الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان:

استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية للطالب الجامعي الجزائري اتجاه فيروس كورونا

دراسة مسحية لطلبة الماستر علم اجتماع الاتصال في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد

–الطارف – فيروس دلتا و أوميكرون نموذجا

إشراف الأستاذة:

ياقوتة عليوش

إعداد الطالبتين:

- أميرة بن هار
- جهينة قنور

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د. سامية معاوي	أستاذة محاضر. ب.	جامعة الطارف	رئيسا
ياقوتة عليوش	أستاذة مساعدة - أ-	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
د. زعرة غوماري	أستاذة مساعدة. أ.	جامعة الطارف	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021 /2022م

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى أساتذتنا المشرفة "عليوش ياقوتة " التي شرفتنا بإشرافها على مذكرتنا التي لم تبخل علينا طوال فترة إشرافها على هذا العمل بتوجيهاتها الشديدة ونصائحها القيمة فلها منا فائق التقدير والاحترام.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير الى كل من صرنا بفضله نكتب ونقرأ الى كل من علمنا علما ينتفع به من معلمينا في الطور الابتدائي وصولا الى أساتذتنا في الطور الجامعي، أساتذة قسم علم الاجتماع "كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف".

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الكرام اللذين تكرموا وتفضلوا بقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

الاهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى و اجملنا بالعافية

اتقدم بإهداء عملي المتواضع:

إلى من يشعرني بالقوة و الأمان إلى من عكف على تربيتي و مازال إلى رمز التحدي و الصمود، إلى من أحبني دون شروط و رعاني بلا قيود

إلى منبع القوة و الفخر أبي العزيز"**عبد الحكيم**"اطال الله في عمره ورعاه

إلى من زرعت في قلبي التفائل، والتي ساعدتني على تحقيق الآمال

إلى التي تشقى ولا تتعب إلى أغلى ما في الوجود إلى نبض الحياه أمي الغالية " **نورة**" أطال الله في عمرها

إلى قدوتي وسندي و فخري في الحياة أخي حفظه الله "**فاتح**"

إلى نور حياتي مؤنساتي وحشتي إخواتي، وخالقات بسمتي إخواتي العزيزات "**سماح ،هبة ، ريان، هدى**"

إلى كتاكيت العائلة **ضياء الدين** و **تقي الدين**

إلى خالي و خالتي حفظهم الله **نور الدين** و **غنية**

إلى من هي انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل

العزيزة على قلبي رفيقة دربي "**أميرة**"

إلى الأحباء "**أحلام ، حسيبة**"

إلى رمز الصداقة و حسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة التخرج 2022

جهينة

الاهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برأيتك .

يامن كلله الله بالهيبة و الوقار ...إلى من علمني العطاء دون انتظار ...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ...إلى ينبوع الصبر و التفاؤل والأمل ، أرجو الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا حان وقت قطافها بعد طول انتظار ... **أبي الغالي "علاوة"**

يا من بها أكبر و عليها أستند...يا شمعة تنير ضلمة حياتي ...يا من بوجودها أكتسب قوة و محبة لا حدود لها ...يا من علمتني معنى الحياة... ارجو المولى عز و جل أن يمدك الصحة و العافية ... **أمي الغالية "نفيسة"**

سندي و قوتي بعد الله ... يا من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة...يا ذوي القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة أخواتي ...**عواطف ،صورية، وفاء، بلال ، ياسين ، عنتر ، كريم و خالد** ، حفظهم الله

إلى كتاكيت العائلة و رياحين قلبي : **شهد، تقي الدين ، عبد الرحمان ، إياد ، خليل ، أمير الدين، محمد إبراهيم و محمد أمير** .

إلى كل الأهل و الأقارب وإلى كل من يحمل لقب بن هار و اسمي

إلى صديقتي ورفيقة دربي حفظها الله من كل شر "**جهينة**"

إلى كل أصدقائي عبروا بصدق المواقف أو كلمة مساندة أو دعاء في ظهر الغيب بنية خالصة **هدى ، ريان ، أحلام ، هناء، كريمة**

إلى كل من وصلهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

أهديكم جميعا ثمرة هذا العمل وفاءا و تقديرا ومحبة و دعاء .

أميرة

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى استخدام طلبة علم الاجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور ، وذلك من خلال محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور و كذلك دوافع هذا الاستخدام ، اضافة الى اشباعاتهم الصحية المحققة اتجاه هذا الفيروس جراء استخدامهم للفايسبوك.

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والتي أجريت بأسلوب المسح الشامل على طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد – الطارف– المتكونة من 153 مفردة ، وهو ما يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة ، كما اعتمدت هذه الدراسة على إستمارة إستقصاء كأداة لجمع البيانات.

- حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- **فيما يتعلق بمحور البيانات الشخصية :**
- نسبة الطلبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .
- الطلبة الذين يتراوح سنهم من 22–30 سنة احتلوا المرتبة الأولى .
- نستنتج أن أعلى نسبة كانت للطلبة المسجلين في السنة أولى ماستر بقسم علم اجتماع الاتصال.

- **فيما يتعلق بعادات وأنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور :**

  - أن اكبر نسبة من الطلبة يجذب اهتمامهم تتبع المنشورات الصحية التي تختص أكثر بفيروس كورونا.

- أن اكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك بشأن التعرف على الفيروسين على حدّ سواء.

- أن الطلبة الذين احتلوا المرتبة الأولى هم الذين يقضون أكثر من مرة في الأسبوع في استخدامهم للفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور.

- أن اعلى نسبة تعود للطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك ثلاث ساعات فأكثر لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

- أن أعلى نسبة من الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الليلية لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

- أن أعلى نسبة من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

- أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك في المنزل لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

- أن المرتبة الأولى كانت لفئة الطلبة المنضمين إلى صفحات ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور .

- أن أعلى نسبة من الطلبة يشاركون المنشورات الصحية حول الموضوع للافادة بها .

- **فيما يتعلق بدوافع استخدام طلبة علم الاجتماع اتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور:**

- أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك نظرا لمجانيته و ذلك لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

- أن على نسبة من الطلبة يهتمون بالنشر حول فيروس كورونا المتحور نظرا للارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر و وجود حالات وفيات وبالتالي خوفهم من الاصابة به .

- أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك بالدرجة الأولى للحصول على استشارات طبية بشأن التعرف على أنفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور .

- أن الطلبة احتلوا المرتبة الأولى لتتبع آخر مستجدات هذا الفيروس من طرف منظمة الصحة العالمية .

- أن النسبة الأعلى للطلبة يستخدمون الفايسبوك للإطلاع على المنشورات الصحية الوطنية الخاصة بفيروس كورونا المتحور .

- أن أعلى نسبة من الطلبة ترى بأن الفايسبوك يهتم دائما بنشر المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالقدر الكافي .

- أن أعلى نسبة عادت لفئة الطلبة الذين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا المتحور التي يتحصلون عليها من الفايسبوك .

- **فيما يتعلق بالاشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور:**

- أن النسبة الأكبر عادت لفئة الطلبة الذين يعتبرون الفايسبوك مصدرا رئيسيا في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة من الطلبة ترى بأن الفايسبوك قد نجح دائما في زيادة معرفتهم الصحية حول فيروس كورونا المتحور.
- أن أكبر نسبة من الطلبة أصبحوا يفرقون بين متحور دلتا و أوميكرون جراء تتبعهم للمنشورات الصحية على الفايسبوك .
- أن أغلب الطلبة تعلموا عادات وقائية سليمة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة قد عادت للطلبة الذين أجابوا بأنهم تعلموا من خلال استخدامهم للفايسبوك انه يجب ضغط الكمامة جيدا على الأنف عند ارتدائها و إلا لن يكون لها أي دور في الوقاية.
- أن المنشورات الصحية التي يتبعها الطلبة على الفايسبوك سبب في مداومتهم على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة وهذا من أجل تجنبهم الإصابة بالفيروس كورونا المتحور.
- أن استخدام الطلبة للفايسبوك قد ساهم بشكل أساسي في التوعية الصحية لأكثرهم اتجاه فيروس كورونا المتحور.

- **<u>الكلمات المفتاحية :</u>**

الإستخدام . الفايسبوك . التوعية الصحية . الطالب الجامعي . فيروس كورونا المتحور.

Summary

This study aims to know the extent to which Sociology Communication Master students use Facebook in their health awareness regarding the mutating Corona virus, by trying to identify the habits and patterns of social science students' use of Facebook in their health awareness towards the mutated Corona virus, as well as the motives for this use, in addition To their health gratifications achieved towards this virus as a result of their use of Facebook.

The study relied on the survey method, which was conducted in a comprehensive survey method on the students of Sociology and Communication Master, Department of Sociology, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Chadli Ben Jadid - El Tarf - consisting of 153 items, which represents the research community in this study, and this study also relied A survey form as a data collection tool.

•Where the study reached the following results:

•With regard to personal data:

•The percentage of female students is greater than that of males.

•Students whose age ranges from 22-30 years ranked first.

•We conclude that the highest percentage was for students registered in the first year of a master's degree in the Department of Sociology of Communication.

•With regard to the habits and patterns of social communication master students' use of Facebook in their health awareness about the mutating Corona virus:

•The largest percentage of students who are interested in following health publications that are more concerned with the Corona virus.

•The largest percentage of students use Facebook to identify both viruses.

•The students who ranked first are the ones who spend more than once a week using Facebook to follow health posts about the mutated coronavirus.

•The highest percentage is due to students who use Facebook for three hours or more to follow health publications regarding the mutated Corona virus.

•The highest percentage of students prefer to use Facebook at night to follow up on health publications regarding the mutating Corona virus.

•The highest percentage of students use mobile phones to follow up on health publications regarding the mutated coronavirus.

•The largest percentage of students use Facebook at home to follow health publications regarding the mutating Corona virus.

•The first place was for students who joined pages of a health nature interested in publishing about the mutated Corona virus.

•The highest percentage of students share health publications on the subject to benefit from them.

•With regard to the motives of sociology students using Facebook Master Connection in their health awareness about the mutating Corona virus:

•The largest percentage of students use Facebook because it is free, in order to follow health publications regarding the mutating Corona virus.

•That a percentage of students are interested in publishing about the mutated Corona virus due to the continuous rise in infections in Algeria and the presence of deaths and thus their fear of infection.

•Students primarily use Facebook to obtain medical advice on identifying the most beneficial treatment in the event of any mutation.

•That the students ranked first in tracking the latest developments of this virus by the World Health Organization.

•The highest percentage of students use Facebook to view national health publications related to the mutated coronavirus.

*The highest percentage of students believes that Facebook is always interested in Sufficiently..disseminating health information about the mutated Corona virus

*The highest percentage is for the students who trust to a moderate degree in the health information related to the mutated Corona virus that they obtain from Facebook

*With regard to the gratifications achieved by students of Sociology of Communication Master as a result of their use of Facebook in their health

*The largest percentage belonged to the category of students who consider Facebook as a .main source in obtaining health information regarding the mutated Corona virus

*The highest percentage of students believes that Facebook has always succeeded in .increasing their health knowledge about the mutated corona virus

*The largest percentage of students have begun to differentiate between the Delta and .Omicron mutants as a result of their tracking of health publications on Facebook

*Most of the students learned sound preventive habits to avoid infection with the mutated .coronavirus

*The highest percentage has returned to students who answered that they learned through their use of Facebook that the mask must be pressed well on the nose when wearing it, .otherwise it will not have any role in prevention

*The health publications that students follow on Facebook cause them to keep wearing a .protective mask in the right way, in order to avoid infection with the mutated corona virus

* The students' use of Facebook has contributed mainly to health awareness, most of them .towards the mutated Corona virus

* key words

Usage – Facebook – health awareness – university student – the mutated corona virus.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
المقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	7-4
1-2 أسباب اختيار الموضوع	8-7
1-3 أهمية الدراسة	9-8
1-4 أهداف الدراسة	9
1-5 ضبط مفاهيم الدراسة	18-9
1-6 منهج الدراسة	19-18
1-7 أداة الدراسة	21-19
1-8 مجتمع الدراسة	22-21
1-9 الدراسات السابقة	36-22
1-10 المدخل النظري للدراسة	42-36
الفصل الثاني: مدخل عام للفيسبوك	

تمهيد:	44
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	
2-1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	47-45
2-1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	51-47
2-1-3 فوائد مواقع التواصل الاجتماعي	52-51
2-1-4 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	56-53
2-1-5 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	58-57
2-1-6 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	59-58
المبحث الثاني: الفايسبوك	
2-2-1 ظهور الفايسبوك	62-60
2-2-2 سمات الفايسبوك	65-62
2-2-3 فوائد الفايسبوك	67-65
2-2-4 تطبيقات الفايسبوك	68-67
2-2-5 إيجابيات الفايسبوك	70-69
2-2-6 سلبيات الفايسبوك	72-70
خلاصة الفصل	73
الفصل الثالث: التوعية الصحية إتجاه فيروس كورونا	
تمهيد	75
المبحث الأول: التوعية الصحية	
3-1-1 أهمية التوعية الصحية	77-76

3-1-2 أهداف التوعية الصحية	78-77
3-1-3 مصادر التوعية الصحية	79-78
3-1-4 جوانب التوعية الصحية	80
3-1-5 مراحل التوعية الصحية	81-80
3-1-6 وسائل وأساليب التوعية الصحية	85-81
3-1-7 أهداف نشر التوعية الصحية عبر الفايسبوك	85
المبحث الثاني: فيروس كورونا المتحور	
3-2-1 نشأة وتطور فيروس كورونا	87-86
3-2-2 نشأة فيروس دلتا وأوميكرون	87
3-2-3 انتشار فيروس كورونا المتحور "دلتا"	88
3-2-4 انتشار فيروس كورونا المتحور "أوميكرون"	88
3-2-5 أعراض فيروس دلتا وأوميكرون المتحورين	90-89
3-2-6 طرق تفادي الإصابة بالعدوى من متحور دلتا و أوميكرون	91-90
خلاصة الفصل	92
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
4-1 مجالات الدراسة	95-94
4-2 تحليل وتفسير بيانات الدراسة	133-96
4-3 نتائج الدراسة	133
4-3-1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاجابة عن الأسئلة الفرعية	134-133

4 -3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	136-134
4 -3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات	138-137
4-3-4 مناقشة النتائج العامة للدراسة	141-138
خاتمة	143
قائمة المراجع	152-145
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة	21
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	96
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن	97
04	يوضح أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	98
05	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنشورات الصحية التي يجذبهم أكثر تتبعها عبر الفايسبوك	99
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للفايسبوك بشأن التعرف على السلالات المتحورة	100
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدامهم الفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور	101
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحجم الساعي الذي يقضونه على الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية.	102
09	يوضح توزيع افراد العينة حسب الاوقات المفضلة لديهم لمتابعتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كرونا المتحور	104
10	يوضح توزيع افراد اعينة حسب الوسيلة التي يستخدمونها لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك	105
11	يوضح توزيع افراد العينة حسب المكان الذين يستخدمون فيه الفايسبوك لمتابعتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور	107
12	يوضح توزيع افراد العينة حسب انضمامهم لصفحة ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور	108
13	يوضح توزيع افراد العينة حسب كيفية نشاطهم على الفايسبوك فيما يتعلق بموضوع كورونا المتحور	109

14	يوضح توزيع افراد العينة حسب سبب اختيارهم للفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور	111
15	يوضح توزيع افراد العينة حسب دوافع متابعتهم للمجموعات الصحية على الفايسبوك التي تهتم بالنشر حول الفيروس المتحور	113
16	يوضح توزيع افراد العينة حسب استخدامهم للفايسبوك للحصول على استشارات طبية حول فيروس كورونا المتحور .	115
17	يوضح توزيع افراد العينة حسب الطرف الذي يعتمدونه لتتبع المستجدات في موضوع فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك	117
18	يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة المنشورات الصحية الخاصة بفيروس كورونا المتحور والتي يطلعون عليها من خلال استخدامهم للفايسبوك	118
19	يوضح توزيع افراد العينة حسب رأيهم فيما إذا كان الفايسبوك يهتم بنشر المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالقدر الكافي	120
20	يوضح توزيع افراد العينة حسب درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور التي يحصلون عليها من الفايسبوك	121
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يعتبرون الفايسبوك مصدرا أوليا بالنسبة لهم في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور	122
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في ما إذا كان الفايسبوك قد نجح في زيادة معرفتهم الصحية حول فيروس كورونا المتحور	123
23	يوضح توزيع افراد العينة حسب نجاحهم في التفريق بين متحور دلتا و اوميكرون جراء تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور .	125
24	يوضح توزيع افراد العينة حسب توصلهم من خلال استخدامهم للفايسبوك أنهم يمارسون عادات وقائية عن فيروس كورونا المتحور بطريقة خاطئة	126
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسبما تعلموه عن فيروس كورونا المتحور جراء استخدامهم للفايسبوك	127
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العادات التي أصبحوا يمارسونها جراء	130

	تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك	
27	يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى مساهمة استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور	132

مقدمة

مقدمة:

مع التطور التكنولوجي المذهل وثورة المعلومات والاتصالات، شهد العالم تغيرات في مختلف المجالات لاسيما في مجال الاعلام والاتصال ومارفقته من ظهور شبكة الانترنت التي أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، هذه الأخيرة التي أتاحت وفتحت أبواب التعارف والتفاعل وتبادل الأفكار والاراء بين مستخدميها، وربط أجزاء العالم بفضائها الواسع، والذي يرجع للتدفق المعرفي والمعلوماتي الذي عرفه هذا العصر إذ تحتوي على تطبيقات وخدمات عديدة متاحة في العالم الافتراضي منها مواقع وخدمات الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي، فهذه الأخيرة أصبحت تؤدي أدوارا عديدة في حياة الشعوب وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظرا لإرتباط قطاع كبير من الافراد بتلك الشبكات، كما أنها تتميز أيضا بالمرونة وإتاحة المضامين، السرعة الفائقة، التعبير عن متطلباتهم والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية، وقد تنوعت وتعددت مواقع التواصل الاجتماعي من (يوتيوب، أنستغرام، فايسبوك) ولعل من بين أهم هذه المواقع من حيث استخدام الجمهور لها موقع الفايسبوك، إذ أنه لا يقتصر فقط على تبادل المعلومات وتكوين صدقات والدردشة فقط، فقد تعددت مجالات استخدامه واتسعت نطاقاته.

حيث أصبح الفايسبوك من بين الوسائل التي تستخدم في مختلف المجالات ولعل من بينها التوعية الصحية وذلك من خلال مساهمته في نشر المعلومات والاخبار والاحصائيات والبيانات المتعلقة بالصحة بهدف تعزيز السلوكيات الصحية السليمة والايجابية، حيث أن الوعي الصحي يرتكز أولا على الإنجاز الطبي ثم الاعلام الصحي وذلك بهدف رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية لدى كافة الجمهور، وحماية المجتمعات من الإصابة بالامراض ومخاطر مضاعفتها، خاصة مع انتشار فيروس كورونا في الآونة الأخيرة وتحوره في كل مرة وعودته في شكل جديد مختلف الخطورة كفيروس دلتا و أوميكرون المتحورين الذين أصبحا يهددان حياة البشر في مختلف المجتمعات بما فيها المجتمع الجزائري، الامر الذي استدعى نشر التوعية الصحية لدى مختلف فئات المجتمع، وبالتحديد فئة الشباب الجامعي وذلك لإعلامهم بكل

الإجراءات التي يجب عليهم العمل بها للوقاية من الإصابة بهذا الفيروس، وعليه نهدف من خلال دراستنا الى البحث عن مدى استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور، ومن أجل ذلك تم تقسيم هذه الدراسة بعد المقدمة الى أربعة فصول كالاتي:

الفصل الأول والذي جاء بعنوان الاطار المنهجي للدراسة، تطرقنا فيه الى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، ضبط مفاهيم الدراسة، منهج وأداة ومجتمع الدراسة وأيضا الدراسات السابقة والمدخل النظري للدراسة.

الفصل الثاني جاء بعنوان مدخل عام للفايسبوك، حيث تم تقسيمه الى مبحثين الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي تطرقنا فيه الى نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها، فوائدها، أنواعها، إيجابياتها وسلبياتها، أما المبحث الثاني كان بعنوان الفايسبوك تناولنا فيه ظهور الفايسبوك، سماته، فوائده، تطبيقاته وايجابيات وسلبيات الفايسبوك.

الفصل الثالث جاء بعنوان التوعية الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور وقسمناه الى مبحثين المبحث الأول جاء بعنوان التوعية الصحية تناولنا فيه أهمية التوعية الصحية، أهدافها، مصادرها، جوانبها، مراحلها وسائل وأساليب التوعية الصحية وأيضا أهداف نشر التوعية الصحية عبر الفايسبوك، أما المبحث الثاني جاء بعنوان بفيروس كورونا المتحور وتناولنا فيه نشأة وتطور فيروس كورونا، نشأة فيروس دلتا و أوميكرون، انتشار فيروس كورونا المتحور دلتا ، انتشار فيروس كورونا المتحور اوميكرون ، أعراض فيروس دلتا و اوميكرون المتحورين وطرق تفادي الإصابة بالعدوى من المتحور دلتا و اوميكرون.

الفصل الرابع بعنوان الاطار التطبيقي للدراسة، تطرقنا فيه الى مجالات الدراسة، تحليل البيانات وتفسيرها، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاجابة عن الاسئلة الفرعية ، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات ، مناقشة النتائج العامة للدراسة ، خاتمة، قائمة المراجع، الملاحق.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-1 أسباب اختيار الموضوع

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 ضبط مفاهيم الدراسة

6-1 منهج الدراسة

7-1 أداة الدراسة

8-1 مجتمع الدراسة

9-1 الدراسات السابقة

10-1المدخل النظري للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تشهد الحياة المعاصرة تغيرا في نواحي متعددة، إذ واكب العالم تقدما تقنيا هاما ساهم بدرجة كبيرة في تطور الفكر الإنساني وفتح أفاقا له ظهرت ملامحه على كافة الأنظمة، ولعل ابرز وجه لما أفرزته هذه الثورة التكنولوجية ظهور شبكة المعلومات الانترنت الدولية خاصة منذ التسعينات التي تعتبر نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط والتي أحدثت طفرة نوعية في مجال الإعلام والاتصال، واستحدثت نوعا جديدا من الاتصال بين الأفراد ميزته الأساسية السرعة و التفاعل في نقل المعلومات و وفرة المعارف التي تقدمها لمستخدميها حيث انتشرت في أقطاب العالم وربطت أجزاءه ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف و تبادل الآراء والأفكار ، واستفاد كل مستخدم لها على اختلاف عمره و جنسه وثقافته من الوسائط الاتصالية الحديثة المتاحة في ذلك العالم الافتراضي خاصة أنها أضحت من أهم أدوات التأثير في أي مجتمع.

إلا أن شبكة الانترنت لم تتوقف عند خدمات الجيل الأول،بل تطورت لتشمل خدمات الجيل الثاني و الثالث التي غيرت من ملامح العملية الاتصالية. وهذا بفضل ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي.

حيث ظهرت هذه الأخيرة مع ظهور الجيل الثاني للأنترنت والتي تعد من بين أهم المواقع وأوسعها على الشبكة استخداما لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد وجمعات المستخدمين لها بطرق عديدة من خلال المحادثة والمراسلة أو عن طريق البريد الالكتروني ، وبذلك أوجدت هذه المواقع قنوات للبث المباشر على جمهورها بقدرة تأثيرية و تفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال من قبل .ولقد تعددت وتنوعت مواقع التواصل ولعل أبرزها اليوتيوب، الأنستغرام ، التويتر، وكذا الفايسبوك.

حيث يعد هذا الأخير من أهم المواقع الفعالة، يسمح للأفراد المشتركين فيه تبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم و مشاركة الصور وإرسال الروابط بين الأصدقاء، لدرجة انه أصبح اليوم ذو جماهرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية، حيث استطاع فتح مجالات عديدة للتفاعل و التعبير عن انشغالات الأفراد، وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية وجعله لهذا العالم قرية صغيرة نظرا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع، وعليه فدور الفايسبوك لم يعد مقتصر على بث وتداول المعلومات فقط بل تعددت نشاطاته و مجالات استخدامه و لعل أبرزها المجال الصحي، ليصبح بذلك أداة جديدة من بين الأدوات ومصدرا من بين المصادر التي أصبحت توظف من طرف العديد من الجهات بهدف محاولة المساهمة في نشر التوعية الصحية .

حيث تعد هذه الأخيرة إحدى الأنشطة التواصلية الإعلامية التربوية الهادفة إلى إحداث وعي صحي للاطلاع على واقع الصحة وتحذير الأفراد من مخاطر الأوبئة والأمراض التي يمكن أن تصيبهم، فالتوعية الصحية مهمة في حياة الفرد و الجماعة من خلال إلمامهم بالمعلومات والحقائق وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم و صحة غيرهم ، وبالتالي إتباع النصائح والإرشادات الهامة والالتزام بالإجراءات الضرورية التي تفيدهم بها عملية التوعية الصحية والتي من شأنها أن تجنبهم الإصابة بمختلف الأمراض والأوبئة، فالأفراد يهتمون بالبحث عن المعلومات الصحية عبر كافة الوسائل المتاحة من أجل إيجاد الحلول الوقائية في مختلف بلدان العالم، ولأن الصحة أغلى ما يملكه الإنسان يجب الحفاظ عليها وإتباع النصائح الهامة لتفادي الأمراض و تجنب الإصابة بها، باعتبار أن الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان هي نتيجة لبعض السلوكات الخاطئة التي يقوم بها والتي يمكن تؤدي الى الموت، فالتوعية الصحية لها دور كبير في التقليل من إمكانية الإصابة بالأمراض والأوبئة.

ولعل من بين أهم أنواع الأوبئة التي اجتاحت العالم مؤخرا فيروس كورونا وهذا في أواخر عام 2019، والذي أصبح يهدد الصحة البشرية نظرا لخطورته وسرعة انتشاره وانتقال عدوته من شخص لأخر، خاصة وانه يصيب الجهاز التنفسي للأشخاص والذي يعد من بين أهم الأجهزة الوظيفية في جسم الإنسان، والأمر لم ينتهي هنا بل تطور هذا الفيروس واستجد في العديد من المتحورات، ولعل من بين أهمها متحور دلتا و اوميكرون اللذان مهما اختلفا من حيث أعراضهما، شدة العدوة بهما، اشتركا في كونهما مصدرا خطيرا يهدد صحة الأفراد لدرجة الوفاة في كثير من الأحيان ،خاصة لعدم احترام الإجراءات الموصى بها للوقاية من الإصابة بهما.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الاخرى لم يسلم هو الأخر من هذه الفيروسات التي أصبحت تهدد بدورها حياة كل الأفراد الجزائريين، على اختلاف الفئات التي يمثلونها وينتمون إليها ولعل من بين أهم هذه الفئات فئة الطلبة الجامعيين.

باعتبار أن هذه الفئة تدرس في الجامعة والتي هي عبارة عن فضاء تعليمي واسع يرتفع فيه عدد الأشخاص الذين يأتون من مختلف الولايات والمناطق ، كذلك يزيد فيه الاتصال والاحتكاك مابين الأفراد من طلبة، أساتذة، وطاقم إداري، وبالتالي هناك احتمال كبير لإصابة الطلبة بهذا الفيروس ،الآمر الذي أدى إلى حاجتهم إلى توعية صحية حول فيروس كورونا المتحور، وباعتبار أن طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر هم طلبة جامعيين من جهة، ومن جهة أخرى هم من بين أكثر الفئات استخداما لموقع الفايسبوك، نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة مدى استخدام هؤلاء الطلبة للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الأتي:

ما مدى استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

وتندرج تحت السؤال الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية وهي كالاتي:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

2- ما دوافع استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

3- ما هي الاشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

2-1 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- **الأسباب الذاتية :**

- رغبتنا الذاتية في دراسة موضوع ضمن تخصصنا علم اجتماع الاتصال لهذا كان الإعلام الصحي -الذي هو جزء من الاتصال-عن طريق استخدام الفايسبوك الموضوع الذي أثار انتباهنا واهتمامنا.
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع الاجتماعية وتحديدا الصحية.
- الرغبة في إجراء دراسة استطلاعية وجمع البيانات بواسطة فئة هامة من فئات المجتمع الجزائري ألا وهي الطلبة الجامعيين وتحديدا طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر.
- تأثير فيروس كورونا بما فيه المتحور بشكل متزايد على حياتنا اليومية في الآونة الأخيرة.

- **الأسباب الموضوعية:**

- حداثة الموضوع خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا المتحور جعله يستحق الدراسة والتعمق فيه.

- كون الموضوع خطير وملفت جدا للانتباه خاصة مع الانتشار المستمر لفيروس كورونا والمتحور تحديدا .
- تم اختيار متحور دلتا و اوميكرون باعتبارهما الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري وخاصة فيروس اوميكرون.
- يعود سبب اختيار الفايسبوك من بين الوسائط الإعلامية الأخرى كونه الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، وللأهمية المتزايدة التي أصبح يتمتع بها حيث يعرف انتشارا سريعا ومتناميا، كما انه من بين أكثر الوسائل المؤثرة في الأحداث اليومية كونه يستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع.
- يعود سبب اختيار طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر نظرا لارتباطهم الشديد بموضوع الدراسة ولتكوينهم العلمي ورصيدهم المعرفي الذي يقوم على المضامين الاتصالية والإعلامية وكذا ارتباطهم الوثيق بالوسائط الإعلامية بما فيها الفايسبوك باعتباره مصدر جديد للإعلام الصحي، وكونهم طلبة جامعيين فهم معنيون بالتوعية الصحية وضرورة اخذ تدابير الحيطة والحذر لعدم الإصابة بفيروس كورونا المتحور، باعتبار أن الجامعة فضاء تعليمي جدّ واسع يمكن أن ترتفع فيه إمكانية الإصابة.

1-3 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حدّ ذاته، حيث يعتبر الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال من المجالات المعرفية المتميزة بأبعادها المنهجية والنظرية والتي تهتم أساسا بوصف العلاقة التي تجمع بين الإنسان المستخدم و الأدوات الاتصالية الجديدة خاصة أن هذه الدراسة تسعى لمواكبة مستجدات الواقع، وذلك من خلال البحث في موضوع استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور، وتقييم درجة تفاعلهم مع هذا الموقع والإشباعات الصحية التي

يمكنهم تحقيقها جراء استخدامهم له، كل هذا من أجل تقديم نتائج علمية تساهم في معرفة المجتمع الجزائري وتحديدا الطالب الجامعي وكيفية استخدامه لمضامين الفايسبوك في التوعية الصحية وذلك لإستفادة القائمين على الفايسبوك في جعل تلك المضامين التوعوية الصحية أكثر قدرة على التأثير في جماعة المستخدمين، خاصة وأن المجال الصحي يعد من أهم المجالات المجتمعية لعلاقتها بحياة الإنسان.

1-4 أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.
- معرفة عادات وانماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.
- معرفة دوافع استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.
- معرفة الإشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

1-5 ضبط مفاهيم الدراسة:

- **الاستخدام:**

***لغة:**

استخدم استخداما اتخذ الشخص خادما، استعمل الآلة لمصلحته.[1]

[1] هزار قبيعة واخرون: **معجم متقن الطلاب** ، دار الراتب الجامعية،لبنان،2014،ص:19.

***اصطلاحا:**

يعرفه "**lecadic**" بأنه "نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار حينما يصبح الإستعمال متكررا ويندمج في ممارسات عادات الفرد و يمكن حينئذ الحديث عن الإستخدام" .[1]

– بمعنى أنه نشاط إنساني يقوم على التكرار، ليصبح من العادات الإجتماعية التي يمارسها الفرد.

يعرفه "**باديس لونيس**" بأنه " الطريقة التي يبني بها المستخدم علاقاته بأداة الاتصال، فضمن هذه العلاقة يظهر المستخدم كفاعل يصقل استخدامه ذاتيا من خلال ثقافته وممارسته التقنية و الاجتماعية المختلفة".[2]

– بمعنى هو الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة،فالاستخدام يمثل سلوكا اتصاليا يحدده ثقافة الفرد وخصائصه الاجتماعية.

***إجرائيا:**

هو استعمال الفرد لأشياء و ممارسته لأفعال لتلبية مختلف الحاجات كإستخدام طلبة علم اجتماع الإتصال ماستر الفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

[1] وسام طابل البشابشة: **دوافع إستخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها : تويتر، فايسبوك**، مذكرة دكتوراه في تخصص اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب و العلوم، جامعة البترا،عمان،2013،ص:07.

[2] باديس لونيس: **وسائط الاتصال بين الاستعمال** ، الملتقى الوطني الأول ، مخبر بحث استخدامات و تلقي المنتجات الإعلامية في جامعة الجزائر،الجزائر، 10.11ديسمبر 2014،ص:36.

- **الفايسبوك:**

***اصطلاحا:**

يعرف "**شري كنكوف كيونيت**" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بأنه "واحد من مواقع أفراد المجتمع يستخدمونه للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع العائلة و زملاء العمل والدراسة و غيرهم، و يربط الأفراد داخل المدن و المناطق و العمل أو المدرسة أو أي مكان آخر، و تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي الذي يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات و التواصل مع الآخرين".[1]

– بمعنى أن الفايسبوك عبارة عن موقع من المواقع التي يستخدمها الأفراد للتفاعل مع بعضهم بإستخدام الصوت و الصورة و الكتابة، وهو وسيلة تربطهم مع بعضهم في مختلف الأماكن.

يعرف "**سعود صالح** "الفايسبوك بأنه"موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فايسبوك محددة المسؤولية كملكية خاصة بها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية". [2]

– الفايسبوك موقع للتواصل الاجتماعي مجاني متاح للجميع فبإمكان المستخدم الانضمام إلى الصفحات بمختلف أنواعها من اجل التفاعل مع مختلف الأفراد .

---

[1] حبيب محمود هشيمي: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن،2015،ص:89.

[2] سعود صلاح: **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع :التحديات و الفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي** ،جامعة الملك عبد العزيز ،السعودية، 13-15ديسمبر 2010،ص:10.

***إجرائيا:**

يعد الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي استأثرت بقبول كبير من الناس من مختلف فئات المجتمع. وهو وسيلة تواصلية يمكن أن يستخدمها الأفراد بما فيهم الشباب الجامعي كطلبة علم اجتماع الاتصال ماستر استخدامات متنوعة في مختلف المجالات بما فيها الصحية.

- **التوعية الصحية:**

- **التوعية:**

***لغة:**

وعي معنى حفظ الوعي الحفظ والإدراك وأوعاه حفظه و فهمه و قبله، وراع فلان أوعى من فلان أي أحفظ و أفهم الوعي.[1]

***اصطلاحا:**

يعرفها "**بسام عبد الرحمن**" على أنها "عملية تزويد الأفراد آو المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم و إتجاهاتهم و سلوكاتهم".[2]

- بمعنى مدّ الأفراد أو المجتمع بالمعلومات الضرورية بغية التأثير فيهم .

تعرف "**مي عبد الله**" التوعية بأنها "النشاط الذي يطلع به الإنسان من اجل اكساب المجتمع و الأفراد أفكار اتجاه موضوع آو قضية معينة، وهو يهدف بالدرجة الأولى إلى التوجيه والإرشاد للتزويد بالمعرفة واكتساب الخبرة".[3]

---

[1] بن منطور و آخرون :**لسان العرب** ، دار الأحياء التراث للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت،1986، ص: 76.

[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة :**الإعلام الصحي** ،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع ،عمان،2012،ص:92.

[3] مي العبد الله: **المفاهيم الحديثة للاعلام و الاتصال**، ط1، دار الفكر العربية للنشر و التوزيع، عمان ،2014،ص:124.

– أي أن التوعية هي مجال يطلع به الفرد من اجل اكتساب المعلومات حول قضية معينة وبالأساس يهدف إلى التوجيه و الإرشاد .

***اجرائيا:**

التوعية نشاط يهدف إلى تزويد الأفراد بجملة من الخبرات في مختلف المجالات كتزويد طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر بالمعارف في مختلف المجالات وتحديدا الصحي أي توعيتهم اتجاه فيروس كورونا المتحور.

– **الصحة:**

***لغة:**

جاء في معجم الوسيط أن: الصحة في اللغة العربية هي البريء من كل عيب آو ريب فهو صحيح، أي سليم من العيوب و الأمراض.[1]

***اصطلاحا:**

تعرف "**الموسوعة العربية العالمية الصحة**" بأنها"حالة الإنسان الخالية من الأمراض ، كما تعني الراحة النفسية والعقلية والاجتماعية، والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية، وذو نظرة واقعية للحياة، ويتعامل مع غيره من الناس بصورة جيدة، و تساعد الصحة الجيدة الناس على الاستمتاع بالحياة ،و تهيء لهم الفرصة للوصول إلى أهدافهم في الحياة بصورة كاملة".[2]

[1] ابراهيم انيس و اخرون : **المعجم الوسيط** ،ط2،مجمع اللغة العربية،1979،ص: 102.

[2] الموسوعة العربية العالمية:**الصحة**، ط1،الموسوعة للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية ،1999،ص:53.

– إن الصحة حالة الإنسان الخالية من الشوائب، وسلامة البدن من الأمراض وبهذا يكون الفرد في راحة نفسية وجسمية و عقلية .

تعرف "**منظمة الصحة العالمية"(w.h.o)** الصحة بأنها "حالة كاملة من السلامة الجسمية و النفسية والعقلية والاجتماعية،لا مجرد الخلو من المرض آو العجز آو الضعف" .[1]

– بمعنى أن الصحة هي السلامة من الأمراض و العجز.

***اجرائيا:**

ويقصد بها الحالة التي يكون فيها الأفراد في سلامة من الأمراض، كسلامة طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر من فيروس كورونا المتحور.

*التعريف الاصطلاحي للتوعية الصحية:

يعرف "**توفيق أحمد خوجة**" التوعية الصحية بأنها"مجموعة الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى إحداث وعي صحي للاطلاع على واقع الصحة، وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من اجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية والوقائية من عقيدة المجتمع ومن ثقافته".[2]

– التوعية الصحية هي التواصل الإعلامي الذي يهدف إلى تكوين وعي صحي لدى الفرد، بغية تحذيره من مختلف الأمراض والأوبئة التي تهدد حياته كإنسان.

---

[1] اميرة منصور يوسف: **المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1997،ص:16.

[2] توفيق أحمد خوجة: **الرعاية الصحية الأولية:تاريخ انجازات ومستقبل**، مطابع الفرق،الرياض،السعودية،2001،ص:54.

يعرف "**أحمد رياض**" التوعية الصحية بأنها "عملية تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة،وسلوك صحي جديد ومساعدتهم على نبذ الأفكار الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري".[1]

– ومنه فهي نشاط يعلم الأفراد القواعد الصحيحة والسليمة لتجنيبهم القيام بالسلوكات غير الصحية وهذا عبر استخدام وسائل الإعلام.

- **التعريف الإجرائي للتوعية الصحية:**

ويقصد بها المعلومات الصحية والطرق الوقائية وكذا العادات السليمة التي يمكن لطلبة علم اجتماع الاتصال ماستر أن يكتسبوها فيما يتعلق بفيروس كورونا المتحور جراء إستخدامهم للفايسبوك.

- **<u>الطالب الجامعي:</u>**

***اصطلاحا:**

يعرف"**عبد الله محمد عبد الرحمان**" الجامعيون بأنهم "مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية".[2]

– هم الطلبة المتمدرسين بالجامعة و المتخرجين منها بشهادة .

عرف "**إسماعيل علي سعيد**" الجامعيين بأنهم"شباب والشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على النشاط ، كما أنها تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعدها على التكيف و التوافق و الإندماج و المشاركة بطاقة كبيرة تعمل غلى تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته".[3]

[1] أحمد رياض:**المراقب الصحي في الأردن**:مهامه وواجباته، دار رام للنشر ،الأردن،2006، ص: 19.

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان: **سوسيولوجيا التعليم الجامعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية،1991،ص:25.

[3] إسماعيل علي سعيد: **الشباب و التنمية في المجتمع السعودي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1989، ص:37.

– ومنه الطلبة الجامعيين ركيزة من ركائز المجتمع الأساسية لما يتمتعون به من حيوية وقدرة على القيام بنشاط كبير لتحقيق أهداف المجتمع .

***إجرائيا:**

هو الذي تحصل على شهادة البكالوريا وانتقل إلى الجامعة لإتمام دراسته ويمثل الطلبة الجامعيين في هذه الدراسة طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر في قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف–.

- **<u>فيروس كورونا:</u>**

***اصطلاحا:**

تعرف "**منظمة الصحة العالمية**" فيروسات كورونا بأنها" سلالة واسعة من الفيروسات قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة .[1]

– بمعنى أن فيروس كورونا مجموعة واسعة من السلالات التي تسبب علل مرضية للبشر في الجهاز التنفسي، والتي تختلف شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الخطيرة .

[1] رياض حمادوش، أحمد دعاس: **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام العالمي وفي الحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد19)**، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 03، العدد 01، الجزائر ، جوان 2020، ص: 166.

***إجرائيا:**

هو من الفيروسات الخطيرة التي انتشرت في الآونة الأخيرة ،يصيب الجهاز التنفسي للإنسان جراء عدوته من شخص مصاب.

- **فيروس كورونا المتحور:**

***اصطلاحا:**

تعرف "**منظمة الصحة العالمية**" فيروسات كورونا المتحورة بأنها "سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان،ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا المتحور تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، وفيروس كورونا المتحور هو سلالة جديدة متطورة من فيروس كورونا تختلف من حيث أنواعها ، انتشارها وشدة خطورتها لم يسبق اكتشافها لدى البشر".[1]

– بمعنى أن فيروس كورونا المتحور هو سلالة جديدة من الفيروسات التي تحورت من فيروس كورونا تحدث أمراض تنفسية لدى الإنسان، سريعة الانتشار ومختلفة الحدة.

تعرف "**ادارة الصحة العامة الأمريكية**" فيروس كورونا المتحور بأنه"فيروسات بشرية تنتقل من شخص لأخر، ومثل جل أمراض الجهاز التنفسي الأخرى، ينتشر فيروس كورونا المتحور بفعل العدوى من شخص مصاب ولديه أعراض المرض (حرارة،سعال،صعوبة في التنفس) ".[2]

---

[1] منظمة الصحة العالمية : **فيروس كورونا المتحور** ، متاح على الموقع https://www.unicef.org ، اطلع عليه يوم 26.04.2022 على الساعة 15:32.

[2] اسامة ابو الرّب :**السلالة المتحورة لفيروس كورونا** ، متاح على الخطhttps://www .aljazzera . net اطلع عليه يوم 28.04.2022 على الساعة 10:15.

– بمعنى أنها فيروسات تصيب الجهاز التنفسي للإنسان، وتنتقل بفعل عدوى شخص مريض لأخر سليم.

***اجرائيا:**

هو سلالة جديدة عن فيروس كورونا لم يتم اكتشافها من قبل، تصيب الجهاز التنفسي للإنسان، تختلف شدة خطورتها بحسب نوع الفيروس وتنتقل بفعل العدوى من شخص مصاب ويحمل الأعراض إلى شخص أخر، وتتمثل الفيروسات المتحورة عن فيروس كورونا محل هذه الدراسة في كل من فيروس دلتا و اوميكرون.

6-1 منهج الدراسة:

يعرف"**بتل**" المنهج بصفه عامة على أنه "الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها".[1]

وبما أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف ظاهرة أو موضوع محدد خلال فتره زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية فإن المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، هو المنهج المسحي الذي يعتبر من أنسب المناهج العلمية استخداما في الدراسات الاستطلاعية لجمهور وسائل الإعلام.

[1] محمد قاسم: **المدخل الى مناهج البحث العلمي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999، ص: 52.

حيث يعرفه "**أحمد بن مرسلي** "على أنه "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها، والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة،من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".[1]

وعليه نهدف من خلال استخدامنا لهذا المنهج إلى الوصول إلى نتائج تسمح بمعرفة مدى استخدام الطالب الجامعي والمتمثل في هذه الدراسة في طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور ، باعتبار أن هذا الجمهور في علاقته مع هذه المواقع الاجتماعية هو جمهور من بين جماهير وسائل الإعلام، لأن الفايسبوك في حذ ذاته هو وسيط إعلامي، وهذا المنهج يعنى بدراسة ومسح هذا النوع من الجماهير ويسعى إلى الحصول على إجابات تعكس مواقفه وردود أفعاله وأنماط سلوكه وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة من خلال محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور و كذلك الدوافع التي تدفعهم لممارسة ذلك السلوك إضافة إلى اشباعاتهم الصحية المحققة اتجاه هذا الفيروس جراء استخدامهم للفايسبوك.

7-1 أداة الدراسة:

***استمارة استقصاء :**

من أجل أن تكون المعلومات والبيانات التي نجمعها من ميدان البحث واضحة يجب علينا استخدام أداة من أدوات البحث أو أكثر وذلك حسب طبيعة كل موضوع وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استقصاء.

[1] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006، ص: 286.

حيث تعرف استمارة الاستقصاء على أنها"أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم استمارة الاستقصاء في شكل عدد من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بالموضوع".[1]

قبل صياغتنا للاستمارة في شكلها النهائي وتطبيقها على الميدان ، قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة التي قامت بتقديم عدة ملاحظات حول شكل ومضمون الاستمارة أهمها:

- إعادة ترتيب بعض الاسئلة.
- ضبط صياغة بعض الأسئلة.

كما تم تقديم الاستمارة للاساتذة المحكمين (سهيلة بضياف [*]،مريم الواهم مصباح[**]،خديجة مبروك[***]) للنظر فيها، والذين قاموا بتقديم بعض الملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار بما يخدم استمارة الدراسة والتي احتوت ست وعشرون سؤالا(26)، مقسمة إلى ثلاثة محاور إضافة إلى محور البيانات الشخصية كالآتي:

محور البيانات الشخصية.

المحور الأول: يتعلق بعادات وأنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

المحور الثاني: يتعلق بدوافع استخدام طلبة علم اجتماع ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

---

[1] محمد عبيدات وأخرون: **منهجية البحث العلمي**: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص: 63.

[*] سهيلة بضياف: أستاذة محاضرة ب، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

[**] مريم الواهم مصباح: أستاذة مساعدة أ ، جامعة 20 أوت1955سكيكدة.

[***] خديجة مبروك: أستاذة مساعدة أ، جامعة 20 أوت1955سكيكدة.

المحور الثالث: يتعلق بالاشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .

8-1 مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "مجموعة المفردات التي يهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها،ويمثل المجتمع الكل أو المجموعة الأكبر الذي يستهدف دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداتها.

ويتمثل مجتمع الدراسة في كل طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر بقسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد –الطارف– خلال الموسم الجامعي 2022/2021 والذي يقدر عدده ب 153 مفردة وهذا حسب ما يبينه الجدول الآتي :

الجدول رقم 01: يوضح مجتمع الدراسة

التخصص	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
سنه اولى ماستر	**08**	**74**	**82**
سنة ثانية ماستر	**08**	**63**	**71**

***أسلوب المسح الشامل :**

ونظرا لصغر مجتمع الدراسة والذي يقدر عدده ب153مفردة اخترنا القيام بأسلوب المسح الشامل والذي يعرف على أنه "مسح جميع جوانب الظاهرة المدروسة، أي كل عناصرها المكونة لها والعلاقات السائدة فيها.[1]

وعليه سنقوم بمسح كل طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر سنة أولى وثانية.

-ونظرا لغياب بعض الطلبة المسجلين في مقاعد الدراسة بتخصص علم اجتماع الاتصال سواء سنة أولى ماستر، وكذلك تفرغ طلبة السنة الثانية ماستر في السداسي الثاني لإعداد مذكرة التخرج فقد تقلص عدد مفردات مجتمع الدراسة من 153 الى 120 مفردة.

1-9 الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مهمة تكتسي أهمية كبيرة لبناء مرحلة البحث لأنها تساعد الباحث في تكوين خلفية نظرية عن الموضوع و الخطوات الهامة للسير في مراحل بحثه ، وفي هذا الإطار نستعرض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وساعدتنا في إعداد موضوعنا في ضوء التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسة الأولى:

دراسة **محمد فاضل علي** حول دور الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور دراسة مسحية من وجهة نظر مختصين في وزارة الصحة الأردنية ، مذكرة ماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط،الأردن ،2017.

[1] أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص: 289.

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة رأي المختصين في القطاع الصحي في وزارة الصحة حول ما ينشر من معلومات صحية في شبكة الفايسبوك ، كذلك التعرف على أكثر الموضوعات الصحية جذبا وأهمية من وجهة نظر الفئة المبحوثة و بيان أهمية هذه المعلومات.

- وذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

السؤال الرئيسي:

ما الدور الذي تؤديه شبكة الفايسبوك في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟

الاسئلة الفرعية :

- ما رأي المختصين في القطاع الصحي في دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟
- ما أكثر الموضوعات الصحية جدبا في شبكة الفايسبوك من وجهة نظر المختصين بالقطاع الصحي في نشر التوعية الصحية ؟
- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟
- ما الاشباعات المحققة في شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟

- ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارة على عينة من مختصين في وزارة الصحة الأردنية ، وتكونت العينة من300 مفردة، ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- أن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفايسبوك هي ميزة " التنوع " التي تصدرت النتائج .

- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء ،و الطب التجميلي ، والثقافة الصحية العامة ، والاكتشافات الطبية الحديثة، فضلا عن الطب العربي .
- ظهرت أن مسألة تخفيف الوزن و البحث عن الرشاقة و طرق الحمية الغذائية من أكثر الموضوعات التى خرج بها البحث .
- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفايسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي .
- الاشباعات المتحققة من شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب التالي: زيادة ثقافة الصحة ، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، اكتساب العادات الصحية السليمة ،الفحص الدوري المبكر ، التثقيف بالجراحات التجميلية ، المهارات في الإسعافات الأولية ، ترسيخ العادات الغذائية المنظمة ، التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة .

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية :

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل المتمثل في الفايسبوك و المتغير التابع المتمثل في التوعية الصحية ،كذلك تتفقان في نفس أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستقصاء .

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية :

اختلفت الدراستين في المنهج ،حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي ، واعتمدت هذه الدراسة على أسلوب العينة في حين اعتمدت دراستنا على أسلوب المسح الشامل .

الدراسة الثانية :

دراسة **باهي رقية** حول استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في الجزائر لدى أطباء عموميين ، مذكرة ماستر في تخصص اتصال جماهيري و الوسائط المتعددة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، آم البواقي ، 2019.

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام عينة البحث لشبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك ومعرفة الدوافع و الحاجيات التي تكمن وراء إقبال عينة البحث على الفايسبوك و التعرف على مدى مساهمة الأطباء في التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في الجزائر عبر الفايسبوك ، كذلك معرفة مدى مساهمة شبكة الفايسبوك في رفع مستوى التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في الجزائر.
- وذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

السؤال الرئيسي:

ما مدى استخدام الأطباء في مدينة أم البواقي الفايسبوك في التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا ؟

الاسئلة الفرعية :

- ما مدى استخدام عينة البحث لشبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟
- ما الدوافع و الحاجيات التي تكمن وراء اقبال عينة البحث على الفايسبوك؟
- ما مدى مساهمة الأطباء عينة البحث في التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في الجزائر عبر الفايسبوك ؟

- لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارة على عينة من الأطباء العاملين في القطاع العمومي لمدينة أم البواقي ، وتكونت العينة من49 مفردة، ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- معظم الأطباء العاملين في المستشفيات العمومية أم البواقي هم إناث.
- غالبية الأطباء العاملين في المستشفيات العمومية لمدينة أم البواقي هم شباب تتراوح أعمارهم بين (26-30)سنة و بين (31-35)سنة.
- ينقسم أطباء مستشفيات أم البواقي بين العام و المتخصص مع استحواذ الأطباء العاملين على اكبر نسبة .
- غالبية الفئة المبحوثة تنحصر خبرتهم الوظيفية في مدة لا تزيد عن 5 سنوات .
- أحيانا ما يستخدم المبحوثين موقع الفايسبوك.
- مدة استخدام عينة البحث لا تزيد عن 10 سنوات .
- معدل استخدام الأطباء للفايسبوك هو اقل من ساعة واحدة .
- يقوم المبحوثين بإستخدام الفايسبوك حسب الحاجة التي تدفعهم إلى ذلك .
- جل عينة البحث يتصفحون حساباتهم الفايسبوكية عبر الهاتف الذكي .
- انقسمت عينة البحث بالتساوي بين " أحيانا "و" نادرا" في مدى تصفحهم للفايسبوك أثناء قيامهم بواجباتهم .
- يتواصل بعض الأطباء مع بعضهم البعض عبر الفايسبوك في حين يتواصل البعض الأخر مع الأصدقاء و العائلة .

- من بين الأغراض التي دفعت بالعينة لاستخدام الفايسبوك هو متابعة الأخبار و آخر المستجدات.
- تتابع عينة البحث في الغالب مواضيع من اجل الاستفادة بها .
- يساعد الفايسبوك بنسبة كبيرة جدا في ممارسة الأطباء لوظيفتهم .
- غالبية مساعدات الفايسبوك للأطباء في وظيفتهم تكمل عبر تسهيل التواصل بين الزملاء .
- أطباء المستشفيات العمومية لمدينة أم البواقي غالبيتهم لم يساهموا في التوعية الصحية ضذ داء لكوليرا على مستوى المؤسسة المعمول بها .
- التوعية الصحية ضذ داء الكوليرا عبر الفايسبوك من قبل المبحوثين كانت غالبيتها عبر صفحات أو مجموعات طبية متخصصة .
- يعتبر الأطباء أن نشرهم لتوعية الصحية في الجزائر مهمة بدرجة متوسطة .

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية :

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الفايسبوك ، و المتغير التابع المتمثل في التوعية الصحية .

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية :

اختلفت الدراستين في المنهج حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي ، كذلك اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب العينة وتحديدا العشوائية البسيطة أما دراستنا اعتمدت على أسلوب المسح الشامل ، كذلك في أداة جمع البيانات فهذه الدراسة استخدمت الملاحظة و الاستمارة في حين دراستنا اعتمدت على الاستمارة فقط ، كذلك هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في حين دراستنا هدفت إلى دراسة التوعية الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور، كما اختلفتا في المجال البشري فهذه الدراسة طبقت على الأطباء العموميين ، في حين دراستنا

طبقت على الطلبة الجامعيين ، وكذلك في المجال المكاني للدراسة حيث أن هذه الدراسة مكانها المؤسسة الاستشفائية بأم البواقي ،في حين دراستنا طبقت بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في جامعة الشاذلي بن جديد ـ الطارف ـ

الدراسة الثالثة :

دراسة **صالحي سيف الدين و بلغانم نور الإسلام حول** دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري، مذكرة ماستر في تخصص اتصال جماهيري و الوسائط المتعددة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2020.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات و أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي الجزائري لموقع الفايسبوك و الاشباعات الصحية التي يقدمها موقع الفايسبوك للطلبة الجامعيين و كذلك استخدام موقع الفايسبوك ودوره في تشكيل الصورة الذهنية و نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين .
- وذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

السؤال الرئيسي:

- ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري –فايسبوك نموذجا–؟

الاسئلة الفرعية:

- ماهي دوافع استخدام الطالب الجامعي الجزائري لموقع الفايسبوك؟
- ماهي عادات و أنماط استخدام الطالب الجامعي الجزائري لموقع الفايسبوك؟

- ماهي الاشباعات المحققة للطالب الجامعي من خلال موقع الفايسبوك؟
- ماهو اثر استخدام موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري ؟
- ولقد اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارة على عينة من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، وتكونت العينة من 60 مفردة ، و لقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أغلبية الطلبة يكتسبون المعلومات الصحية لغرض زيادة الوعي الصحي ، و جعل المواضيع الصحية منشورة على شبكة الفايسبوك الأكثر جاذبية لضمان المتابعة المستمرة من قبل المبحوثين.
- أغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك في كل وقت نتيجة تسهيل انشغالاتهم وتبادل الرسائل و الآراء و المواد الإعلامية من مقاطع الفيديو و صور.
- أغلبية الطلبة يختارون المنزل وهو المكان المفضل لتصفح الفايسبوك نظرا لوقت فراغهم.

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الفايسبوك و المتغير التابع المتمثل في الوعي الصحي و كذلك المجال البشري المتمثل في الطالب الجامعي الجزائري وبالتالي نفس المجال المكاني المتمثل في الجامعة، و استخدام نفس أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستقصاء .

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

اختلفت الدراستين في المنهج ، حيث هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي في حين دراستنا استخدمت المنهج المسحي ، في حين هذه الدراسة اعتمدت عل العينة القصدية أما دراستنا اعتمدت على أسلوب المسح الشامل.

الدراسة الرابعة :

دراسة **فاطمة بربوشي و زينب صديقي** حول دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة العلوم الإنسانية ، مذكرة ماستر في تخصص صحافة مكتوبة، بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة أدرار ، الجزائر، 2020.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الاعلام الجديد التي بإمكانها خلق الوعي البيئي وبناء الخلفيات الثقافية لقضايا البيئة و إشكاليات ما يعرف بالإعلام البيئي انطلاقا من أدوات و وسائل جديدة أفرزتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة.
- معرفة الدور الذي يؤديه الفايسبوك لخدمة أغراض الإرشاد و التوعية البيئية.
- معرفة حجم اهتمام موقع الفايسبوك بقضايا البيئة و مشكلاتها و تحديدا نوعية هذه الإشكالات و القضايا المطروحة على صفحاتها .
- معرفة درجة التفاعل مع موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وعلاقته بالوعي البيئي

وذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

السؤال الرئيسي :

هل يساهم موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة العلوم الإنسانية لجامعة أدرار؟

الأسئلة الفرعية :

- ماهو حجم تعرض طلبة العلوم الإنسانية بجامعة ادرار لموقع التوصل الاجتماعي فايسبوك ؟
- هل يهتم موقع الفايسبوك بقضايا البيئة ؟
- ماهو حجم اعتماد طلبة العلوم الإنسانية بجامعة ادرار على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية ؟
- هل توجد مظاهر بارزة للوعي البيئي من وجهة نظر طلبة العلوم الإنسانية بجامعة ادرار؟

- ولقد اعتمدتا الباحثتين على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استمارة على عينة من طلبة العلوم الإنسانية وتكونت العينة من 80 مفردة و لقد تم اختيار العينة القصدية.

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- إن مجتمع الدراسة يستخدم موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بما يعادل ساعتين يوميا في المنزل وذلك بإستخدام الهاتف.
- تمثلت مظاهر الوعي البيئي في القيام بالعمل التطوعي من خلال تنمية الوعي البيئي والمساهمة في حملات التنظيف و التشجير .
- يعتمد موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك كمصدر للمعلومات البيئية من طرف الطلبة الجامعيين.

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الفايسبوك و كذلك على نفس المجال البشري المتمثل في الطلبة الجامعيين و بالتالي نفس المجال المكاني المتمثل في الجامعة ، إضافة إلى نفس أداة الدراسة و المتمثلة في استمارة استقصاء.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

اختلفت الدراستين في المتغير المستقل بحيث هذه الدراسة تهدف الى دراسة الوعي البيئي بينما دراستنا تهدف إلى دراسة الوعي الصحي ، إضافة إلى اختلافهما في المنهج حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بينما دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي ، كما أن هذه الدراسة اعتمدت على أسلوب العينة وبتحديد العينة القصدية بينما دراستنا اعتمدت على أسلوب المسح الشامل ،وكذلك اختلافهما من حيث أدوات جمع البيانات فهذه الدراسة اعتمدت على المقابلة و الاستمارة أما دراستنا استخدمت استمارة استقصاء فقط.

الدراسة الخامسة :

دراسة **رحيمة كروش** حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ازاء فيروس كورونا كوفيد19 لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر في تخصص الصحافة المطبوعة و الالكترونية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 .
- محاولة الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي .

- معرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.
- محاولة الكشف عن مدى تفاعل طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية مع الموضوعات الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 .

وذلك من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

السؤال الرئيسي :

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد 19 لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ؟

الاسئلة الفرعية :

- ماهي استخدامات الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الوعي الصحي للطالب الجامعي؟
- ماهي انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي الوقائي للطالب الجامعي ؟

- ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارة على عينة من طلبة علوم الإنسانية و الاجتماعية وتكونت العينة من 120 مفردة ، ولقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة .

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام موقع الفايسبوك

أن أغلب المبحوثين يقضون أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي

أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ليلا.

أن أغلب المبحوثين يتابعون محتوى شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحجر الصحي بصورة مستمرة.

أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام الدردشة .

أن أغلب المبحوثين يفضلون الموضوعات الصحية .

أن أغلب المبحوثين يستفيدون من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار .

أن أغلب المبحوثين يتفاعلون دائما مع المنشورات الصحية في شبكة التواصل الاجتماعي .

أن أغلب المبحوثين قد تغير سلوكهم الصحي بسبب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الأشهر الماضية .

أن أغلب المبحوثين كان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي إيجابي على سلوكهم الصحي .

أن أغلب المبحوثين يسعون للمحافظة على صحتهم بممارسة العادات الصحية التي اكتسبوها من منشورات شبكات التواصل الاجتماعي .

أن أغلب المبحوثين يرون بأن ثقتهم بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا التي يتحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي متوسطة .

أن أغلب المبحوثين يرون بأن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم معلومات صحية كافية حول الوقاية من فيروس كورونا .

أن أغلب المبحوثين يصدقون و يثقون في مضامين المنشورات الصحية لفيروس كورونا على شبكات التواصل الاجتماعي .

أن أغلب المبحوثين الذين كانت إجابتهم بـ نعم ، قد ساهم تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي في زيادة معارفهم الوقائية و تمثلت في الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية الذات و اخرون من فيروس كورونا .

أن أغلب المبحوثين تسهل لهم شبكات التواصل الاجتماعي الوصول الى ما يريدون معرفته من اخبار عن فيروس كورونا .

أن أغلب المبحوثين يرتدون الكمامة في الأماكن العامة حسب العادات الوقاية ضد فيروس كورونا التي إكتسبها المبحوثين من شبكات التواصل الإجتماعي .

- إن طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي بمخاطر فيروس كورونا .
- إن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل كبير على طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و ذلك بإكسابهم العادات الصحية المختلفة .
- إن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير ايجابي على السلوك الصحي فهي تسعى إلى إحاطة الأفراد بمعلومات شاملة حول فيروس كورونا كوفيد 19 .

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في الفايسبوك بإعتباره احدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي اهتمت هذه الدراسة بدراسته اضافة لكل المواقع بصفة عامة في حين دراستنا اكتفت بموقع الفايسبوك ،كما تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع و المتمثل في التوعية

الصحية و فيروس كورونا كنموذج ، وكذلك المجال البشري المتمثل في الطلبة الجامعيين و بالتالي نفس المجال المكاني المتمثل في الجامعة .

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية:

اختلفت الدراستين من حيث أدوات جمع البيانات فدراستنا اعتمدت على استمارة الاستقصاء في حين هذه الدراسة استخدمت الملاحظة و الاستمارة ، كذلك هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي بينما دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي ، وهذه الدراسة اعتمدت على أسلوب العينة وتحديدا العشوائية البسيطة أما دراستنا اعتمدت على أسلوب المسح الشامل .

نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

لقد كانت الدراسات السابقة بالنسبة لنا بمثابة الانطلاقة الهامة لموضوعنا حيث كانت سند علمي ثري وخلفية أساسية ساعدتنا لوضع خطة لدراستنا، وفي ضبط الإشكالية ، وصياغة تساؤلات الدراسة كما مكنتنا من جمع بعض الرصيد النظري الذي يتعلق بمتغيرات الدراسة سواء متغير الفايسبوك و الذي يعد المتغير المستقل في دراستنا ، أو متغير التوعية الصحية والذي يعد المتغير التابع فيها ، و زودتنا ببعض المراجع المهمة حول الدراسة ، كما ساعدتنا بنتائجها في تحديد الزاوية التي سننطلق منها في دراستنا.

1-10المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعد من أهم النظريات التي ساهمت في إرجاع المكانة للجمهور على المستوى البحثي وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل أسهل لتحقيق حاجات معينة و قد اهتمت البحوث و الدراسات بدراسة دوافع استخدامها والاشباعات المحققة جراء استخدام وسائل الاتصال الحديثة

و قدرة وصول هذه الأخيرة لأكبر قدر من الأفراد كل على حدى ، وقد كشفت النظرية عوامل يمكن ان تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة منها عوامل متعلقة بالأفراد أنفسهم و عوامل متعلقة بالوسيلة وهي تندرج ضمن نظريات التأثير الانتقائي .

***نشأتها و تطورها:**

إن البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات والاشباعات جاءت نتيجة البحوث و الدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين على أسباب التعرض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور محاولة الربط ما بين الأسباب و الاستخدام ، حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات أهمها الدوافع النفسية التي تؤدي بالأفراد لتلبية حاجات معينة في وقت معين ، ورغبة الأفراد في استخدام وسائل الإعلام والتعرض إلى محتواها،وما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها حيث أطلق عليها الاستخدامات والاشباعات، فخلال أربعينات القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروقات الفردية[1]

و التباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، كان ذلك تحولا من رأي الجمهور على انه عنصر سلبي إلى انه عنصر فعال في انتقاء رسائل المضامين المفضلة من وسائل الإعلام وكان ذلك ردة فعل على مفهوم قوة وسائل الإعلام التي جاءت بها نظرية الرصاصة ، ونظرية انتقاء المعلومات على مرحلتين ، حيث بدأ الباحثون بدراسة هذه المداخل للوصول إلى نموذج أو نظرية شاملة للعلاقة ما بين الاستخدام و الاشباع. [2]

[1] منال هلال مزاهرة :**نظريات الاتصال** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2012، ص:17.

[2] مرجع نفسه، ص: 17.

وقد أشار عدد من الباحثين أمثال "**ويرنر**"**و** " **تانكرد**"إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات قد بدأ في الثلاثينيات من القرن الميلادي الماضي ، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب اختيار الجمهور وسيلة معينة .

وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري تأليف "**كاتز**"**و** " **بلومر**" 1974 ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مفادها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب، و دوافع الفرد من التعرض إليها من جانب أخر.

وحسب "**كاتز**"**و** "**بلومر**" فإن مدخل الاستخدامات والاشباعات يعني ما يلي :

توقعات الجمهور من وسائل الإعلام تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها اشباعات للاحتياجات .[1]

***مفهومها:**

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات بأنها : "دراسة جمهور وسائل الإعلام الذي يتعرض بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة "[2]

بمعنى تعرض الجمهور لمواد إعلامية استجابة لدوافع و حاجات فردية لأجل إشباع رغبات معينة يمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل .

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة :**نظريات الاعلام** ، دار النشر و التوزيع ، عمان ،2011 ، ص:81 .

[2] مرزوق عبد الحكيم العادلي :**الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات و الاشباعات** ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ،مصر ،2004،ص:38.

***أهدافها:**

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :

- الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه، بمعنى السعي لإكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال بالنظر إلى الجمهور النشط.
- الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة باعتبارها من وسائل الإعلام و التفاعل معها نتيجة هذا الاستخدام ، ويعني ذلك شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.
- الهدف الثالث: هو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري .

– بمعنى التأكد من نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

***فروضها:**

تعتمد نظرية الاستخدامات والاشباعات على مجموعة من الفروض الأساسية ويمكن إجمال هذه الفروض في مايلي:

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم. [1]

[1] مصطفى يوسف كافي: **الرأي العام و نظريات الاتصال** ، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان،2015،ص ص: 214-215.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة،واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الاتصال وليس الوسائل هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه،و بدوافعه جراء استخدامه لوسائل الإعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

***الانتقادات:**

على ضوء ما سبق قدمت بعض الانتقادات لنظرية الاستخدامات والاشباعات ويمكن إجمالها في النقاط التالية :

- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع و الإشباع،الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات .
- إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية و نفسية و اجتماعية و تختلف أهميتها من فرد لآخر لتحقيق تلك الحاجات و تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى .[1]

[1] مصطفى يوسف: مرجع سبق ذكره،: ص215.

- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام، استخدام متعمد ومقصود و هادف و الواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، وهناك أيضا استخدامات غير هادفة .
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق اختلالا وظيفيا للبعض الأخر.[1]

***علاقة النظرية بموضوع الدراسة :**

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات المرجع الأول والأمثل للكثير من البحوث والدراسات التي لها علاقة كبيرة مباشرة بقياس مدى استخدام و تعرض الجمهور لوسيلة ما ، وهو ما ينطبق مع دراستنا الحالية بشكل مباشر، باعتبار أن دراستنا تهدف لمعرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين وتحديدا طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور في الجزائر .

كما أن اغلب العارفين بأصول هذه النظرية من الباحثين و المفكرين اجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات و الاشباعات في مجال وسائل الإعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الذي شهدها عصرنا الحالي ، وباعتبارها تركز على دراسة ثلاثة محاور أساسية تتمثل في :

- عادات و أنماط استخدام جماهير وسائل الإعلام لوسائل الإعلام و تعرضهم للرسالة الإعلامية.
- دوافع استخدام جماهير وسائل الإعلام لوسائل الإعلام وتعرضهم للرسالة الإعلامية.

[1] مصطفى يوسف كافي : مرجع سبق ذكره ، ص ص : 215-216.

- الاشباعات المحققة لدى جماهير وسائل الإعلام جراء استخدامهم لوسائل الإعلام و تعرضهم للرسالة الإعلامية.

كان من الأنسب تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات على هذه الدراسة باعتبار أن هناك تشابه كبير بين أهداف النظرية و الأهداف التي تسعى إليها دراستنا الحالية،والتي يمكن تلخيصها في دراسة ما يلي :

1- عادات و أنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

2-دوافع استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

3-الاشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء إستخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الفصل الثاني

مدخل عام للفايسبوك

تمهيد:

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-3 فوائد مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-4 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-5 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-6 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفايسبوك

2-2-1 ظهورالفايسبوك

2-2-2 سمات الفايسبوك

2-2-3 فوائد الفايسبوك

2-2-4 تطبيقات الفايسبوك

2-2-5 إيجابيات الفايسبوك

2-2-6 سلبيات الفايسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد

شهد العالم تطور معلوماتي وتكنولوجي واتصالي كبير، بدأ بظهور شبكة الأنترنت الدولية أولا ثم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ثانيا، والتي نظرا لأهميتها أصبحت تسمى بوسائل الاعلام الاجتماعي عبر الانترنت، حيث يعد الفايسبوك من بين أهم هذه الوسائل التي تتوفر على تطبيقات هامة سمحت ببناء علاقات اجتماعية بين الافراد ذوي الاهتمامات والنشاطات المشتركة.

حيث أن الامر لم يتوقف هنا فسرعان ما تحول الفايسبوك الى منبرا لإبداء الرأي ومناقشة مختلف المواضيع وتبادل الخبرات بين مختلف المشاركين ووسيلة من بين وسائل الاعلام الالكتروني، باعتباره أهم الإنجازات الإعلامية التي توصل إليها الإنسان فبها استطاع كسر الحواجز بين الشعوب، وإلغاء حدود المكان والزمان والتقريب ما بين مختلف الجهات والتوجهات.

المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي

2-1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الى عالم الاجتماع "**جون بارز**" عام 1954، فالمواقع الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، وساهم ظهور شبكة الانترنت في انتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي، وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتها التي تسمى وسائل الإعلام الاجتماعية عبر الانترنت المبنية على التطبيقات التي تركز على بناء شبكات اجتماعية بين البشر من دوي الاهتمامات المشتركة او النشاطات المشتركة، وتعتمد مواقع الإعلام الاجتماعية او مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية أساسا على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي، وكذلك خدمات متعددة أخرى تسمح للمستخدم بتبادل القيم والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في اطار شبكاتهم الشخصية. [1]

كانت أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هي شبكة (theglobe.com) تلاه موقع (geocities) بعام بعد ذلك، تلاها موقع (trepod)العام نفسه، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الافراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال الدردشة. [2]

[1] عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات :**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية**، مجلة دراسات، الجزء40، العدد1،الاردن، 2013، ص:70.

[2] محمد فلاق: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر**، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد18 ، الجزائر، 2017 ، ص:18.

وتشارك المعلومات والافكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات، وهو الاساس الذي قامت عليه المدونات في حين قامت بعض التجمعات بربط الافراد من خلال عناوين بريدهم الالكتروني وأهمها موقع (class mates .com)عام 1995 الذي يهتم بربط الاتصالبينزملاء الدراسة السابقين، وموقع(six grees.com) عام 1997 الذي يركز على الروابط غير المباشرة الملفات الشخصية الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة اصدقاء كما ظهرت عام 1999 نماذج مختلفة من مواقع التواصل الاجتماعي تقوم أساسا على الثقة والصداقة، حيث شملت التحديثات منح المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والاتصال.[1]

وتبع ذلك ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وكان اهتمامها تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين والأسيويين وموقع البشر دوي البشرة السوداء وظهرت بعد ذلك مواقع كثيرة لكنها لم تنجح، وفي بداية عام 2002 ظهر موقع (friendster.Com) وهو وسيلة للتعارف والصداقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي وقد حقق شهرة كبيرة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (skyrock.com) للتدوين، ثم تحول بعد ذلك الى موقع تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.[2]

وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير (myspace.com) وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة واكثرها شهرة على المستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من[3]

---

[1] محمد فلاق: مرجع سبق ذكره، ص: 18.

[2] شدان يعقوب و خليل ابو يعقوب :**اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين، 2015، ص:33.

[3] زاهر راضي: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية**، جامعة عمان الاهلية، عدد 15، الأردن، 2003، ص:23.

مواقع التواصل الاجتماعي مثل (linkedin .com) والتي انطلقت في مايو عام 2003، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، حيث انطلقرسميا في الرابع من فبراير عام 2004، وقد بدأ هذا الموقع أيضا في الانتشار مع مواقع التواصل الاخرى على الساحة حتى تطور الفايسبوك من المحلية الى الدولية.

ومع بداية سنة 2005 تطور موقع ماي سبايس الامريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع ماي سبايس من أوائل المواقع الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير الفايسبوك والذي كان قد بدأ في الانتشار الموازي مع ماي سبايس، حتى قام فايسبوك في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين وهذا ادى الى زيادة عدد المستخدمين للفايسبوك بشكل كبير وعلى مستوى العالم، ونجح على التفوق على منافسه اللدود ماي سبايس عام 2008، ايضا ظهرت عدة مواقع اخرى كتويتر ويوتيوب لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور.[1]

2-1-2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

قبل الوقوف على أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي يجب الاشارة إلى كون هذه الخصائص هي التي منحت لمواقع التواصل الاجتماعي هذا الاهتمام الكبير من قبل جميع فئات المجتمع، وكل حسب الحاجة والاشباع الذي يحققه على مستوى التوظيف والاستخدام اكان ذلك ايجابيا او سلبيا، ونظرا لكثرة هذه الميزات التي تشكل أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي سأكتفي بذكر أهم الخصائص المساهمة في تحديد المكانة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لها ومن بين اهم الخصائص نذكر منها:[2]

[1] زاهر راضي: مرجع سبق ذكره، ص:23.

[2] اعمر يوسفي: **التوظيف السياسي لموقع التواصل الاجتماعي واثره على الامن القومي للدول**، مجلة العلوم الانسانية، الجزء2، العدد7، الجزائر،2007، ص:793.

- **التواصل والاعلام:**

إن أهم ميزة برزت في مواقع التواصل الاجتماعي هي ايجاد نموذج جديد من الاعلام، وهو ما اطلق عليه الاعلام البديل ومن هنا يمكن اعتباره كل ما ينجر عن هذا الاعلام البديل نموذج اخر لطبيعة هذه الجدة، فاذا كان الاتصال السياسي بالوسائل التقليدية يقوم على عنصر الدعاية فان العملية هنا نفسها بنوع من الجدة في طريقة تقديم هذه الدعاية، او بالأحرى في الوسيلة المستخدمة لهذه الدعاية والتي ترتبط بالجانب الالكتروني والتفاعلي والسياسي والمواطن او بين السياسي والسياسي أو بين هيئة سياسية والمواطن او بين هيئة سياسية وهيئة سياسية أخرى.

- **التشاركية والتفاعلية:**

إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته في الشبكة بكل المعلومات المتعلقة به سوآءا بشخصيته (أذواق، ملابس، رياضة، موسيقى) أو المتعلقة بثقافته، لغته، دينه تقاليده، أو المتعلقة بموطنه (من خلال خرائط وصور عن مدينته أو أصدقائه أو بعض المعالم الاثرية ببلده) التي يرغب في إيصالها إلى الطرف الأخر، وتعتبر التفاعلية من العناصر المنشودة من قبل الجماهير والهيئات المدنية لسنين طويلة وما أفرزته مواقع التواصل كان بمثابة انتصار للفئات التي حرمت التعبير عن رأيها إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة.

- **التواجد في كل مكان:**

المقصود من الناحية الافتراضية تلعب على الجانب الواقعي لمواقع التواصل الاجتماعي، فلا يمكن في العالم الحقيقي أن يتواجد الانسان في كل مكان لكن هذا اصبح ممكنا مع انتشار الشبكات الاجتماعية [1]

[1] يحي تقي الدين: **الجهود التواصلية للنخب الاقتصادية عبر شبكات التواصل الاجتماعي اثناء الازمات الاقتصادية**، الملتقى السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، 2016، ص:8.

اومواقع التواصل الاجتماعي، الا أن هذا التواجد في العالم الافتراضي فقط، فلم يعد فيه أشكال فهذه المواقع جعلت من الاحداث في العالم تعرف الانية واللاحدود الزمنية والمكانية.[1]

- **غياب الاطار الزماني:**

فالعالم الافتراضي لا يتقيد بما هو واقعي رغم الرابط الموجود بينهما، فالزمان في العالم الافتراضي يساوي الصفر نظرا لكون هذه الظاهرة عالمية، فقد يتصل من هو موجود في الجزائر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بأفراد يتواجدون في أماكن مختلفة في بلدان أخرى، وهذا طبعا ما يجعل من الزمن الحقيقي مختلف، مثلا الساعة الثالثة صباحا بالجزائر في حين السابعة بدبي، وهذه الميزة يمكن ادراجها ضمن السرعة في انتشار ونقل المعلومة التي توسمها في مواقع التواصل الاجتماعي.[2]

- **سهولة الاستخدام:**

تطورت مواقع التواصل الاجتماعي بحيث اصبحت سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في اسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت، لذا نجد ان كل ما يتطلب لاستخدام مواقع التواصل هو التدرب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين على التطبيقات وهي سهلة التصميم.[3]

[1] يحي تقي الدين: مرجع سبق ذكره، ص: 08.

[2] اعمر يوسفي: مرجع سبق ذكره، ص: 794.

[3] مشتاق طلب الفاضل: **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الراي العام المحلي**، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد12، العراق، 2017، ص:202.

- **تشكيل المجتمع بطرق جديدة:**

على الرغم من أن المفاهيم الوهمية وجدت بداية للتطبيقات الالكترونية إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينظم المستخدمون لمجتمعات قراءة الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب.

- **وسائط متعددة واشكال اتصال مختلفة:**

إنها أقوى ميزة لمواقع التواصل الاجتماعي، فصفة تعدد الوسائط من الصفات الاساسية كونها تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك أصبح السياسي بإمكانه مخاطبة قاعدة سياسية بالطرق الاتصالية المتعددة في نفس الوقت بالكلمة والصورة والكتابة والصوت، وهذا ما سهل على مستخدمي مواقع التواصلالاجتماعي التفاعل مع ما يتم تقديمه كجديد وإعادة نقله بصورته الأنية وبالوسائط المختلفة السمعية المرئية والمكتوبة.[1]

- **وضوح الهويات :**

وهو شيء تلقائي يحدث بين الطرفين لأن الغاية هي التعرف إلى الآخر وتعريف بالأنا.[2]

- **التوفير والاقتصادية:**

اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يمتلك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب المال أو حكرا على جماعة[3]

---

[1] اعمر يوسفي: مرجع سبق ذكره، ص:794.

[2] يحي تقي الدين: مرجع سبق ذكره. ص: 10.

[3] نادية بن ورقلة: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي**، مجلة دراسات وابحاث، العدد11، الجلفة، الجزائر، 2013، ص:4.

دون اخرى، وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسفت.[1]

- **الحضور الدائم غير المادي:**

حيث لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات أو افلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الاخرالذي يمكن أن يرد عليه بنفس الطريقة من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة سوآءا من خلال الدردشة النصية أو من خلال الدردشة الشفهية باستخدام الميكروفون.[2]

- **نشاطات من القاعدة الى القمة:**

توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية يستطيع من خلالها المستخدمين المشتركون بالقضايا والقيم نفسها أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف اقل، مثال ذلك يستطيع الاطباء أن يشتركوا ويتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما استخدمت لأغراض سياسية ومنها الدعاية الانتخابية في الحملات الانتخابية.[3]

2-1-3 فوائد مواقع التواصل الاجتماعي:

- أثرت المواقع الاجتماعية على الاعلام، وعملت على أحداث تغيرات جدرية في كل ما يتعلق به حيث ظهر مصطلح (social media presse release) عام 2006، بهدف إيجاد صيغة[4]

[1] نادية بن ورقلة: مرجع سبق ذكره، ص: 4.

[2] يحي تقي الدين: مرجع سبق ذكره ، ص:11.

[3] مشتاق طيب الفاضل: مرجع سبق ذكره، ص:203.

[4] احمد بن عبد الله الدريويش: **واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد34، العدد2، السعودية ،2014، ص:400.

جديدة لبيانات الصفحة حيث يتم انشاء موقع الكتروني للبيان الصحفي الدي يطرح بصيغة حوارية وليست خبرية.

- سهولة الوصول الى الاشخاص المتميزين في المجالات المختلفة، اذ أن الكثير من الاشخاص يقومون بالتسجيل في مواقع الشبكات الاجتماعية بأسمائهم الصريحة وكتابة عناوينهم وطريقة التواصل معهم فضلا عن نبذة عن تخصصاتهم الدقيقة ومجال اهتمامهم.

- فتح باب الحوار بين الاشخاص الدين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفادة هؤلاء الاشخاص من خبرات بعضهم البعض.[1]

- شبكة التواصل الاجتماعي سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الالكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل او نسخ الملفات.

- كما تقوم بدور فعال في جهود الاستغاثة الدولية، وذلك من خلال نشر رسائل الاستغاثة والدعوة للتبرع، حيث استخدم نجوم السينما والفت هذه الوسيلة لنشر رسائل تحث على التبرع للصليب الاحمر. [2]

- تعمل ايضا على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد احد المواقع التعليمية في الشبكة، والتي تمنح للطلاب فرصة الاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية وهي توطد العلاقة بين الطالب والاستاذ عن طريق المراسلة بالبريد الالكتروني.[3]

---

[1] أحمد بن عبد الله الدريويش: مرجع سبق ذكره، ص: 400.

[2] اسامة غازي المدني: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات السعودية**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد3، العدد2، عمان، الاردن، 2016، ص:400.

[3] أسامة عازي المدني: مرجع سبق ذكره، ص: 400.

2-1-4 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

- صنف "**ألان لوفيير**" المواقع الاجتماعية في كتابه الشبكات الاجتماعية الى صنفين الضمنية والصريحة، فالشبكات الضمنية تضم المواقع المجتمعية المهتمة بالمضمون مثل قاعدة لتبادل الفيديو، أما الشبكات الاجتماعية الصريحة فهي المواقع المهنية كما يمكن للشبكات الاجتماعية الرقمية أن تتكيف مع كل المواضيع الممكنة مثل البحث عن عمل،أو تطوير أعمال المعارف، والتعارف بين الاشخاص وتبادل المعلومات حول موضوع دو اهتمام مشترك (السيارات مثل).[1]
- كما يقسم "**ايمانويل بلوشه**" مواقع التواصل الاجتماعي الى أربعة أنواع:
- الشبكات الاجتماعية: توجد مهنية ك "لينكداين" و "فياديو" وغير المهنية كالفايسبوك، وتعتبر هذه المواقع وسيلة لتبادل المعلومات بين الافراد.
- شبكات الميديا: نذكر منها "اليوتيوب" و"دايلي موشن" و"بيكاسا" و"انستغرام" و"فليكر" وتساعد هذه المواقع على تبادل الوثائق صوتا وصورة.
- شبكة الكرودمورينغ: هي مواقع يؤسسها الجمهور على غرار "ويكيبيديا" و"اقورفوكس" وتخضع المضامين المقترحة من قبل الجمهور للمراقبة واحيانا تحذف حين تتعاض مع الواقع.
- الشبكات الاخبارية والمدونات: نذكر من بينها "تويتر" و"فرنفيد" وهي مواقع تتناول الاخبار بطريقة مقتضبة. [2]

[1] نهى بالعيد :**تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة الاذاعات العربية، اتحاد اذاعة الدول العربية، المجلد 6 ،العدد 2، تونس، 2016، ص:11.

[2] عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لى طلبة الجامعة الأردنية**، مجلة دراسات، الجزء 40، العدد1، الأردن، 2013.، ص: 71.

كما تصنف وفقا للأهداف التي ترمي الى تحقيقها على النحو الاتي:

- شبكات التنشئة الاجتماعية: وهي الشبكات التي انشئت من اجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الاعضاء غالبا ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الاصدقاء الموجودة على الشبكة مثل "الفايسبوك" و"ماي سبايس".
- شبكات التواصل الاجتماعي: وهي الشبكات التي تستخدم من اجل ايجاد علاقات جديدة، وتضم عددا كبيرا من أسماء المستخدمين غير المعروفة.
- الشبكات الاجتماعية للأبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على ايجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر، كما تستخدم من اجل نشر قوائم الاتصال وقوائم توفير سبل الوصول الى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع "ديغ" وهو موقع روابط الانترنت.
- كما تصنف مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للوسائل التي تستخدمها على النحو الاتي:
- الشبكات الاجتماعية العامة مثل فايسبوك وماي سبايس.
- المدونات مثل سكاي بلوغ وويكيبيديا.
- ادوات التشارك لتسجيلات الفيديو مثل اليوتيوب والصور والموسيقى مثل ديزي.
- ادوات الدردشة مثل المنتديات.
- منصات انشاء الشبكات الاجتماعية مثل نيغ.
- وسائل الاشهار الصغير مثل تويتر والمواقع المشتقة منها مثل تويتكس. [1]

[1] عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات: مرجع سبق ذكره، ص:71.

وتصنف مواقع التواصل الاجتماعي وفق الاستعمال الى نوعين:

- **مواقع التواصل الاجتماعي العامة:**

الميزة الاساسية لمواقع التواصل الاجتماعي العامة هي انها تسمح بالوصول الى عدة كبير من الاعضاء وانشاء مجموعة، من اجل منافسة المواقع الكلاسيكية.

ومن هذا الصنف يمكن أن نميز بين المواقع الاجتماعية التي تعتمد على المجتمع مثل اليوتيوب والمواقع التي تعتمد على sower internet مثل الفايسبوك وينقسم هذا النوع الى ثلاثة اقسام:

- مواقع التواصل الاجتماعية الشخصية مثل الفايسبوك تعتمد على المصالح.
- مواقع وسائل الاعلام مثل يوتيوب التي تعتمد على تقديم المحتوى والاخباربواسطة فيديو صورة وصوت.
- المواقع الموضوعية مثل تويتر التي تعتمد على تقديم المعلومات والاخبار وهي مواقع اين يمكن مزج المحترفين من اجل نشر وتعليق على الاخبار.[1]

- **مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة:**

منذ ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على غرار فايسبوك وتويتر، ظهرت مواقع فاعلة جديدة اكثر استهدافا والميزات المركزة حول المصالح في هذا الصنف، ويمكننا تميز نوعين من المواقع:

- مواقع المهنيين: تتمحور حول التبادل المهني.[2]

[1] عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات: مرجع سبق ذكره، ص:71.

[2] Aziz moulahcene, mokrameselmane :leroledesreseaux sociaux dans la communucation marketing des entreprises, mémoire defin de cycle pour lobtetion du diplime de mastere2, option marketing, departement des sciences cimmerciales, universityabderrahmen mira de bejaia,2017 ,p42 .

- المواقع المتخصصة بالموضوع: مثل اوقات الفراغ(البطالة)، تكنولوجيا السيارات.

وبصفة عامة يمكن تقسيم المواقع الاجتماعية الى:

- **مواقع شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين:**

هذه المواقع تقتصر على مجموعة من الاصدقاء والمعارف التي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الاشكال، اذ تتم اتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منتظم للتواصل وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكة، وهذه المواقع عديدة وكثيرة.

- **المواقع الخاصة بفئات موضوعية معينة:**

هذه المواقع نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة ومواقع مهتمة بالكتب والمكتبات او مواقع شاركت التعليم عن بعد لبعض المدارس ومواقع ثقافية.[1]

- **المواقع المهنية:**

ظهرت وانتشرت مثل هذه المواقع في الآونة الاخيرة لتواجد البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية، واستقبال سير ذاتية للمشتركين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات وتقديم خدمات على المستوى المهن المختلفة وغيرها وأشهر هذه المواقع "لينكد ان".[2]

---

[1]. Aziz moulahcene, mokrameselmane :référence sumentionnée. P42

[2] احمد بن عبد الله الدريويش: **مرجع سبق ذكره** ،ص: 399.

2-1-5إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:**

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة او مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الان برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما انها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

- **الاستخدامات التعليمية:**

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل الاجتماعي والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي او الجماعي مع المعلم، ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما ان التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل ومهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي. [1]

[1] عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: ***مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني***، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص :68.

- **الاستخدامات الإخبارية:**

أتاحت الشبكات الالكترونية نقل الاخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصداقية لما قد يضاف اليها من مبالغات مقصودة لتهويل الخبر او تدويله او تسيسيه بغرض التأثير على الراي العام.

- **الاستخدامات الدعوية:**

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الاخرين مسلمين او غير مسلمين، وانشار كثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

2-1-6 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي الى:

- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الراي الاخر.
- إضافة الى الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. [1]

[1] عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مرجع سبق ذكره، ص :68.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها ان تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى أضرار معنوية ونفسية ومادية.[1]

[1] عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر:مرجع سبق ذكره، ص :69.

المبحث الثاني: الفايسبوك

2-2-1 ظهور الفايسبوك:

انطلق الفايسبوك بسرعة و قوة منقطعة النظير، حيث استطاع التميز على المواقع الاجتماعية الأخرى بما قدمه لمشتركيه من تطبيقات متعددة و سهلة الاستخدام ،فأحدث انقلابا هائلا و ساهم في قلب موازين تجلت آثارها في الآونة الأخيرة.[1]

انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش Face Match لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع Hot or Not ،يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ،تم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ،و قد قام مارك زوكربيج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية ، قام بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين و كريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب و كانا رفقي زوكربيج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد ،كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في جامعة " آيفي ليج" و جامعة "ستانفورد".[2]

ثم قرر "**جوكربيج**" أن يخطو خطوة أخرى للأمام ،و هي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه،وكانت النتيجة ظفره في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 13 مليون مستخدم في شهر[3]

---

[1] ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002، ص:51.

[2] ياسر خضر البياتي: **الاعلام الجديد** :الدولة الافتراضية، ط1، دار البداية، عمان، 2014، ص:390.

[3] محمد سيد محمد:**وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت**،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2009،ص:288.

ديسمبر 2007 إلى أكثر من 4000 مليون مستخدم حاليا و يأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007.

وفي نفس الوقت قرر أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، و أن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة. [1]

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات ،و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية إلكترونية و كذلك ليصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها،ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض.[2]

- **الدعم المالي للفايسبوك:**

إن موقع الفايسبوك كما صرح مؤسسه زوكربيرغ ومع بقاء استقلاليته تلقى أول عرض اشماري بمبلغ 500000 دولار أمريكي في جوان من عام 2004 من "بيتر تبيل" أحد مؤسسي شركة "باي بال"، ثم أعقب ذلك الامر استثمار اخر بعد عام واحد وبلغ 12.7 مليون دولار من رأس المال مخاطر من شركة "إكسيل بار تترز"، ثم 27.5 مليون دولار أخر من شركة "جوايلوك بار تترز" وفي احد البيانات التدفق النقدي تم تسريبها وجد أنه خلال السنة المالية 2005 تكبد موقع الفايسبوك خسارة صافية تقدر بنحو 3.63 مليون دولار. [3]

---

[1] محمد سيد محمد: مرجع سبق ذكره، ص: 288.

[2] خالد غسان يوسف المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط 1، دار النفائس، عمان، 2011،ص ص:24 -35.

[3] فاطمة الزهراء عماري: **استخدام القنوات التلفزيونية الاخبارية التفاعلية على شبكات التواصل الاجتماعي**، حالة الفايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إذاعة وتلفزيون، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012، ص:44.

ومع بيع موقع التواصل الشهير "ماي سبيس" الى شركة "نيوز كورب" في 19 جويلية عام 2005 انتشرت بعض الشائعات التي تروج لاحتمالية بيع موقع الفايسبوك لإحدى الشركات الاعلام الكبرى، وقد صرح "زوكربيرج" بأنه لا يعتزم ذلك ونفى صحة هذه الشائعات، وفي 28 مارس من عام 2006، نشرت مجلة "بيرنس ويك" أن المفاوضات جارية بشأن شراء موقع الفايسبوك، وردا على ذلك رفض الفايسبوك عرض بالبيع يقدر ب750 دولار من مزايد لم يتم الإفصاح عن اسمه، وانتشرت شائعات أخرى بزيادة سعر العرض حتى بلغ 2 مليار دولار.[1]

وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة شركة "فايسبوك" و"ياهو" بشأن شراء الفايسبوك مقابل مليار دولار، وقد صرح "تييل" الذي كان أحد أعضاء مجلس إدارة فايسبوك انداك بأن التقييم الداخلي للموقع قد بلغ حوالي 8 مليار دولار بناءا على الايرادات المتوقعة حتى عام 2015 بمعدل 1مليار دولار سنويا مقارنة بشراء شركة "فياكوم" لشبكة "أم تي في" وهي شركة تخاطب فئة مستهدفة من الجمهور وفق لخصائصه السكانية.

2-2-2 سمات الفايسبوك:

يتضمن الفايسبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض و من بين هذه السمات :

- **سمة لوحة الحائط Wall** :

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.[2]

[1] شريف درويش اللبان: **تكنولوجيا الاتصال:** المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2005، ص:98.

[2] شريف كامل شاهين: **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**، دط، الدار المصرية للطباعة، القاهرة، مصر، 2000، ص:86.

- **سمة النكزة Pokes:**

التي تتيح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض،وهي عبارة عن إشعار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به. [1]

- **سمة الصور Photos:**

التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

- **إضافة صديقAdd friend:**

و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد إلكتروني.

- **السوق(Market place):**

في 14 مايو عام2007 ،أطلق الفيس بوك سمة Market place)) أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.

- **التغذية الإخباريةNew freed:**

في 6 سبتمبر من عام 2006 تم الإعلان عن هذه الخاصية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي أو الأحداث المترقبة و أعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.[2]

[1] شريف كامل شاهين: مرجع سبق ذكره، ص:86.

[2] مروى عصام صلاح: **الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل**، ط1، دار الإعصار العلمي لنشر، عمان،2013، ص ص: 259-260.

- **إنشاء مجموعة (Groups):**

تستطيع من خلال هذه الخاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت،أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينةو تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء أو عامة الناس ،يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

- **الحالة (Status):**

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. [1]

- **التعليقات(Notes):**

وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها و قد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات. [2]

- **خاصية الإشعارات:**

إذ تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديات التي قام بالتعليق عليها.[3]

[1] خالد غسان يوسف المقدادي: مرجع سبق ذكره،ص34.

[2] ياس خضير البياتي: مرجع سبق ذكره، ،ص:393.

[3] أميمة جفال: **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على البعد القيمي للاتصال الأسري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2016،ص:61.

- **سمة الهدايا:**

التي تتيح للمشتركين إرسال هدايا افتراضية إلى اصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية .[1]

2-2-3 فوائد الفايسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم ومن هذه الخدمات :

- **إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:**

وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لإضافة من شاء العضو إضافته من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، وتتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنهم من الأصدقاء الآخرين وفي حالة ما تم الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الأخر، إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وإن كان لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي، اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة أو لتواصل التي يمتلكها، إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.[2]

[1] ليلى أحمد جرار: **الفيس بوك والشباب العربي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002،ص:58.

[2] علي خليل شقرة: **الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص: 69.

إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضية.

- **خدمة الشركات وأصحاب الأعمال :**

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونهم ن نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك بعين الاعتبار عند البدء في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفايسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

- **يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:**

يشكل اكبر و أوسع مما تتيحه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفايسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الالكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

- **التواصل مع مجتمعات الافتراضية :**

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

- **متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :**

كالشخصيات السياسية و الاقتصادية و الفنية و العاملين في مجالات الاجتماعية و الدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطّلع على إخبارهم وأفكارهم وخواطرهم، ووجهات نضرهم حول مختلف الأحداث والقضايا. [1]

[1] علي خليل شقرة: مرجع سبق ذكره، ص: 70.

- **إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:**

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.

2-2-4 تطبيقات الفايسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاست بيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها كألعاب الشركات المعروفة حاليا، هنا كعدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الأخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

- **المجموعات groups :**

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم أيميل مدير (admin)بحروف ويتم إنشاء مجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (wall)صفحة تسمح بالكتابة فها لجميع أعضاء لجروب والبوم صور ومساحة للحوار(discussion) وملفات فيديو وكل ذلك تم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة. [1]

[1] علي خليل شقرة: مرجع سبق ذكره، ص: 69.

- **الصفحات"pages ":**

الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عد بأنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق لمعجب ونلل جماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية.

- **الصفحة الرئيسية"Home " :**

يظهر بهذه الصفحة كل جديد، تعليقات وصور وروابط أصدقائك وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه. [1]

- **الألعاب:**

للفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية ،كرة قدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلوى الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو انه يمكن للمستخدم أن يدعوا عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة جماعية.

- **المناسبات"Event ":**

إقامة دعوة لأصدقائك أول أعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي و اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين لهو بعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.[2]

[1] علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص: 70.

[2] وائل مبارك خضر فضلا الله: **اثر الفيسبوك على المجتمع**، ط 1، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص: 14.

2-2-5 إيجابيات الفايسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليه الكثير من أعمالهم:

- إتاحة الفرصة للصداقة بين الأعضاء المشتركون في هذا الموقع:

وذلك عن طريق:

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذهم موافقتهم فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له أو على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة، كما يمكن لمن يتلقى طلب الصداقة والعكس أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء أخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يمكنهم التواصل مع بعض.
- إرشاد صديقين إلى بعضهم البعض على هذا الموقع، حتي وإن كام لا يعرفان بعضهم البعض في الحقيقة.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من أصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومة مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة

أو زملاء العمل حسب المهنة.

- إتاحة المجال لحذف اسم صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب باستمرار في صداقته.[1]

[1] علي خليل شفرة: مرجع سبق ذكره، ص : 67.

- خدمة الشركات وأصحاب العمل:

في إعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدء للمنتجات وكذلك يمكن للفايسبوك إسداء خدمات كثيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

- يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

يشكل أكبر وأسهل مما تنتجه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل أكثر من مليار شهريا على الفايسبوك وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال وبريد الالكتروني حيث يتم تحميل أكثر من عشر ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

- التواصل مع مجتمعات افتراضية مختصة في مواقع شتى تقيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

- إمكانية تثبيت أو الاحتفاظ بأي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو في أي وقت.

2-2-6 سلبيات الفايسبوك:

هناك سلبيات ظهرت أثارها على السطح بعد أنتشار استخدام موقع الفايسبوك يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

[1] علي خليل شفرة: مرجع سبق ذكره، ص: 68.

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي في الافراد الذين أدمنوا استخدام الفايسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية وقد تشمل هذا الامر العلاقات الاسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الاسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.

- انتهاك خصوصية المشتركين:

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفقة الخصوصية بمجرد نشرها، حتى لو اتفق المشترك على كل الإجراءات الازمة للأمان فمن الممكن أن تصل هذه الى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.

- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايسبوك لخدمة إعراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك فقد أكد تقرير نشرته صحيفة "الحقيقة الدولية" في عددها رقم 11 الصادر يوم 09/04/2008 تحتعنوان "العدو الخف" إن الثورة المعلوماتية تجعل من عالمنا قرية صغيرة وإن هذه الثورة إضافةالى الثورات أخرى تجعل تلك محكومة من قوة غير مركزية تتخذ من هذا التطور وخاصة "الانترنت التفاعلي" قوة لتغيير العالم.[1]

[1] علي خليل شفرة: مرجع سبق ذكره، ص : 70.

نستنتج من خلال هاته السلبيات أنه لا ينبغي استغلال الفايسبوك في كل الأمور فبالرغم من أهميته الا أنه يتعبر سلاح ذو حدين يمكن استخدامه للنفع ونشر الخير وتطوير الذات والمجتمع كما يمكن استخدامه لإفساد الفرد والمجتمع.

خلاصة الفصل

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الافراد حيث أنها ساعدت في التعارف بينهم والربط بين المجتمعات وإلغاء الحواجز الجغرافية خاصة وأن الحقيقة العلمية أثبتت أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الاخرين و لا يمكنه العيش بمفرده.

ومن هذا المنطلق لقد ساهمت شبكة التواصل الاجتماعي بتوفير قدر مناسب من مواقع التواصل والتي كان من أبرزها موقع الفايسبوك الذي ساهم بشكل كبير في عملية التواصل خاصة وأنه لم يعد يستعمل من أجل الدردشة أو التسلية فقط بل أصبح وسيلة لإنجاز الاعمال ونشر الاخبار والتواصل لمختلف الأهداف والاغراض و إعطاء المعلومات و الحصول عليها وأكثر من ذلك حيث اصبح يستخدم كوسيلة للإعلام لتقديم النصح والإرشاد والتوجيه حول مختلف المواضيع.

الفصل الثالث

التوعية الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور

تمهيد

المبحث الأول: التوعية الصحية

3-1-1 أهمية التوعية الصحية

3-1-2 أهداف التوعية الصحية

3-1-3 مصادر التوعية الصحية

3-1-4 جوانب التوعية الصحية

3-1-5 مراحل التوعية الصحية

3-1-6 وسائل وأساليب التوعية الصحية

3-1-7 أهداف التوعية الصحية عبر الفايسبوك

المبحث الثاني: فيروس كورونا المتحور

3-2-1 نشأة وتطور فيروس كورونا

3-2-2 نشأة فيروس دلتا وأوميكرون

3-2-3 انتشار فيروس كورونا المتحور "دلتا"

3-2-4 انتشار فيروس كورونا المتحور "أوميكرون"

3-2-5أعراض فيروس" دلتا "و "اوميكرون "المتحورين

3-2-6 طرق تفادي الإصابة بالعدوى من متحور" دلتا "و "اوميكرون "

خلاصة الفصل

تمهيد:

تنوعت الأمراض المنتشرة بين بني البشر بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة والتي ترتبط في كثير من الأحيان بسلوكيات الإنسان الخاطئة وقلة وعيه بالأمراض وكيفية الوقاية منها ولما كانت الصحة أهم ما يملكه الإنسان كان هذا الأخيربحاجة دائمة إلى توعية صحية، فالصحة عبارة عن تحقيق التكامل البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي. وبالتالي يحتاج الإنسانإلى التوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل والعيش بسعادة لذلك تم اللجوء إلى التوعية الصحية والتي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطةوالإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات سليمة حول كيفية حمايتهم لأنفسهم ومن حولهم والتي تحذرهم من مخاطر الأمراض، بمعنى طريقة تجنبها والوقاية منها وبالتالي تربية افراد المجتمع على القيم الصحيحة وذلك لتحسين الصحة على مستوى الفرد وكل المجتمع خاصة وأن العالم بأسره بما فيه المجتمع الجزائري عرف في هذه السنوات الأخيرة ظهور نوع جديد وخطير من الفيروسات والذي تمثل أساسا في فيروس كورونا، هذا الأخير الذي أثار قلق الأفراد نظرا لخطورته وسرعة انتشاره وخاصة في ظل تطوره وتحوره وعودته في كل مرة في أشكالأخرى من الفيروسات لا تقل خطورة عن التي سبقتها كفيروس دلتا و أوميكرون، لهذا كان من الضروري أن تجند كل الطاقات على مستوى كل الأصعدة وباستخدام كل الوسائل المتاحة لنشر التوعية الصحية على أكبر نطاق ممكن لدى مختلف فئات المجتمع.

المبحث الاول:التوعية الصحية

3-1-1 أهمية التوعية الصحية:

نتيجة لما تتصف به طبيعة المجتمعات في تجديد وتطور وتعقد ظهور حقائق جديدة عامة دعا هذا بالضرورة مشاركة أفراد المجتمع في الثقافة وجعل للتوعية أهمية كبرى لنقل وتوصيل هذه الحقائق الجديدة إلىأفراد المجتمع بكل فئاته، وتبرز أهمية التوعية الصحية في:

- تساهم عملية التوعية الصحية في تغير سلوك الأفرادواتجاهاتهم وعاداتهم، ولهذا للتغيير دور ، إذ به تنمو المجتمعات وتتطور وتزدهر.
- تتعرض المجتمعات لعملية التغير المستمر، وتظهر حقائق جديدة وتلغيأخرى كانت قائمة، لذلك تبرز أهمية التوعية في نقل هذه الحقائق الجديدة حتى يعلم الأفراد هذه التغيرات.
- تعتبر التوعية عملية مكملة لعملية التربية ونقل الثقافة، غير ان الفرق بين التربية والتوعية هو ان التربية شاملة لجميع النواحي ، اذ ترتكز التوعية على جانب واحد السلوك.
- تمكن الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تغيير الظاهرة الصحيحة وتجعله يحقق عن اسباب المرضى وكيفية معالجتها والوقاية منها.
- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة لها من خلال ما يتعرض له من مشكلات صحية.[1]

[1] احمد مزاهرة واخرون:**علم اجتماع الصحة** ،ط1 ،دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الاردن ،2001،ص: 55.

- انها تتيح لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع ،وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع.
- تخلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الأخبار وبالعلماء المختصين فيالصحة .
- مساعدة الأفراد في حل المشاكل الصحية التي يوجهونها باستخدام الإمكانيات المتاحة.
- نشر المفاهيم الصحية السليمة بين أفرادالمجتمع.
- تحسين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد في المجتمع وخفض معدلات حدوث الأمراض.[1]

3-1-2 أهداف نشر التوعية الصحية

هناك عدد من الأهداف التي يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع ، وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم عن طريق استخدام إمكاناتهم وبناء الاتجاهات الصحية السوية خلال السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ الى سلوك صحي صحيح بين أفراد المجتمع، وتمثلت أهداف نشر الوعي الصحي فيما يلي:

- الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع افراد المجتمع إلى الوصول إليها.[2]

[1] احمد مزاهرة واخرون: مرجع سبق ذكره، ص: 55.

[2] محمد فاضل علي:**دور الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور** (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الاردنية)،مذكرة ماجيستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، 2017 ،ص: 280.

- تشجيع أفراد المجتمع واشتراكهم في تطوير الخدمات الصحية من خلال تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسن مستوىالأداء فيها.
- العمل على تغيير السلوكيات والعادات غير الصحيحة إلى سلوكيات صحيحة.
- الرقي بالمستوى الصحي لدى أفراد المجتمع حتى يتمتعوا بصحة جيدة مع المحافظة على استمرارية هذه الحالة.
- التعريف بالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسات الصحية الأساسية والمساندة من خدمات صحية، مثل تقديم المطاعيم الضرورة للوقاية من الأمراض.
- الجدير بالذكر أن نشر المعرفة الصحية لغرض التأثير في المواقف والممارسات الصحية هي إحدىالأسس التي يقوم عليها نظام التوعية الصحية، لان عملية التواصل بين الطبيب المجتمع هي الوسيلة التي يقوم بواسطتها نشر هذه المعلومات.
- مساعدة الناس في حل مشاكلهم الصحية التي يتعرضون لها.
- تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع.[1]

3-1-3 مصادر التوعية الصحية:

ينبغي أن تشمل عملية التوعية الصحية جميع مجالات الحياة، فلا تقتصر على جانب واحد دون غيره ،فيتعين أن يوفرها المنزل، وهنا تقع على الأم بالذات مسؤولية كبرى في غرس القيم والآداب الصحية فيأبنائها، وتعويدهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة ويتعين أن تحرص المدرسة على أداء رسالتها في نشر التوعية الصحية وغرسها وترسيخها وتأصيله في نفوس أبناء[2]

[1] محمد فاضل علي: مرجع سبق ذكره، ص :280.

[2] شعباني مالك:**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** (دراسة ميدانية بجامعتي بسكرة وقسنطينة) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2017، ص :225.

المجتمع، بل أن المجتمع برمته مطالب أن يسهم في نشر التوعية الصحية وتدريب الناس على الالتزام بالقواعد الصحية السليمة، ومن هنا فان رسالة الوعي الصحي لا يمكن إلقاء مسؤوليتها كليا على المؤسسات الطبية في المجتمع وحدها، اذ لا بد من تضافر جميع القوى وتعاونها في هذه المهمة الخطيرة.

وكذا المؤسسات الإعلامية سواء كانت تقليدية أو حديثة بإمكانها هي الأخرىأن تساهم في نشر التوعية الصحية ،وإذا كنا نؤمن بتضافر القوى وتعاونها، فان مؤدي ذلك أن وسائل التوعية الصحية لا بد أن تتسم بالعمق والشمول، ذلك لأننا إذا اقتصرنا على جانب واحد، فان ما تقيمه المدرسة في هذا الصدد مثلا يهدمه البيت.

ومن هنا فإن وسائل نشر التوعية الصحية ،وتأصيله لا يمكن أن يقتصر على مجرد وسيلة بعينها كإصدار نشرة طبية أو وضع ملصقة، أوإذاعة برنامج،وإنما تشمل كذلك إلى جانب القدوة الحسنة، والمثال الطيب الذي يقتدي به.

والحقيقة أننا أبناء حضارة هي بحق أرقى الحضارات التي عرفتها الإنسانية قاطبة، فليس غريبا علينا، نحن أبناء أمة الإسلامأن نلتزم بالقواعد الصحيحة، وقد دعانا إسلامنا الحنيف لكل ما يحفظ على الإنسان صحته، ويجعله قويا نظيفا طاهرا عفيفا معتدلا.[1]

ومن هنا فإن التوعية الصحية أصولها العميقة التي تتبع من تراثنا الإسلامي، وذلك التراث الخالد الذي ينبغي علينا، نعود إليه قولا وفعلا فتهتدي بهدية ونسير على نهجه، فلقد سبق الإسلام، جميع المدارس الغربية سواء في الطب أو في التوعية الصحية.

[1]شعباني مالك: مرجع سبق ذكره، ص: 255.

3-1-4 جوانب التوعية الصحية:

يؤسس الوعي الصحي على ثلاث جوانب هي:

- الجانب المعرفي: ويقصد به توافر المعلومات عن الصحة ودور الفرد ومسؤوليته الشخصية عن صحته.
- الجانب الوجداني: ويتمثل في تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على الصحة.
- الجانب السلوكي (التطبيقي): ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بالصحة التي تواجه الفرد.
- وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الفرد وصف بأنه لديه وعيا صحيا كاملا حيث تتحول ممارساته الصحية عادات سلوكية تتم بصورة دائمة، ولا تقتصر التوعية الصحية على جانب معين بل تتسع لتشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الانسان متمتعا بصحة جيدة.

3-1-5 مراحل التوعية الصحية:

تمثلت مراحل التوعية الصحية في المراحل التالية:

- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة لابد من تحقيق دقيق لما يتوافر لدى الطلبة من معارف ومفاهيم وسلوكيات المتصلة بالجوانب الصحية.[1]

[1] عبد التواب جابر أحمد محمد مكي: **المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصرية (دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط)**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، عدد 46، مصر، جويلية 2017، ص: 7.

- مرحلة التكوين: يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي و تهدف جميعها للإثارة الدافعيةللأفراد ، من أهم هذه المداخل الاهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون بها.
- مرحلة التطبيق: يفترض أن تتاح المواقف كما وكيف ما للأفراد لكي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم وسلوكيات وما تم تكوينه من وعي وذلك للتأكيد من أن ما حدث في تعليم وتعلم له أثار باقية مؤثرات عقل ووجدان سلوكيات الفرد.
- مرحلة التثبيت: هذه المرحلة خاصة بعملية الإثراء لما سبق تعلمه وتكوينه من مفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستوى الوعي لدى الأفراد.[1]

3-1-6 وسائل وأساليب التوعية الصحية:

إن بلوغ الصحة العامة نفسيا وجسميا مع النفس والمجتمع يتطلب تعاون الجميع مع القائمين بتوفير الرعاية الصحية، حيث أن وسائل الإعلام والتكنولوجيا تعتبر وحدها غير كافية لبلوغ أهداف التوعية الصحية، ويمكن للفرد الاتصال بالأهالي عن طريق مباشر أو غير مباشر.

فطرق التوعية الصحية قد تكون مباشرة أو وجها لوجه حينما يكون المرسل والمستقبلون في مكان واحد وغير مباشرة حينما توجد قناة الاتصال أو مجال يوصل بين المرسل والمستقبلين.[2]

[1] مجدي الجويسي: **مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى الطلبة جامعتي فلسطين التقية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقية، العدد 46، فلسطين، 2015، ص: 260.

[2] مصطفى القمش وأخرون: **مبادئ الصحة العامة**، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص: 183.

- الاتصال المباشر: وتتمثل هذه الطرق في:

- وجود المرسل والمستقبل في مكان واحد بحيث يستطيع كل منهم أن يتبادل الأفكار ويطلق مزيدا من التوافق ولذلك هذه الطريقة غالبا أكثر فاعلية، كما أن المحتويات التعليمية أيضا يمكن أن تتقبل تبعا لاهتمامات المستقبلين.

- تكون الاستجابة أكثر والاهتمام أكثر وكذلك الأمر بالنسبة لعمليات الجذب التي نعتبر هامة جدا في التوعية الصحية ولكنها عمليات تتطلب مشاركة أكثر فاعلية من جانب الجمهور.

أ- الطريقة الفردية: والتوعية قد توجه إلى فرد أو جماعة مقيدة جدا في مجال التوعية الصحية ولكنها تحتاج إلى عدد كبير من الأفراد ولا يمكننا الوصول إلى فرد وتعليمه.

ولكن يمكن استخدام هذه الطريقة في المناسبات التالية:

- إذا ما وجد شخص يعاني من مشكلة هنا اجتماعية ونفسية.

- إنشاء الزيارات الخاصة بالخدمات الصحية المختلفة سواء كانت وقائية خلال فترة الوقاية، كما في حالة الخدمات الصحية في مجال رعاية الأمومة والطفولة وخدمات الصحة المدرسية أو عند علاج الأمراض المعدية أو الأمراض الطفيلية أو في حالة علاج الأمراض الغير المعدية أي خلال الزيارات التي تتم من أجل الخدمات المختلفة بالعيادات أو الزيارات المنزلية. [1]

[1] إقبال إبراهيم مخلوف: **العمل اجتماعي في مجال الرعاية الطبية اتجاهات نظرية**، د ط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر،1991، ص ص: 193-194.

حينما يرفض الفرد الذي يقاوم من أجل الالتحاق بمركب النشط الاجتماعي حيث يعتبر هذا الموقف ممثلا لوجهة نظر متعلقة ببعض السلوك الصحي وهنا على الفرد أن يتناقش معه ليبرز له بؤرة اهتمامه الخاص من وجهة نظره ويوضحه.

وتتناول الطرق الجماعية كل من الجانبين التاليين:

- المحادثات والمحاضرات حيث يتكلم شخص وينصت الآخرون.
- المناقشات الجماعية.

والمناقشات في التوعية الصحية مثيرة ومفيدة لان الأفراد يمكنهم من خلال المناقشة أن يقدموا أفكارهم ويوجهوا تساؤلاتهم وبذلك يمكنهم أن يصلوا إلى مزيد من الفهم والوضوح كما أن المناقشات سوف تؤدي إلى تضامن أكثر ومشاركة فعالة من أجانب أعضاء الجماعة التي تشعر بأن أي تغيير ويحدث قد نبع منهم وليس مفروضا عليهم كما أن الموافقة والاعتماد الجماعي يعتبرها مأخذ الأحداث أي تغير في السلوك.

فأحيانا يكون الناس مقتنعين ببعض الخرافات ولكنهم لا يستطيعون التغير بسبب الأفكار الخاطئة التي تنسب إلى الدين أو العقائد بمجتمعهم فإذا ما أحسوا أن الجماعة لن تعاض فإن يقاموا أو يرفضوا التغيير.

ولكي تكون المناقشة الجماعية صالحة يجب أن تشبع بعض الجوانب النفسية التالية:

- لا يسيطر القائد على الجماعة وعليه أن يساعد فقط في المنافسة ويوضح بعض النقاط ويلخص الأفكار النهائية. [1]

[1] إقبال إبراهيم مخلوف: مرجع سبق ذكره، ص: 196.

- يجب أن يحترم كل عضو في جماعته ويشجع على أنها جانب من المناقشة.
- يجب أن تضع الجماعة خطبتها للعمل وتحدد أهدافها المبتغاة

ب-الطرق الجماعية: تتضمن ما يلي:

تصنيف المجتمع ويعتبر مفيدا للغاية في مجال التوعية الصحية وذلك عن طريق القيام بمشروعات الرسالة الصحية والاجتماعية، حيث يمكن التركيز عل بعض المشاكل الملحة ذات الأولوية المتصلة برعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية وتنظيم الأسر ومشاكل تلوث البيئة.

وإذا كان توفير الخدمات الوقائية والعلاجية ذاتها من مسؤوليات الأجهزة الصحية ، فإن توعية الجماهير بما يؤدي إلى حسن استفادتها من هذه الخدمات إنما هي مسؤولية الأطباء ومساعديهم وهي أيضا في نفس الوقت مسؤولية غيرهم من قيادات المجتمع.

وكما كان الناتج النهائي لأي عملية إنما تتناسب طرديا مع الإمكانيات المتاحة لها، كما ونوعا وكما كان الهدف الأساسي للتوعية الصحية هو سعادة الفرد والجماعة عن طريق التنمية الصحية ذات الانعكاس المباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك فإن هذه العملية لا تحمل أن يترك أمرها للعفوية والارتجال بل يجب توخي الأسلوب العلمي من حيث تخطيط إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم أنشطة برامج التوعية الصحية.[1]

[1] إقبال إبراهيم مخلوف: مرجع سبق ذكره، ص: 196.

- الاتصال غير المباشر:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي بقدرتها على التأثير في مختلف شرائح المجتمع ولها قدرة على تغيير سلوك ونظرة أفراد المجتمع، فمن خلالها يمكن إيصال رسائل صحية التي تزيد من وعيهم الصحي.[1]

3-1-7 أهداف نشر التوعية الصحية عبر الفايسبوك:

أن تلعب التوعية الصحية دور هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدىأفراد المجتمع نظرا لأهميتهافقد اعتبرها العلماء والأطباء بأنها الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين صحة المجتمع من جهة أخرى، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة وتحريرهم من الجهل والتخلف العلمي و الاجتماعي وخلق أفراد ذوي مستوى عالي من الوعي والمعرفة بالحقائق الخاصة[2]

بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض، ولقد تطورت وسائل التوعية الصحية بتطور وسائل الاتصال خاصة الحديثة منها، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الالكتروني والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع الفايسبوك والذي يعتبر من بين أهم المواقع استخداما في المجال الصحي، فالتوعية الصحية من إحدى أهداف متصفح الفايسبوك الذي يعتبر محوره الإنسان الذي يستطيع به الإحساس بالمسؤولية للوصول إلى أعلى مستوى من التوعية الصحية وذلك بفضل تصفح المعلومات الصحية والمنشورات الطبية على الفايسبوك.[3]

[1] مصطفى القمش: مرجع سبق ذكره، ص: 183.

[2] أمال عميرات: **الاتصال الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2014، ص: 94.

[3] شعباني مالك: مرجع سبق ذكره، ص: 94.

المبحث الثاني: فيروس كورونا المتحور

3-2-1 نشأة وتطور فيروس كورونا:

ظهر هذا الوباء القاتل الذي عرف في البداية باسم كورونا فيروس (Corona virus) ثم باسم(Covid virus) ثم باسم (Covid-19) في: منتصف شهر ديسمبر(2019) في منطقة ووهان (Wuhan) الصينية، وقد ذكر أن مصدر الوباء يعود إلى السوق العمومي للأسماك حيث تناولت سيدة صينية في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط أو الخفاش (Batsoup) فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في بادئ الأمر.

وفي 23 ديسمبر وبعد قيام غريق طبي بإخضاع المرأة المصابة لتحليل طبية معمقة استطاع أحد الأطباء وهو الدكتور (Liwenllag) ذو الـ33 عام من التعرف على هذا الفيروس القاتل فقام على الفور بنشر تحذيرات صارمة لزملائه على صفحته الخاصة، حيث نفذت الحكومة الصينية كل تلك التحذيرات معتبرة إياها محض شائعات ولوحت بعقوبة ستطال كل مرجيها، وبعد أيام قليلة أصيب الدكتور (li) نفسه بهذا الفيروس وتوفي بتاريخ 07 فيفري 2020 وقد تأكد ذلك مع استفعال فيروس كورونا في الصين وانتشاره بشكل واسع .وقد ساهمت عدة عوامل في تضاعف عدة إصابات واستفعال الفيروس وانتقاله من الصين إلى عدة دول مجاورة في مرحلة أولى ثم إلى جل دول العالم في المرحلة الثانية ،ومن أبرز هذه العوامل:

- مجال النقل والطيران المفتوح على مستوى العالم.[1]

[1] أبو بكر خوالد وآخرون: **فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا(Covid 19)**، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد،جامعة زيان عاشور، المجلد 02، العدد02 ،الجزائر، 2020، ص: 41.

- التراخي في اتخاذ إجراءات صارمة لوقف انتشار فيروس وغيرها ،الأمر الذي أدى إلى تفشي الفيروس بصورة سريعة جدا يتحول فيما يعد إلى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة جدا تجاوزت وبائي إيبولا و(SARS) واللذان قدرت حالات الوفيات فيها بضعة آلاف. [1]

3-2-2 نشأة فيروس دلتا وأوميكرون:

أكتشف متحور "دلتا" للمرة الأولى في نوفمبر 2021 في الهند، وأدى إلى مئات الآلاف من حالات الإصابة وعشرات الآلاف من حالات الوفاة ، و يتميز متحور دلتا بثلاث طفرات رئيسية تساعده على التخفي المناعي وسرعة الانتشار ،ويعد أخطر متحورات كورونا .يليه متحور "أوميكرون" الذي ظهر في ديسمبر 2021 في بوتسوانا، ثم أبلغ عن وجود حالات عديدة مصابة به في جنوب إفريقيا وبعدها ظهر في أوروبا وأسيا .إذ تشير التقارير الأولية إلى أن متحور أوميكرون مختلف عن بقية المتحورات إذ قال البروفيسور "**توليودي أوليفيرا**" مدير مركز الاستجابة الوبائية في جنوب إفريقيا إن المتحور يحمل: "مجموعة غير عادية من الطفرات" وإنها مختلفة تماما عن المتحورات الأخرى مشيرا إلى أن متحور أوميكرون قد حقق طفرة كبيرة في التطور، حيث يحمل 50 طفرة إجمالية منها 30 على البروتين الشوكي بطفرتين فقط لمتحور دلتا الذي اجتاح العالم.[2]

[1] أبو بكر خوالد وأخرون: مرجع سبق ذكره، ص: 41.

[2] أسامة أبو الرب: مرجع سبق ذكره، أطلع عليه يوم 2022/04/26 على الساعة 21:05.

3-2-3 انتشار فيروس كورونا المتحور " دلتا":

ينتشر متحور "دلتا" بشكل أسرع من السلالات الأخرى لأنه يصنع نسخا أكثر من نفسه داخل أجسامنا بمعدل أسرع، وعندما قارن العلماء في الصين العشرات من حالات الإصابة بمتحور دلتا مع التي حدثت في وقت مبكر من الجائحة، وجدوا أن المرضى المصابين بمتحور "دلتا" لديهم حمولة فيروسية أعلى حيث تنتقل العدوى خلال فترات زمنية قصيرة، خمس دقائق، سبع دقائق، وليس عليك أن تكون على بعد ستة أقدام، وبالنسبة للأشخاص غير الملقحين، فإنهم يصابون من خلال التعرض لفترة أقصر بكثير، أما الأشخاص الذين تلقحوا التطعيم بشكل كامل، نادرا ما يصابون بالمرض الشديد.[1]

3-2-4 انتشار فيروس كورونا المتحور " أوميكرون":

ينتشر متحور " أوميكرون" بوتيرة سريعة في جميع أنحاء العالم، وقد فرضت قيود جديدة على السفر وسادت حالة من القلق المتزايد بعد ظهور هذه النسخة شديدة التحور من فيروس كورونا، والتي رصدت حتى الآن في أكثر من 60 دولة، ففي جنوب إفريقيا التي اكتشفت فيها لأول مرة طفرات "أوميكرون" البالغ عددها 50 طفرة، تبين أن المتحورين يمكن أن يصيب أشخاص سبقت لهم الإصابة بنسخ أقدم من الفيروس ونجوا منها، وكذلك يمكنه إصابة الأشخاص الذين تلقوا اللقاح المضاد للفيروس.

حاول العلماء وضع نموذج لتوقع مسار انتشار " أوميكرون " حول العالم بالاستناد إلى عاملين، العامل الأول هو قدرته الفطرية على الإصابة بالعدوى، أو الانتقال من شخص لأخر، والعامل الآخر قدرته على تفادي الأجهزة المناعية للبشر، حيث أن معرفة مدى إسهام كل من هذين العاملين في انتشار[2]

[1] أسامة أبو الرب: مرجع سبق ذكره، أطلع عليه يوم 2022/04/26 على الساعة 21:05.

[2] منظمة الصحة العالمية: **انتشار فيروس دلتا**، متاح على الموقع https://www.unicef.org أطلع عليه يوم 2022/04/11 على الساعة 20:22 .

المتحور الجديد هو ما يتيح التنبؤ بقدرة الفيروس على الانتقال من شخص إلى آخر، ويمكن أن يرتبط المتحور بالمستقبلات داخل الرئتين، كما يمكن أن ينبعث بكميات أكبر من شخص مصاب إلى شخص سليم، إضافة إلى قدرته على مراوغة العديد من خلايا الجهاز المناعي.

3-2-5 أعراض فيروس دلتا و اوميكرون المتحورين:

وسط تزايد المخاوف بشأن متحور كورونا الجديد حدد باحثون في الجمعية الطبية الجنوبية الافريقية أوجه الاختلاف بين أعراض عدوى دلتا ونظيره أوميكرون:

***أعراض المتحور دلتا:**

ان الأطباء أكدوا أن المصابين بمتحور دلتا يعانون من فقدان حاسة الشم والذوق، كما يشعرون بصداع وحمى شديدة في الجسم وأيضا العطس والسعال، كذلك أكد الباحثين أن أعراض دلتا يتسبب بالغثيان وإلتهاب في الحلق، بالإضافة الى ألام في البطن ويصاحبه إسهال وزيادة في ضربات القلب. كما أنه يصيب الجهاز التنفسي السفلي المتمثل في الرئتين وهذا أخطر أعراضه.

***أعراض المتحور أوميكرون:**

إن مصابي فيروس أوميكرون لن يعانوا من فقدان حاسة التذوق والشم، ولا يشعرون بضيق في التنفس أو بحاجة الى الاكسيجين الإضافي، ولايعانون من زيادة معدل ضربات القلب التي لوحظت سابقا لدى مرضى دلتا ، و أكد الباحثون أن أعراض هذا الفيروس مشابهة للبرد والأنفلونزا ذلك أن المرضى يعانون من صداع وألام في الجسم والتهاب خفيف في الحلق دون سعال، وأيضا الإرهاق الشديد والتعب[1]

[1] منظمة الصحة العالمية: **فيروس كورونا المتحور، متاح على الموقع** www.corona.com.org://:Https أطلع عليه يوم 2022/04/11 على الساعة 22: 20.

وارتفاع درجة الحرارة وهذه الاعراض تكون خفيفة ومتوسطة، وذلك في ما أكدته المنظمة الصحية أن متحور أوميكرون قد يكون أسرع انتشار من دلتا لكنه يسبب أعراض أقل خطورة ،لكنها أكدت في ذات الوقت بأنه من السابق أوانه التوصل الى استنتاجات مؤكدة بشأن مدى خطورة المتحور أوميكرون.[1]

3-2-6 طرق تفادي الإصابة بالعدوى من متحوردلتا وأوميكرون:

- ابتعد مسافة متر واحد على الأقل عن الآخرين للحد من مخاطرة الإصابة بالعدوى عندما يسعلون ويعطسون أو يتكلمون، ابتعد مسافة أكبر من ذلك عن الآخرين عندما تكون في أماكن مغلقة، فكلما ابتعدت مسافة أكبر كان ذلك أفضل.
- اجعل من ارتداء الكمامة عادة عندما ما تكون مع أشخاص اخرين، إن استعمال الكمامات وحفظها وتنظيفها والتخلص منها بشكل سليم أمر ضروري لجعلها فعالة قدر الإمكان، تأكد من الكمامة تغطي أنفك وفمك وذقنك.
- تجنب الأماكن المغلقة أو المكتظة، ويتم الإبلاغ عن حالات تفشي المرض في المطاعم والتدريبات والمكاتب وأماكن العبادة التي يتجمع فيها الناس، وان لم تتمكن من تجنبها فاتخذ الاحتياطات التالية، فتح النوافذ، لباس الكمامة.
- نظف يديك جيدا بانتظام باستخدام مطهر الأيدي الكحولي أو غسلها بالماء والصابون، يؤدي ذلك إلى إزالة الجراثيم بما في ذلك الفيروسات التي قد توجد على اليدين.[2]

[1] منظمة الصحة العالمية: **فيروس كورونا المتحور**، مرجع سبق ذكره.

[2] منظمة الصحة العالمية: طرق تفادي الاصابة بالعدوى بفيروس **كورونا المتحور**، متاح على الموقع https://www.unicef.org أطلع عليه يوم 2022/04/17 على الساعة 17:15 .

- تجنب لمس عينيك وأنفك وفمك، كما تلمس اليدان العديد من الأسطح ويمكنها أن تلتقط الفيروسات وإذا ما تلوثت اليدان يمكنها نقل الفيروس إلى العينين أو الأنف أو الفم، ويمكن للفيروس أن يدخل جسمك عن طريق هذه المنافذ ويسبب لك العدوى بالمرض.
- ضع مرفق يدك على الأنف والفم عند السعال أو العطس ،أو ضع منديل ورقي ثم تخلص من المنديل الورقي على الفور في صندوق قمامة مغلق، فبهذا تحمي نفسك ومن حولك من الفيروسات مثل كوفيد 19 ودلتا وأوميكرون وغيرهم من الفيروسات.
- نظف الأسطح وطهرها بشكل متكرر ولاسيما تلك التي تلمس بانتظام، مثل مقابض الأبواب والحنفيات.
- عندما يحين دورك، خذ اللقاح، فلقاحات فيروس كورونا التي وافقت عليها منظمة الصحة العالمية مأمونة وفعالة. [1]

[1] منظمة الصحة العالمية: طرق تفادي الاصابة بالعدوى بفيروس **كورونا المتحور**، مرجع سبق ذكره.

خلاصة الفصل

لقد جاء هذا الفصل ليطلعنا بأن التوعية الصحية عملية إعلامية تهدف إلى حث الأفراد على تبني نمط حياة و ممارسات صحية سليمة من اجل رفع المستوى الصحي للمجتمع و الحد من انتشار الأمراض و يتحقق هذا الهدف لنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع و تعريف الجمهور بأخطار الأمراض خاصة في عصرنا الحالي نظرا لتفشي فيروس كورونا المتحور في كافة أنحاء العالم .لهذا فالتوعية الصحية لها دور هام في تعليم الفرد كيف يقي نفسه من هذه الأمراض كما أن لوسائل الإعلام الجديدة و بالتحديد الفايسبوك يمكن أن يساهم في نشر التوعية الصحية لدى الأفراد.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي للدراسة

4-1 مجالات الدراسة

4-2 تحليل البيانات وتفسيرها

4-3 نتائج الدراسة

4-3-1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن الأسئلة الفرعية

4-3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

4-3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات

4-3-4 مناقشة النتائج العامة للدراسة

1-4 مجالات الدراسة:

اتفق كثير من الباحثين بمناهج البحث العلمي على أن لكل دراسة ثلاث مجالات وعليه تتمثل مجالا ت هذه الدراسة في:

*المجال المكاني:

ويقصد به المكان أو المجال الذي أجريت فيه الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد، وهي جامعة بولاية الطارف الجزائرية ، ففي أكتوبر 1992 تم إنشاء ملحقة تابعة لجامعة برج باجي مختار عنابة متكونة من معهد العلوم الزراعية والبيطرية ، وفي سنة 2001 تحصلت على الاستقلالية ،وتم إنشاء المركز الجامعي بالطارف بموجب مرسوم تنفيذي رقم 1 -276 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 (الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 2001/09/18) صفحة 24 -25-26، متكونة من معهدين العلوم الزراعية والبيطرية ، وفي 2006 تم تدعيم المركز الجامعي بالطارف باختصاصات أخرى وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 6-297 المؤرخ في 18 /2006/8. والجريدة الرسمية رقم 52 المؤرخة في 2006/08/20 ص 11-12.

أما عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فقد تم تشكيلها بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 في 2012/06/04 ، حيث كان قسم علم الاجتماع ملحقا بمعهد اللغات والآداب.

تحتوي الكلية حاليا على قسم واحد هو علم الاجتماع يأطره مجموعة من الأساتذة عددهم حاليا 42 من مختلف الرتب أما عدد الطلاب الإجمالي في جميع المستويات والتخصصات هو 812 طالب(ة).

***المجال البشري:**

يتمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة في كل طلبة علم الاجتماع الاتصال ماستر سنة أولى وثانية ذكورا وإناث الذين يستخدمون الفايسبوك في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف وذلك بما يتفق مع متطلبات إجراء هذه الدراسة.

***المجال الزمني :**

يعد المجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة وهذا انطلاقا من اختيار العنوان وتعيين المشرف الى غاية تسليم المذكرة في شكلها النهائي، حيث امتد المجال الزمني الخاص بإنجاز هذه الدراسة ما بين أواخر ديسمبر 2021 إلى أوائل جوان 2022 ، حيث تم إعداد الجانب النظري أولا والذي أخذ الجزء الأكبر من زمن الدراسة فاستغرق 3 أشهر من جانفي إلى مارس 2022 وهذا لأجل جمع المادة النظرية للدراسة، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد استمارة الاستقصاء وتحكيمها مدة أسبوعين وهذا من 1 إلى 15 ماي 2020 ، وتأتي بعدها مرحلة توزيع هذه الاستمارة حيث استغرقت فترة توزيعها على المبحوثين مدة يومين 16 ماي على طلبة سنة أولى ماستر و17 ماي على طلبة سنة ثانية ماستر وأخيرا تحليل البيانات وتفسيرها واستنباط نتائج الدراسة والذي امتد إلى غاية 20جوان 2022.

4-2 تحليل البيانات وتفسيرها:

*محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	%8.33
أنثى	110	%91.66
المجموع	120	%100

بينت نتائج الجدول أعلاه أن 110 طالب من أصل 120 وذلك بنسبة 91,66 % إناث، بعدها 10 طلبة من أصل 120 وذلك بنسبة 8,33 % ذكور.

ومن خلال هذا نستنتج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى تعداد الطلبة المسجلين في مستوى ماستر 1 و 2 تخصص علم إجماع الاتصال بقسم علم الاجتماع، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف للسنة الجامعية 2021 /2022 ، وذلك راجع إلى أن نسبة نجاح الإناث في الدراسة تكون غالبا أكثر من نسبة الذكور .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الجنس / السن	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار الكلي	النسبة المئوية الكلية
[22-30]	103	%85.83	07	%05.83	110	%91.66
[31-39]	05	%04.16	02	%1.66	07	%5.83
[40 فما فوق]	02	%1.66	01	%0.83	03	%2.49
المجموع	110	%91.65	10	%8.32	120	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن110 من الطلبة بنسبة 91,66 % يتراوح أعمارهم بين [22-30] سنة حيث نجد أن نسبة الإناث 85,83 %والذكور 5,83 % ، أما 07 من الطلبة بنسبة 5,83% يتراوح أعمارهم ما بين [31-39] سنة ،حيث قدرت نسبة الإناث بـ 4,16% و الذكور بـ 1,66 %، في حين03 من الطلبة بنسبة 2,49 % يتراوح أعمارهم من [40 فما فوق] بحيث قدرت نسبة الإناث بـ 1,66% و الذكور بـ 0,83%.

وعليه نستنتج أن نسبة الطلبة الذين يتراوح سنهم[22-30]هي الأكثر تواجدا بالتخصص ويرجع سبب ذلك للحد الأدنى للدراسة ، فهو سن الطالب الجزائري العادي للدراسة في هذا المستوى .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

الجنس / المستوى	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار الكلي	النسبة المئوية الكلية
سنة أولى ماستر	65	%54.16	06	%05	71	%59.16
سنة ثانية ماستر	45	%37.50	04	%3.33	49	%40.83
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	%100

أظهرت نتائج الجدول أن71 طالبا بنسبة59,16 % ذو مستوى سنة أولى ماستر حيث أن 54,16% إناث و05 %ذكور، في حين 49 طالب بنسبة40,83 % ذو سنة ثانية ماستر حيث أن 37,50% إناث و 3,33 %ذكور.

وعليه نستنتج أن النسبة الأعلى كانت للطلبة المسجلين في الأولى ماستر و هذا أمر عادي نظرا لتواجد كل طلبة لهذا المستوي في الدراسة، أما المرتبة الثانية فكانت للطلبة في السنة ثانية ماستر والتي انخفضت نوعا ما عن نسبة الطلبة في السنة الأولى ماستر، ويمكن إرجاع هذا إلى مغادرة بعض الطلبة مقاعد الدراسة لإتمام مذكرات تخرجهم وحتى إعادة بعض الطلبة للسنة أولى ماستر .

المحور الأول: يتعلق بعادات و أنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنشورات الصحية التي تجذب اهتمامهم أكثر لمتابعتها عبر الفايسبوك .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية%
صحية بصفة عامة	56	%55.20	08	%05.03	64	40.25 %
تختص أكثر بفيروس كورونا	89	%55.97	06	%3.77	95	%59.74
المجموع	*145	%91.17	14	%8.80	*159	%100

تبين من خلال الجدول رقم (05) أن 95 من الطلبة بنسبة 59,74 %يتابعون المنشورات الصحية عبر الفايسبوك التي تختص أكثر بفيروس كورونا، و يتضح أن 55,97 %إناث و 3,77% ذكور و هذا راجع إلى أن الطلبة يهتمون بنسبة كبيرة بالمنشورات التي تختص بفيروس كورونا ، ويليه 64 من الطلبة بنسبة 40,25% يتابعون المنشورات الصحية عبر الفايسبوك بصفة عامة وذلك بنسبة 35,20%إناث و 5,03 %ذكور .

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

وعليه نستنتج أن فئة الطلبة الذين أجابوا باستخدامهم للفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية التي تختص أكثر بفيروس كورونا احتلت المرتبة الأولى وهذا راجع لانتشار الفيروس في كل أنحاء العالم بما فيه المجتمع الجزائري، أما فئة الطلبة الذين أجابوا باستخدامهم للفايسبوك لتتبع المنشورات الصحية بصفة عامة فقد جاءت في المرتبة الثانية وهذا من أجل حماية أنفسهم أيضا من مختلف الأمراض و الأوبئة .

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للفايسبوك بشأن التعرف على السلالات المتحورة.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دلتا	17	%14.15	02	%1.66	19	%15.83
أوميكرون	18	%15	03	%2.5	21	%17.50
الفيروس على حد سواء	75	%62.50	05	%4.16	80	%66.66
المجموع	110	%91.66	10	%8.32	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان 80 من الطلبة بنسبة66,66% يستخدمون الفايسبوك بشأن التعرف على السلالات المتحورة والمتمثلة في الفيروسين على حد سواء، ويتضح ان62,50 %إناث و4,16 % ذكور، وهذا راجع لخطورة كلا الفيروسين المتحورين و كذلك تداخلهما كثيرا من حيث الأعراض وبالتالي حتى يتمكن الطلبة من التفرقة بينهما و فهم كل فيروس لمعرفة كيفية التعامل معهما، أما 21 طالب بنسبة 17,50 % يستخدمون الفايسبوك لمتابعة أخبار اوميكرون ويتضح أن 15 %

إناث و2,5 %ذكور، وهذا راجع إلى كثرة انتشاره في الجزائر ، بعد ذلك يأتي 19 طالب بنسبة 15,83 %يستخدمون الفايسبوك للبحث عن فيروس دلتا ،وذلك بمعدل 14,15 %إناث و 1,66 % ذكور، و هذا راجع إلى أن الفيروس دلتا غير منتشر بنسبة كبيرة في المجتمع الجزائري مقارنة بفيروس اوميكرون لأنه وجدت حالات فقط .

نستنتج أن نسبة كبيرة من الطلبة يبحثون عن كلا الفيروسين باستخدامهم للفايسبوك وهذا لتوعية أنفسهم و الوقاية من هذين المتحورين نظرا لخطورتهما ،و كذا نظرا لتشابههما كثيرا من حيث الأعراض وبالتالي للتمكن من التفرقة بينهما.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدامهم الفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	20	%16.66	01	%0.83	21	%17.50
مرة في الأسبوع	23	%19.16	05	%4.16	28	%23.33
أكثر من مرة في الأسبوع	67	%55.83	04	%3.33	71	%59.16
المجموع	110	%91.65	10	%8.32	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان 71 طالب أي بنسبة 59,16%يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية أكثر من مرة في الأسبوع ، حيث كانت نسبة الإناث 55,83% أما الذكور 3,33 % ، في حين28 طالب أي بنسبة 23,33% يتابعون المنشورات الصحية مرة في الأسبوع حيث نجد أن 19,16% إناث و 4,16 %ذكور، في حين 21 طالب أي بنسبة 17,50% يتابعون المنشورات الصحية يوميا وهم اقل نسبة وذلك بـ 16,66 % إناث و 0,83% ذكور.

وعليه نستنتج أن أعلى نسبة لفئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك لأكثر من مرة في الأسبوع، وهذا يبين أن الطلبة بالرغم أنهم طلبة و منشغلون بالدراسة، إلا أن هذا لم يمنعهم من متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور لأكثر من مرة في الأسبوع نظرا لأهميته والتي ترتبط بحد ذاتها بحداثة الفيروس و خطورته في آن واحد، وذلك لرفع درجة وعيهم حول الموضوع.

الجدول رقم (08):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحجم الساعي الذي يقضونه على الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية.

الجنس / الخيارات	اناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	10	%8.33	01	%0.83	11	%9.17
من ساعة إلى ساعتين	18	% 15	02	%1.66	20	%16.66
ثلاث ساعات فأكثر	82	%68.33	07	%5.83	89	%74.16
المجموع	110	%91.66	10	% 8.33	120	%100

يوضح الجدول الحجم الساعي الذي يقضيه الطلبة على الفايسبوك لمتابعتهم للمنشورات الصحية، حيث أن اغلب فئة تقضي في استخدامها للفايسبوك من ثلاث ساعات فأكثر و هم 89 طالب من أصل 120 بنسبة 74,16% و يتضح أن 68,33 %إناث و 5,83% ذكور، تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك من ساعة إلى ساعتين و هم 20 طالب من أصل 120 أي بنسبة 16,66%، ويتضح أن 15 % إناث و 1,66% ذكور وتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة التي تقضي اقل من ساعة وهم 11 طالب من أصل 120 بنسبة 9,17% ويتضح أن 8,33% إناث و 0,83 %ذكور .

ومنه نستنتج أن الطلبة يقضون أوقات طويلة في استخدامهم للفايسبوك للتعرض للمحتوي التوعوي للوقاية من مخاطر فيروس كورونا المتحور، فأعلى نسبة تعود للطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك من ثلاث ساعات فأكثر و بعدها الذين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين وهذا راجع لخطورة هذا الفيروس المتحور و الذي قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة خاصة لدى أصحاب الأمراض المزمنة ، وخاصة مع إمكانية إصابة الطالبة به نظرا لدراستهم في الجامعة باعتبارها فضاء واسع يزيد فيه احتكاكهم و اتصالهم بالآخرين وبالتالي ولأنه جديد هم بحاجة إلى الاستعلام بشأنه لتفادي الإصابة به.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لديهم لمتابعتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كرونا المتحور

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	42	%17.94	01	%0.42	43	%18.37
مساءا	40	%17.09	03	1.28 %	43	%18.37
ليلا	99	%42.30	04	%1.70	103	%44.02
كامل اليوم	43	%18.37	02	%0.85	45	%19.23
المجموع	*224	%95.70	10	%4.25	*234	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالأوقات المفضلة لدى الطلبة باستخدام الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور أن المرتبة الأولى كانت للطلبة الذين يفضلون الفترة الليلية وهذا حسب إدلاء 103 طالب أي بنسبة 44,02 % ، منهم 42,30%إناث و 1,70% ذكور، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة الطلبة الذين يستخدمونه كامل اليوم وهذا حسب إدلاء 45 طابا أي بنسبة 19,23% ، منهم 18,37% إناث و 0,85 % ذكور ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فئة الذين يستخدمونه صباحا وكذلك مساءا وذلك حسب 43 طالب أي بنسبة 18,37 % لكلا الاحتمالين، حيث أنه فيما يتعلق بالفترة الصباحية 17,94 % إناث و 0.42% ذكور، أما فيم يتعلق بالفترة المسائية إناث 17,09 %و الذكور 1,28 %.

* إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

ومنه نستنتج إن أعلى نسبة من الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الليلية لأنها الفترة التي يكون فيها الطلبة الجامعيين متفرغين لاستخدامه بعد قضاء يومهم في الدراسة لذلك تكون الفترة الليلة الوقت المناسب لاستخدامه .

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستخدمونها لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	82	%45.05	07	%3.84	89	%48.90
الكومبيوتر	74	%40.65	02	%1.09	76	%41.75
اللوح الالكتروني	16	%8.79	01	%0.54	17	%09.34
المجموع	*172	%94.49	10	%5.47	*182	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الطلبة الذين يستخدمون الهاتف المحمول لمتابعة المنشورات الصحية على الفايسبوك جاءت في المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 89 طالب أي بنسبة 48,90 ، و يتضح أن 45,05 %إناث و 3,84 % ذكور، ويليه استخدام الكومبيوتر في ثاني مرتبة و هذا حسب إدلاء 76 طالب أي بنسبة 41,75 %ويتضح أن الإناث بنسبة40,65 % والذكور1,09%،

* إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة و إنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

و أخيرا استخدام اللوح الالكتروني في ثالث مرتبة وهذا حسب ادلاء17 طالب أي بنسبة 9,34 %و يتضح أن 8,79% إناث و 0,54% ذكور.

ومنه نستنتج أن اكبر نسبة هي لفئة الطلبة الذين يستخدمون الهاتف المحمول و ذلك لصغر حجمه و خفته و بالتالي إمكانية حمله من طرف الطلبة لأي مكان، وبالتالي إمكانية متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بأي مكان وفي أي وقت، خاصة و أن الطلبة بإمكانهم امتلاكه و إيصاله بالانترنت ، وجاء بعد ذلك استخدام الكومبيوتر في المرتبة الثانية لأنه إذا كان الكومبيوتر محمول وموصول بالانترنت هذا كذلك سيتيح للطلبة استخدامه لفتح الفايسبوك في أي زمان وبأي مكان واستخدامه بمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور، وإذا كان ثابت بإمكاننا أن نرجع ذلك إلى أن أعلى نسبة من الطلبة أجابوا بأنهم يفضلون استخدام الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالهاتف المحمول من المنزل .

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المكان الذين يستخدمون فيه الفايسبوك لمتابعتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	70	%49.64	06	%4.25	76	%53.90
الجامعة	19	%13.47	03	%2.12	22	%15.60
الشارع	42	%29.78	01	%0.70	43	%30.49
المجموع	*131	%92.89	10	%7.07	*141	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المرتبة الأولى جاءت لفئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور من المنزل وذلك بما يعادل 76 من الطلبة أي بنسبة 53,90 %وذلك بنسبة 49,64 %إناث و 4,25 %ذكور ، في حين جاء في المرتبة الثانية فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك في الشارع لتتبع المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور وذلك بما يعادل 43 طالب أي بنسبة 30,49 %، حيث أن نسبة 29,78% تعود للإناث و 0,70% تعود للذكور، و تأتي في المرتبة الثالثة و الأخيرة فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور من الجامعة بما يعادل 22 طالب أي بنسبة 15,60 %، منهم إناث بنسبة13,47 %و 2,12 %ذكور .

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

وعليه ترجع اكبر نسبة لاستخدام الفايسبوك من طرف الطلبة لتتبع المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور من المنزل باعتباره المكان الذي يجد فيه الطالب الراحة أكثر لتصفح تلك المنشورات بعد انتهائهم من مزاولة دراستهم بالجامعة ، وأيضا لأن هناك بعض الطلبة يستخدمون الكومبيوتر الثابت في المنزل .

الجدول رقم (12) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب انضمامهم لصفحة ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%73.83	07	%5.83	95	%79.16
لا	22	%18.33	03	%2.5	25	%20.83
المجموع	110	%92.16	10	% 8.33	120	%100

أظهرت نتائج الجدول أن 95 طالب أي بنسبة 79,16 %منظمون إلى صفحات ذات طابع صحي يهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور حيث نجد أن نسبة الإناث اللواتي اخترن هذه الإجابة 73,83 %إما الذكور 5,83 % ،في حين25 طالب أي بنسبة 20,83 % لمن أجابوا بـ "لا" منهم 18,33 %إناث و 2,5 %ذكور.

وعليه نستنتج أن المرتبة الأولى كانت لفئة الطلبة المنضمون إلى صفحات ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور وهذا راجع لرغبتهم الكبيرة في الاستعلام حول هذا الفيروس

الجديد و الخطير في نفس الوقت بصفة منظمة و دائمة من طرف هذه الصفحات المتتبعة للموضوع محل الدراسة.

الجدول رقم (13):يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية نشاطهم على الفايسبوك فيما يتعلق بموضوع كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لتصفح المنشورات الصحية بشأن الفيروس	74	%20.61	06	%2.63	53	%23.24
تشارك في مناقشة الموضوع	52	%22.80	07	%3.07	59	%25.87
تكتفي بقراءة الردود وعدم إبداء رأيك	31	%13.59	04	%1.75	35	%15.34
تشارك المنشورات الصحية حول الموضوع للإفادة بها	72	%31.57	09	%3.94	81	%35.51
المجموع	*202	%94.49	26	% 11.39	*228	100%

* إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بمشاركتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور جاءت في المرتبة الأولى وذلك من خلال 81 طالب أي بنسبة 35,51 % ،حيث أن نسبة الإناث 31,57 %و الذكور 3,94 %، أما الذين يشاركون في مناقشة الموضوع جاءت في المرتبة الثانية وذلك من خلال 59 طالب أي بنسبة 25,87 %و يتضح أن 22,80 % إناث و 3,07 %ذكور، في حين الذين أجابوا بتصفح منشورات صحية بشأن الفيروس جاءت في المرتبة الثالثة من خلال 53 طالب أي بنسبة 23,24 %و يتضح أن 20,61 %إناث و 2,63 %ذكور، أما الفئة التي اختارت الإجابة بالاكتفاء بقراءة الردود وعدم إبداء رأيهم في الموضوع احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة وذلك من خلال 35 طالب أي بنسبة 15,34 %، منهم 13,59 % إناث و 3,94 % ذكور.

وعليه ترجع أعلى نسبة لفئة الطلبة الذين أجابوا بمشاركتهم في المنشورات الصحية حول الفيروس وذلك حتى تعم الفائدة ويستفيد الجميع من هذه المنشورات سواء أفراد العائلة أو الأصدقاء وذلك من أجل توعيتهم حول كيفية الوقاية من الإصابة بالعدوى بذلك الفيروس المتحور أو حتى كيفية العلاج منه في حالة الإصابة به ،أما عن فئة الطلبة الذين يشاركون في مناقشة الموضوع والتي احتلت المرتبة الثانية فإن هذا يدل على مدى إلمام بعض الطلبة بالموضوع وتدخلهم للإفادة أكثر بالموضوع ،اما عن فئة الطلبة الذين أجابوا بتصفح منشورات صحية بشأن الفيروس فهذا يرجع لحداثة الموضوع وخطورته في نفس الوقت وبالتالي من أجل استعلامهم حول هذا الفيروس لأخذ التدابير الوقائية والإجراءات الموصى بها، أما عن الفئة الرابعة والتي تكتفي بقراءة الردود و عدم إبداء رأيها الشخصي فيرجع ذلك إلى نقص المعلومات المتوفرة لديهم عن هذا المتحور .

المحور الثاني: يتعلق بدوافع استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب اختيارهم للفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
سرعة وسهولة استخدامه	87	%30.74	03	%1.06	90	%31.80
مجانيته	88	%31.09	07	%2.47	95	%33.57
يمكنك من التفاعل والمشاركة	60	%21.20	09	%3.18	69	%24.38
نقص وغموض الطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى	24	%8.48	05	%1.76	29	%10.24
المجموع	*259	%91.51	24	%08.47	*283	%100

* إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 95 طالب أي بنسبة 33,57 %يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور لمجانيته وذلك بنسبة 31,09 %إناث و 2,47 %ذكور، أما 90 طالب أي بنسبة 31,80 % يستخدمونه لسرعة و سهولة استخدامه وذلك بنسبة 30,74 %إناث و 1,06 %ذكور ،في حين أن 69 طالب أي بنسبة 24,38 % يستخدمونه لأنه يمكنهم من التفاعل و المشاركة وذلك بنسبة 21,20 %إناث و 3,18 %ذكور، أما 29 طالب أي بنسبة 10,24 % يستخدمونه لنقص وغموض الطرح في الوسائل الإعلامية وذلك بنسبة 8,48 %إناث و1,76 %ذكور.

ومنه نستنتج أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك نظرا لمجانيته قد احتلت المرتبة الأولى و هذا بما يوفر لهم إمكانية تتبعهم في أي وقت للاستعلام عن هذا الفيروس، أما فئة الذين يفضلون استخدامه لسرعة وسهولة استخدامه فجاءت في المرتبة الثانية وذلك لأنه يمدهم بمختلف المعلومات حول الفيروس وفي أسرع وقت، وفي نفس الوقت سهولة استخدامه لبساطة تطبيقاته وإمكانية استخدامها من طرف أي مبحوث، أما فئة الذين يستخدمونه لأنه يمكنهم من التفاعل و المشاركة فجاءت في المرتبة الثالثة وذلك لأنه يمكنهم من الاستفسار حول الموضوع من أجل الاستعلام بشأنه باعتباره جديد و في نفس الوقت المشاركة في مناقشته و حتى نشره من أجل أن تعم الفائدة ويستفيد الجميع وبالتالي يتمكنون من تجنب الإصابة به أو حتى الشفاء منه في حالة الإصابة به ، خاصة وأنه مرض معدي، أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمونه نظرا لنقص و غموض الطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى لأن دائما وسائط الإعلام الإلكترونية تكون الأسرع في نقل و تحديث المعلومة من التقليدية هذا بالنسبة لنقص الطرح، أما في ما يتعلق بغموض الطرح فبإمكان الطلبة الاستفسار عن كل المعلومات التي يجدوها عبر الفايسبوك فيما يتعلق بالفيروس وذلك من خلال خاصية التفاعل التي توفرها لهم الوسائط الإعلامية الإلكترونية عكس الوسائل الإعلامية التقليدية.

الجدول رقم (15) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع متابعتهم للمجموعات الصحية على الفايسبوك التي تهتم بالنشر حول الفيروس المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نظرا لأن هذا النوع من المتحورات جديد ونريد أن تنمي وعيك حوله	62	%26.60	03	%1.28	65	%27.88
نظرا للارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر ووجود حالات وفيات وبالتالي خوفك من الإصابة	73	%31.33	04	%1.72	77	%33.05
نظرا لإصابتك الشخصية به	24	%10.30	05	%2.14	29	%12.44
نظرا لإصابة أحد أفراد أسرتك به	30	%12.88	02	%0.85	32	%13.73
نظرا لإصابتك وإصابة أسرتك على حد سواء	29	%12.45	01	%0.43	30	%12.88
المجموع	*218	%93.56	15	%6.42	*233	100%

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الدوافع التي جعلت الطلبة يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المجموعات الصحية التي تهتم بالنشر حول الفيروس المتحور، حيث يتضح أن هناك العديد من الدوافع وراء متابعة الطلبة للمجموعات الصحية أولها والتي جاءت في المرتبة الأولى الارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر ووجود حالات وفيات و بالتالي خوفهم من الإصابة وذلك حسب إدلاء 77 طالب قدرت نسبتهم بـ33,05 %منهم 31,33 %إناث و1,72% ذكور، وجاء في المرتبة الثانية الدافع المتمثل في وجود نوع من المتحورات الجديدة يريدون تنمية وعيهم حوله وذلك حسب ادلاء65 طالب قدرت نسبتهم بـ27,88 %، منهم 26,60 %إناث و 1,28 % ذكور ،وجاء في المرتبة الثالثة فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك بدافع إصابة أحد أفراد أسرتهم به وهذا حسب إدلاء 32 طالب أي بنسبة 13,7 ،%منهم 12,88 %إناث و0,85% ذكور، أما فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك بدافع إصابتهم وأسرتهم به على حد سواء فقد جاءت في المرتبة الرابعة وهذا حسب إدلاء 30 طالب أي بنسبة 12,88 %،منهم 12,45 %إناث و 0,43 %ذكورا ،أما الذين استخدموه بدافع الإصابة به شخصيا فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة وهذا حسب إدلاء 29 طالب أي بنسبة 12,44 % ، منهم 10,30 %إناث و 2,14 %ذكور .

ومنه نستنتج ان المرتبة الأولى احتلتها فئة الطلبة الذين يتابعون المجموعات الصحية على الفايسبوك والتي تنشر حول الفيروس المتحور نظرا للارتفاع المستمر للإصابة به في الجزائر ووجود حالات وفيات وبالتالي خوفا من الإصابة، خاصة وأن هذا الفيروس خطير، ومعدي وعرف انتشارا واسعا في الجزائر لاسيما فيروس اوميكرون.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للفايسبوك للحصول على استشارات طبية حول فيروس كورونا المتحور .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الفرق بين أعراض متحور أوميكرون ودلتا	53	%16.06	03	%0.90	56	%16.93
شدة انتشار كل متحور	60	%18.18	07	%2.13	67	%20.31
مدى خطورة كل متحور	59	%17.87	10	%3.04	69	%20.91
كيفية تجنب الإصابة بأي متحور	48	%14.54	05	%1.51	53	%16.05
أنفع علاج في حالة إصابة بأي متحور	76	%23.03	09	%2.73	85	%25.76
المجموع	*296	%89.68	34	%10.31	*330	100%

إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة* .

يتبين لنا من خلال الجدول أن الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك للحصول على استشارات طبية حول فيروس كورونا المتحور وذلك من أجل التعرف على أنفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور قد تصدروا المرتبة الأولى وذلك بما يعادل 85 طالب أي بنسبة بلغت 25,76 ،% ويتضح أن نسبة 23,03 % إناث مقابل 2,73 % ذكورا ، في حين الطلبة الذي أجابوا بخطورة كل متحور فاحتلوا المرتبة الثانية و ذلك بما يعادل 69 طالب أي بنسبة20,91% ، حيث أن نسبة الإناث بلغت 17,87 % والذكور 3.04% ، أما عن الطلبة الذين أجابوا بشدة انتشار كل متحور فاحتلوا المرتبة الثالثة من خلال 67 طالب أي بنسبة 20,31 %و يتضح أن نسبة الإناث بلغت 18.18 % والذكور 2,13 % ،أما عن الطلبة الذين أجابوا بالبحث عن الفرق بين أعراض متحور اوميكرون و دلتا فقد احتلوا المرتبة الرابعة وذلك من خلال 56 طالب أي بنسبة 16.96 %ويتضح أن نسبة الإناث 16,06 %و الذكور 0,90 %، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاء الطلبة الذين يبحثون عن كيفية تجنب الإصابة بأي متحور وذلك من خلال 53 طالب أي بنسبة 16,05 %ويتضح أن 14,54 %منهم إناث و 1,51 %ذكور.

ومنه نستنتج أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك بالدرجة الأولى للحصول على استشارات طبية حول فيروس كورونا المتحور وذلك بشأن التعرف على انفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور، وذلك نظرا للانتشار الكبير لهذا الفيروس في كل أنحاء العالم بما فيه المجتمع الجزائري ولاسيما فيروس أوميكرون، خاصة وأن هذا الوباء يمكن أن يكون قاتل في الكثير من الأحيان بالإضافة إلى تخوف الطلبة من أخذ اللقاح فهناك من اعتبره علاج نافع ، وهناك من بقي يترقب حدوث آثاره السلبية على الأفراد الذين قاموا بأخذه .

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الطرف الذي يعتمدونه لتتبع المستجدات في موضوع فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
منظمة الصحة العالمية	69	%39.66	08	%4.59	77	%44.25
وزارة الصحة الوطنية	33	%18.96	02	%1.15	35	%20.11
أي طبيب مختص في الأمراض الفيروسية ومتحوراتها	57	%32.76	05	%2.88	62	%35.64
المجموع	*159	91.38	15	%8.62	*174	100%

خلال الجدول أعلاه يتبين أن فئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك بغرض تتبع آخر المستجدات في موضوع فيروس كورونا المتحور من طرف منظمة الصحة العالمية قد تصدرت المرتبة الأولى من خلال 77 مبحوث أي بنسبة 44,25 % ، منهم 39,66 % إناث ا4,59 % ذكور، في حين أن فئة الطلبة الذين يحصلون على آخر المستجدات في موضوع فيروس كورونا المتحور على

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

الفايسبوك من طرف أي طبيب مختص في الأمراض الفيروسية و متحوراتها فقد جاءت في المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 62 طالب أي بنسبة 35,64% ، منهم الإناث بنسبة 32,76% و الذكور بنسبة 2,88 %، أما فئة الطلبة التي تتبع المستجدات في الموضوع من طرف وزارة الصحة الوطنية التي تنشر على الفايسبوك فقد جاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 35 طالب أي بنسبة 20,11 % ، منهم 18,96% إناث و 1,15% ذكور.

وعليه نستنتج انه جاء في المرتبة الأولى الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك بغرض تتبع أخر المستجدات في موضوع فيروس كورونا المتحور من طرف منظمة الصحة العالمية باعتبارها أول مصدر يملك الأخبار المستجدة و في نفس الوقت الصحيحة عن تطور هذين الفيروسين، وبالتالي ينشر كل جديد و صحيح عن هذا الفيروس، أما بالنسبة للفئة التي جاءت في المرتبة الثانية فهذا يرجع إلى رغبتهم في تتبع تطورات هذا الفيروس من طرف أي طبيب وفقط المهم لديه علم بالموضوع ، أما الفئة التي جاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة والتي اختارت تتبع مستجدات الموضوع من طرف وزارة الصحة الوطنية فيرجع هذا إلى كونها تقدم أخبار محلية تتعلق خصوصا بإحصائيات انتشار هذا الفيروس على المستوى الوطني.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنشورات الصحية الخاصة بفيروس كورونا المتحور والتي يطلعون عليها من خلال استخدامهم للفايسبوك.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الوطنية	52	%35.62	06	%4.11	58	%39.73
العربية	32	%21.92	07	%4.79	39	%26.71
الدولية	40	%27.39	09	%6.17	49	%33.56
المجموع	*124	%84.93	22	%15.07	*146	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة التي تستخدم الفايسبوك للاطلاع على المنشورات الصحية الوطنية الخاصة بفيروس كورونا المتحور. قد جاءت في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 58 طالب أي بنسبة 39,73% حيث نجد أن نسبة الإناث المؤيدة لهذه الإجابة وصلت إلى 35,62 %وذكور 4,11 % ، أما بالنسبة للمنشورات الدولية قد احتلت المرتبة الثانية وذلك حسب إدلاء 49 طالب أي بنسبة 33,56 % ،منهم 27,39 إناث و 6,17 % ذكور ،في حين أن فئة الطلاب الذين يطلعون على المنشورات العربية فقد احتلت المرتبة الثالثة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 39 طالب أي بنسبة 26,71 % حيث بلغت نسبة الإناث 21,92 % و الذكور 4,79 % .

وعليه نستنتج أن النسبة الأعلى ترجع لفئة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك للاطلاع على المنشورات الصحية الوطنية الخاصة بفيروس كورونا المتحور لأنها ترتبط بالواقع المباشر لمجتمعهم، فهي

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

توفر لهم أخبار حول عدد الإصابات والوفيات نسب الشفاء وكذلك مدى توفر اللقاح المضاد للفيروس في كل ولايات الوطن .

الجدول رقم (19) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم فيما إذا كان الفايسبوك يهتم بنشر المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالقدر الكافي.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	73	%60.83	07	%5.83	88	%66.66
أحسانا	21	%17.50	03	%2.5	24	%20
نادرا	16	%13.33	/	/	16	%13.33
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأن الفايسبوك يهتم دائما بالقدر الكافي بنشر المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور قد احتلت المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 80 طالب أي بنسبة66,66 % ، منهم 60,83 % إناث و 5,83 % ذكور ، أما الإجابة ب "أحيانا" فقد احتلت المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 24 طالب أي بنسبة 20 %، منهم 17,50 %إناث و 2,5 %ذكور و نالت الإجابة " نادرا" المرتبة الثالثة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 16 طالب أي بنسبة 13,33 % استحوذت عليها الإناث 13,33 % في حين كانت النسبة منعدمة عند الذكور .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة من الطلبة ترى بأن الفايسبوك يهتم دائما بالقدر الكافي بنشر المعلومات الصحية الخاصة بفيروس كورونا المتحور لأنهم يعتبرونه مصدرا رئيسيا في

حصولهم على المعلومات والذي يمدهم بالمعلومات الوفيرة حول الفيروس ، ففي بعض الأحيان يفوق استخدامهم للفايسبوك استخدام الوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى .

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور التي يحصلون عليها من الفايسبوك.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة جدا	11	%9.16	/	/	11	%9.16
كبيرة	25	%20.84	01	%0.84	26	%21.67
متوسطة	68	%56.66	04	%3.33	27	%59.99
منخفضة	04	%3.34	05	%4.16	09	%7.5
منخفضة جدا	02	%1.66	/	/	02	%1.66
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات الصحية التي يتحصلون عليها من الفايسبوك حول فيروس كورونا المتحور قد احتلت المرتبة الأولى وهذا حسب تصريح 72 طالب أي بنسبة 59,99 % منهم 56,66 % إناث و 3,33 % ذكور، في حين أن فئة الطلبة الذين يثقون بدرجة كبيرة في تلك المعلومات فقد احتلت المرتبة الثانية و هذا حسب إدلاء 26 طالب أي بنسبة 21,67 % منهم إناث بنسبة 20,84 % وذكور بنسبة 0,84% ،وفئة الطلبة الذين يثقون بدرجة كبيرة جدا في تلك المعلومات فقد احتلت المرتبة الثالثة وهذا حسب إدلاء 11 طالب أي

بنسبة 9,16 %، منهم إناث 9,16 % و الذكور نسبتهم منعدمة ، أما فئة الطلبة الذين أجابوا بأنهم يثقون بدرجة منخفضة في تلك المعلومات فقد احتلت المرتبة الرابعة وهذا حسب إدلاء 9 طالب أي بنسبة 7,5%، منهم إناث بنسبة 3,34 % والذكور بنسبة 4,16 %، و جاءت في المرتبة الخامسة و الأخيرة فئة الذين يثقون بدرجة منخفضة جدا في تلك المنشورات وهذا حسب إدلاء2 طالبين أي بنسبة 1,66 % ، منهم إناث بنسبة 1,66 % و الذكور بنسبة منعدمة .

وعليه نستنتج أن أعلى نسبة عادت لفئة الطلبة الذين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات الصحية التي تنشر على الفايسبوك حول فيروس كورونا المتحور وربما يرجع هذا إلى أن الفايسبوك في فترة معينة قد أتهم بنشر معلومات مغلوطة وغير صحيحة بشأن الفيروس المتحور ، الأمر الذي أثار شكوك بعض الطلبة حول ما يتم نشره، وأنقص من درجة ثقتهم به .

المحور الثالث : يتعلق بالاشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يعتبرون الفايسبوك مصدرا أوليا بالنسبة لهم في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	%68.33	07	%5.83	89	%74.16
لا	28	%23.33	03	%2.5	31	%25.83
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	100%

تبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأنهم يعتبرون الفايسبوك مصدرا أوليا لهم في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور قد احتلت المرتبة الأولى و هذا حسب إدلاء 89 طالب أي بنسبة 74,16 % ، منهم 68,33 %إناث و5,83 % ذكور، أما فئة الذين أجابوا بأنه ليس مصدرا أوليا بالنسبة لهم فاحتلت المرتبة الثانية وذلك حسب إدلاء 31 طالب أي بنسبة 25,83 % منهم 23,33 إناث% و 2,5% ذكور .

وعليه نستنتج بأن النسبة الأكبر عادت لفئة الطلبة الذين يعتبرون الفايسبوك مصدرا رئيسيا بالنسبة لهم في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور وذلك لكثرة المجموعات والصفحات ذات العلاقة بالمجال الصحي والتي اهتمت مؤخرا بالنشر حول هذا الفيروس ، وإمداد الأفراد بمختلف المعلومات و النصائح و الإرشادات بشأنه .

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في ما إذا كان الفايسبوك قد نجح في زيادة معرفتهم الصحية حول موضوع فيروس كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	63	%52.5	05	%4.16	68	%56.66
أحيانا	36	%30	04	%3.34	40	%33.34
نادرا	11	%9.16	01	%0.83	12	%9.99
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأن استخدامهم للفايسبوك ناجح دائما في زيادة معرفتهم الصحية حول موضوع فيروس كورونا المتحور قد احتلت المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 68 طالب أي بنسبة 56,66 % ، منهم 52,5 % إناث 4,16 و % ذكور ، أما الذين أجابوا بـ "أحيانا" فقد احتلوا المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 40 طالب أي بنسبة 33,34 %، منهم 30% إناث و 3,34% ذكور ، و أخيرا نالت فئة الطلبة الذين أجابوا بـ "نادرا" المرتبة الثالثة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 12 طالب أي بنسبة 9,99 %،منهم 9,16 % إناث و 0,83% ذكور .

وعلية نستنتج أن الفايسبوك قد نجح في زيادة المعرفة الصحية حول فيروس كورونا المتحور لأكبر نسبة من الطلبة وهذا يرجع دائما لكثرة الصفحات و المجموعات التي تهتم بالنشر حول هذا الفيروس، أما من أجابوا بـ "أحيانا" فربما يرجع هذا لتتبعهم لوسائل إعلامية أخرى إلى جانب الفايسبوك كمصدر إعلامي و الأمر سواء بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بـ "نادرا" ، لأن هناك نسبة 25,83% من الطلبة اعتبروه بأنه ليس مصدرا أوليا لهم في الحصول على المعلومات الصحية بشأن فيروس كورونا المتحور.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نجاحهم في التفريق بين متحور دلتا و اوميكرون جراء تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%62.5	07	%5.83	82	%68.33
لا	35	%29.16	03	%2.5	38	%31.66
المجموع	110	%91.66	10	%8.33	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأن تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك قد نجح في جعلهم يفرقون بين متحور دلتا و أوميكرون قد احتلت المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 82 طالب أي بنسبة 68,33 % ، منهم 62,5% إناث و 5,83 ذكور، أما عن فئة المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" فقد احتلت المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 38 طالب أي بنسبة 31,66 % ، منهم 29,16 % إناث و 2,5 %ذكور .

و عليه نستنتج أن أكبر نسبة من الطلبة أصبحوا يفرقون بين متحور دلتا و أوميكرون جراء تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك وهذا يدل على أنهم قد عانوا من عدم فهمهم للمتحوريين و التفريق بينهما نظرا لتشابههما الكبير خاصة من حيث الأعراض، الأمر الذي دفعهم للتعرض إلى هذا الموقع بغية إزالة هذا اللبس و تحقيق هذا الإشباع .

الجدول رقم (24):يوضح توزيع أفراد العينة حسب توصلهم من خلال استخدامهم للفايسبوك أنهم يمارسون عادات وقائية من فيروس كورونا المتحور بطريقة خاطئة .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	87	%72.5	08	%6.66	95	%79.16
لا	23	%19.16	02	%1.66	25	%20.82
المجموع	110	%91.66	10	%8.32	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأنهم توصلوا من خلال استخدامهم للفايسبوك أنهم يمارسون عادات وقائية من فيروس كورونا المتحور بطريقة خاطئة لأنه علمهم العادات السليمة قد احتلت المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 95 طالب أي بنسبة 79,16 % ، منهم 72,5 % إناث و 6,66 % ذكور ، أما عن الفئة التي أجابت بـ "لا" فقد احتلت المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 25 طالب أي بنسبة 20,82 % ، منهم 19,16 % إناث و 1,66 % ذكور.

وعليه نستنتج بأن أغلب الطلبة يرون أنه من خلال استخدامهم للفايسبوك تعلموا عادات وقائية سليمة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المتحور، وبالتالي توصلوا إلى أنهم كانوا يمارسون عادات وقائية خاطئة لأن هناك صفحات رسمية مصدر ثقة وذات مصداقية اهتمت بنشر طرق الوقاية من هذا الفيروس على الفايسبوك .

الجدول رقم (25):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تعلموه عن فيروس كورونا المتحور جراء استخدامهم للفايسبوك.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
يجب ضغط الكمامة جيدا على الأنف عند ارتدائك لها وإلا يكون لها أي دور في الوقاية	72	%20.87	09	%2.61	81	%23.48
ضرورة ارتداء الكمامة الطبية أو على الأقل القطنية لأنها الانجح في تصفية الملوثات الهوائية	53	%15.36	10	%2.89	63	%18.25
يفضل تنظيف الكمامة وتعقيمها على عدم استبدالها لمدة طويلة	12	%3.48	02	%0.58	14	%4.06
العدوى بهذا النوع من الفيروسات تحدث أكثر من خلال الحديث بجانب الشخص المريض	47	%13.63	07	%2.03	54	%15.66
بإمكانك أن تصاب أكثر من مرة بالعدوى بهذا الفيروس وحتى ولو كنت أخذ اللقاح لذلك أخذ التدابير الوقائية ضروري جدا	32	%9.27	08	%2.32	40	%11.59
اللقاح هو الحل الأمثل الذي يقلل من خطورة إصابتك بالفيروسات المتحورة	46	%13.34	03	%0.86	49	%14.2
لا علاقة للقاح بالتسبب في العقم	38	%11.01	06	%1.74	44	%12.75
المجموع	*300	%86.96	45	13.03%	*345	%100

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين تعلموا من الفايسبوك انه يجب ضغط الكمامة على الأنف عند ارتدائهم لها و إلا لن يكون لها أي دور في الوقاية قد جاءت في المرتبة الأولى وهذا حسب إدلاء 81 طالب أي بنسبة 23,48 % ، منهم 20,87 %إناث و 2,61%ذكور، وبعدها في المرتبة الثانية تأتي فئة الطلبة الذين تعلموا أنه يجب عليهم ارتداء الكمامة الطبية أو القطنية لأنها الأنجح في تصفية الملوثات الهوائية وذلك حسب إدلاء 63طالب أي بنسبة 18,25 %، منهم 15,36% و 2,89% ذكور ، في حين فئة الذين أجابوا أنهم تعلموا أن العدوى بهذا النوع من الفيروسات تحدث أكثر من خلال الحديث بجانب الشخص المريض فقد احتلت المرتبة الثالثة وهذا حسب إدلاء 54 طالب أي بنسبة 15,66 % ، منهم 13,63 % إناث و 2,03% ذكور ،أما عن فئة الطلبة الذين أجابوا أنهم تعلموا أن اللقاح هو الحل الأمثل الذي يقلل من خطورة إصابتهم بالفيروس المتحور فقد احتلت المرتبة الرابعة وهذا حسب إدلاء 49 طالب أي بنسبة 14,2% ، منهم 13,34 %إناث و 0,86% ذكور ، أما فئة الذين أجابوا بأنهم تعلموا أن لا علاقة للقاح في التسبب في العقم فقد احتلت المرتبة الخامسة وهذا حسب إدلاء 44 طالب أي بنسبة 12,75 % ، منهم 11,01 %إناث و 1,74 %ذكور ، في حين احتلت فئة الذين أجابوا أنهم تعلموا انه بإمكانهم أن يصابوا أكثر من مرة بالعدوى بهذا الفيروس حتى وإن كانوا آخذوا للقاح لذلك أخذ التدابير الوقائية ضروري جدا المرتبة السادسة وذلك حسب إدلاء40 طالب أي بنسبة 11,59% ، منهم 9,27 %إناث و 2,32 %ذكور ، أما فئة الذين أجابوا بأنهم تعلموا أنه يفضل تنظيف الكمامة وتعقيمها على عدم استبدالها لمدة طويلة فقد احتلت المرتبة السابعة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 14 طالب أي بنسبة 4,06 % ، منهم 3,48 %إناث و 0,58 %ذكور .

وعليه نستنتج أن أعلى نسبة قد عادت للطلبة الذين أجابوا بأنهم تعلموا من خلال استخدامهم للفايسبوك انه عليهم ضغط الكمامة جيدا على الأنف عند ارتدائها أو لن يكون لها أي دور في الوقاية لأن و حسب معايشتنا للطلبة في الوسط الجامعي فلقد كان هناك من الطلبة من يرتدي الكمامة بطريقة

خاطئة إما من خلال وضعها فقط دون الضغط على الأنف أو حتى وضعها فقط على الفم أو حتى وضعها على اليد و غيرها من الطرق الخاطئة الأخرى التي لا تحميهم من الإصابة من هذا الفيروس المتحور وبالتالي حسب إدلاء المبحوثين يعد الفايسبوك من بين أهم الوسائط الإعلامية التي علمتهم العادات الصحيحة ، ولعل من أهمها الارتداء الصحيح للكمامة والتي تم تصنيفها على أنها من أهم الحلول التي تمنع العدوى بالفيروس .

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العادات التي أصبحوا يمارسونها جراء تتبعهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور على الفايسبوك .

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
مداومتك على غسل الأيدي والنظافة الشخصية والتعقيم	60	% 15.79	08	%2.10	68	% 17.89
مداومتك على لبس الكمامة الوقائية بالطريقة الصحيحة	79	%20.78	09	%2.36	88	%23.14
عدم أدائك للتحية بأي شكل من أشكال الاتصال المباشر	43	%11.32	05	%1.32	48	%12.64
التهوية الدائمة لمنزلك الذي يوضح إصابتك للفيروس من عدمها	23	%6.05	03	%0.79	26	%6.84
لأخذك للكشف المبكر الذي يوضح إصابتك بالفيروس من عدمه	12	%3.15	02	0.53%	14	%3.68
أخذك للقاح المضاد بفيروس كورونا المتحور	45	%11.85	07	%1.85	52	%13.7
التزامك بالحجر الصحي	74	%19.48	10	%2.63	84	%22.11
المجموع	*336	%88.42	44	%11.58	*380	%100

*إن المجموع لا يمثل عدد مفردات العينة وإنما يمثل اختيارهم لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين أجابوا أنهم من خلال تتبع المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور أصبحوا يداومون على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة قد احتلت المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 88 مبحوث أي بنسبة 23,14 % ، منهم 20,78% إناث و 2,36% ذكور، أما فئة الذين أجابوا بالتزامهم بالحجر الصحي فقد احتلت المرتبة الثانية وهذا حسب إدلاء 84 طالب أي بنسبة 22,11 % ، منهم 19,48% إناث و 2,63 % ذكور، في حين فئة الذين أجابوا بمداومتهم على غسل الأيدي و النظافة الشخصية و التعقيم فقد احتلت المرتبة الثالثة وذلك حسب إدلاء 68 طالب أي بنسبة 17,89 % ، منهم الإناث 15,79%و الذكور 2,10 %، أما فئة الذين أجابوا بأخذهم للقاح المضاد بفيروس كورونا المتحور قد جاءت في المرتبة الرابعة حسب إدلاء 52 طالب أي بنسبة 13,70 %، منهم 11,85% إناث و 1,85 % ذكور ، أما فئة الذين أجابوا بعدم أدائهم للتحية بأي شكل من أشكال الاتصال المباشر فقد احتلت المرتبة الخامسة وهذا حسب إدلاء 48 طالب أي بنسبة 12,64 % ، منهم الإناث 11,32 % و الذكور 1,32 %، أما فئة الذين أجابوا بالتهوية الدائمة لمنزلهم وكل الأماكن التي يكون فيها خاصة و عامة فقد احتلت المرتبة السادسة وذلك حسب إدلاء 26 مبحوث أي بنسبة 6,84 % ، منهم الإناث 6,05 % و الذكور 0,79 % ، أما فئة الطلبة الذين أجابوا بإجرائهم للكشف المبكر الذي يوضح إصابتهم بالفيروس من عدمها فقد احتلت المرتبة السابعة و الأخيرة وهذا حسب إدلاء 14 طالب أي بنسبة 3,68 % ، منهم 3,15 %إناث و الذكور 0,53 %.

وعليه نستنتج أن المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور والتي يتبعها الطلبة على الفايسبوك سبب في مداومتهم على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة وهذا من أجل تجنبهم الإصابة بالفيروس خاصة في الأماكن العامة أين تكثر التجمعات وإمكانية وجود أشخاص مصابين وبالتالي احتمال الإصابة ، أما بالنسبة الذين من خلال تتبعهم لتلك المنشورات على الفايسبوك التزموا بالحجر

الصحي ، فهذا راجع لانتشار هذا الفيروس المتحور على نطاق واسع داخل المجتمع الجزائري وخاصة أوميكرون وهذا من أجل الحد من انتشار الفيروس المتحور.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور.

الجنس / الخيارات	إناث		ذكور		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
ساهم بشكل أساسي	79	%65.83	08	%6.66	87	%72.49
ساهم بشكل ثانوي	31	%25.83	02	%1.66	33	%27.49
المجموع	110	%91.66	10	%8.32	120	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن فئة الطلبة الذين أجابوا بأن استخدامهم الفايسبوك يساهم وبشكل أساسي في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور قد احتلت المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 87 طالب أي بنسبة 72.49%، منهم 65.83% إناث و 6.66 % ذكور، أما عن فئة الطلبة الذين أجابوا بأنه يساهم بشكل ثانوي فقد احتلت المرتبة الثانية والأخيرة وهذا حسب إدلاء 33 طالب بنسبة 27.49 % منهم 25.83% إناث و1.66% ذكور.

وعليه نستنتج أن استخدام المبحوثين للفايسبوك قد ساهم بشكل أساسي في التوعية الصحية لأكثرهم اتجاه فيروس كورونا المتحور لأن أكثر الطلبة وحسب إدلائهم يعتبرون الفايسبوك مصدرا أساسيا في انتقائهم للمعلومات الصحية حول هذا الفيروس، أما من أجابوا بأنه يساهم بشكل ثانوي فإن هذا يرجع

إلى أنهم يعتبرون الفايسبوك مصدرا ثانويا في الحصول على معلومات صحية تساهم في التوعية حول فيروس كورونا المتحور، إضافة إلى استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية.

4-3 النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

4-3-1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاجابة على الاسئلة الفرعية:

أولا: فيما يتعلق بعادات و أنماط استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر الفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور:

- النتيجة المتوصل إليها هي أن أعلى نسبة من الطلبة يهتمون بطبيعة المنشورات التي تختص أكثر بفيروس كورونا بنسبة (59.74%)، وهذا بشأن التعرف على الفيروسين على حد سواء دلتا و أوميكرون بنسبة (66.66%)، إذ يفضلون استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في الأسبوع بنسبة (59.16%)،و يقضون ثلاثة ساعات فأكثر بنسبة (74.16%) في التصفح ليلا بنسبة (44.02%)، عن طريق استخدام الهاتف المحمول بنسبة(48.90%) و اكبر بنسبة تكون في (53.90%) حيث ينضمون الى صفحات ذات طابع صحي حول فيروس كورونا المتحور بنسبة(79.16%).

ثانيا : يتعلق بدوافع استخدام طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر الفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور :

- النتيجة المتوصل إليها من خلال الدراسة هي أن أعلى فئة من الطلبة يشاركون المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور للإفادة بها بنسبة (35.51%) إذ يختارون الفايسبوك لأنه مجاني بنسبة (33.57%)بالإضافة إلى أن الدافع الذي جعلهم يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المجموعات الصحية هو الارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر ووجود حالات وفيات بنسبة (33.77%)، وبالتالي خوفهم من الإصابة به، كما تبين لنا أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك للحصول على استشارات طبية

حول فيروس كورونا المتحور أنفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور بنسبة(25.76%) وتبين أيضا أن الطلبة علم اجتماع الاتصال ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية –الطارف– يتابعون منظمة الصحة العالمية بنسبة (44.25%)ويستخدمون الفيسبوك للاطلاع على المنشورات الصحية الوطنية بنسبة (39.73%)، كما يهتمون دائما بالمنشورات الصحية بنسبة (66.66%) ودرجت ثقتهم بها متوسطة بنسبة(59.99%).

ثالثا: يتعلق بالإشباعات المحققة لدى طلبة علم اجتماع الاتصال ماستر جراء استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور:

– النتيجة المتوصل إليها من خلال الدراسة هي أن أعلى نسبة من الطلبة تبين لهم أن الفايسبوك مصدر رئيسي بنسبة (74.16%) و دائما ما يكون ناجح في الزيادة المعرفية الصحية حول الموضوع بنسبة (56.66%) إذ من خلال تتبعهم للمنشورات الصحية أصبحوا يفرقون بين المتحورين دلتا و اوميكرون بنسبة (68.33%) بالإضافة للإرشادات والنصائح التي تعلموها من الفايسبوك فيجب ضغط الكمامة جيدا على الأنف عند ارتدائها وإلا لن يكون لها أي دور في الوقاية بنسبة (23.48%) إذ تبين أنهم يتابعون المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور كان سبب في مداومتهم على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة بنسبة(23.14%).

4-3-2 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

توصلنا في دراستنا الآتية حول " استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية للطالب الجامعي الجزائري اتجاه فيروس كورونا المتحور " إلى جملة من النتائج منها ما توافقت و منها ما اختلفت مع نتائج الدراسات السابقة و سنتطرق بالمناقشة على النحو الآتي :

1ـ دراسة باهي رقية بعنوان "استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية ضد داء الكوليرا في الجزائر لدى الاطباء العموميين 2019".

تطابقت نتائج دراستنا الراهنة مع نتائج دراسة " باهي رقية " في إحدى النتائج و هذا فيما يخص أن أغلبية أفراد العينة إناث ،كذلك أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفايسبوك من خلال الهاتف الذكي،كذلك يتابعون مواضيع صحية من اجل الإفادة بها ، كذلك غالبية الطلبة منضمون إلى صفحات أو مجموعات طبية متخصصة ، كذلك اعتبرت عينة البحث أن الفايسبوك مصدر كافي في التوعية الصحية، كذلك الطلبة يرون أن درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية متوسطة .

واختلفت دراستنا عن دراسة" باهي رقية " في معدل استخدام الفايسبوك حيث دراستنا تستخدمه ثلاث ساعات فأكثر بينما دراسة باهي رقية " يستخدمونه اقل من ساعة واحدة، كذلك فئة العينة لدراستنا يستخدمون الفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية لأنه مجاني بينما دراسة "باهي رقية " يستخدمونه كونه أسهل وسيلة لنقل و تبادل المعلومات في وقت قصير ، كذلك الدافع الذي أدى بالطلبة في استخدام الفايسبوك نظرا لارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر ووجود حالات وفيات و خوفهم من الإصابة به ، بينما دراسة" باهي رقية " يستخدمونه لمتابعة الأخبار و أخر المستجدات.

2ـ دراسة صالحي سيف الدين و بلغانم نور الاسلام بعنوان " دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجزائري 2020" .

تطابقت نتائج دراستنا الراهنة مع نتائج دراسة "سيف الدين و نور الإسلام " أن الطلبة يتابعون مواضيع صحية من اجل الإفادة بها ، كذلك اغلب الطلبة يكتسبون المعلومات الصحية لغرض زيادة الوعي الصحي، كذلك الطلبة يختارون المنزل كما أن كلتاهما يستخدمون الهاتف الذكي .

واختلفت دراستنا عن دراسة "سيف الدين و نور الاسلام " في معدل استخدام الفايسبوك حيث دراستنا تستخدمه مرة في الأسبوع بينما دراسة "سيف الدين و نور الاسلام " يستخدمونه يوميا ، كذلك اختلفتا في الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك حيث دراستنا يستخدمونه من ثلاث ساعات فأكثر بينما دراسة "سيف الدين و نور الاسلام " يستخدمونه من ساعة إلى ثلاث ساعات ، كذلك اختلف في متابعة المنشورات حيث دراستنا تتابع منشورات تختص أكثر بفيروس كورونا بينما دراسة "سيف الدين و نور الاسلام " يتابعون منشورات اجتماعية ، كذلك طلبة دراستنا يعتبرون أن الفايسبوك ساهم بشكل أساسي بينما دراسة "سيف الدين و نور الاسلام " ساهم بشكل ايجابي .

3. دراسة فاطمة بريوشي و زينب صديقي بعنوان "دور موقع الواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة العلوم الإنسانية ".

تطابقت نتائج دراستنا الراهنة مع نتائج دراسة "فاطمة و زينب " في إحدى النتائج أهمها أن كلا الدراستين يستخدمون الفايسبوك في المنزل ،كذلك كلاهما يستعملون الهاتف المحمول ، كذلك يعتبرون الفايسبوك مصدر أولي.

4. دراسة رحيمة كروش بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد . 19 . لدى الطلبة الجامعيين 2021 ".

تطابقت نتائج دراستنا الراهنة مع نتائج دراسة " رحيمة " أن كلا الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك أكثر من ثلاث ساعات ، و أيضا الأوقات المفضلة في كلا الدراستين فاستخدام الفايسبوك يكون ليلا ، كذلك يستخدمون الهاتف المحمول ، كذلك درجة ثقتهم بالمعلومات الصحية متوسطة، كذلك يسعون للمحافظة على صحتهم من خلال ممارستهم للعادات وقائية .

4-3-3 نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

نظرية الاستخدامات و الاشباعات من أهم النظريات التي ساهمت في إرجاع المكانة للجمهور على المستوى البحثي، وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة، وقد اتفقت نتائج دراستنا مع ما تفرضه نظرية الاستخدامات والاشباعات :

- في أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال وهذا ما أكدته دراستنا فطلبة علم إجتماع الإتصال ماستر هم جزء من جمهور وسائل الاعلام فأغلبهم منضمون إلى صفحات و مجموعات على الفايسبوك ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور ، كما أنهم يشاركون تلك المنشورات للإفادة بها ، و يشاركون في مناقشة الموضوع.
- كما افترضت هذه النظرية أن هناك فروقات فردية مابين أفراد جمهور وسائل الاعلام، وهذا ما يحدد اختلافهم في عادات وأنماط استخدامهم للوسيلة الاعلامية، اختلافهم في دوافع ذلك الاستخدام، والاشباعات المحققة من وراء ذلك الاستخدام وهذا ما أكدته نتائج دراستنا فمن حيث:

***عادات الاستخدام** :يختلف الطلبة من حيث عادات استخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور، فمن حيث معدل الاستخدام الأغلبية يستخدمونه أكثر من مرة في الأسبوع ،يليه من يستخدمونه مرة في الأسبوع، ثم يوميا. أما من حيث المكان فالأغلبية يستخدمون الفايسبوك من المنزل، يليه الشارع، ثم الجامعة.كما يختلف الطلبة من حيث الوسيلة التي يستخدمونها لتتبع المنشورات الصحية على الفايسبوك حول فيروس كورونا المتحور وذلك باستخدام أغلبيتهم الهاتف المحمول، يليه من يستخدم الكمبيوتر،ثم من يستخدم اللوح الالكتروني.

***دوافع الاستخدام:** يختلف الطلبة من حيث دوافع إستخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور، فمن حيث سبب إختيارهم للفايسبوك في متابعتهم للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بينت النتائج أن أغلب الطلبة يستخدمونه لمجانيته، يليه

استخدامه لسرعته وسهولته،ثم يليه تمكينهم من التفاعل والمشاركة،ويليه غموض ونقص الطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى، أما من حيث تتبع المستجدات والتطورات حول موضوع كورونا المتحور،فان أغلبية الطلبة يطلعون عليها من طرف منظمة الصحة العالمية،ثم الأطباء المختصين في الأمراض الفيروسية،وأخيرا وزارة الصحة الوطنية.

***الاشباعات المحققة** : يختلف الطلبة من حيث الإشباعات المحققة جراء إستخدامهم للفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور، حيث بينت النتائج أن أغلب الطلبة يرون حسب رأيهم أن الفايسبوك نجح دائما في زيادة معرفتهم حول موضوع فيروس كورونا المتحور ، تليه فئة الطلبة الذين يرون حسب رأيهم أن الفايسبوك نجح في ذلك ولكن أحيانا، ثم تليها فئة الطلبة الذين يرون حسب رأيهم أن الفايسبوك نادرا ما يكون ناجح في زيادة معرفتهم حول الموضوع . أما من حيث مدى مساهمة استخدامهم الفايسبوك في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور فإن أغلبهم يرى أن الفايسبوك ساهم بشكل أساسي في ذلك ، ثم تليها فئة الطلبة الذين يرون أنه يساهم ولكن بشكل ثانوي .

4-3-4 النتائج العامة للدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن:

- نسبة الطلبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .
- الطلبة الذين يتراوح سنهم من 22_30 سنة احتلوا المرتبة الأولى .
- نستنتج أن أعلى نسبة كانت للطلبة المسجلين في السنة أولى ماستر بقسم علم اجتماع الاتصال.
- أن اكبر نسبة من الطلبة يهتمون بطبيعة المنشورات الصحية التي تختص أكثر بفيروس كورونا.

- أن اكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك بشأن التعرف على الفيروسين على حدّ سواء.
- أن الطلبة الذين احتلوا المرتبة الأولى هم الذين يقضون أكثر من مرة في الأسبوع في استخدامهم للفايسبوك لمتابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور.
- أن اعلى نسبة تعود للطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك ثلاث ساعات فأكثر لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة من الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الليلية لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة من الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك في المنزل لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن المرتبة الأولى كانت لفئة الطلبة المنضمين إلى صفحات ذات طابع صحي يهتم بنشر حول فيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة من الطلبة يشاركون المنشورات الصحية حول الموضوع للإفادة بها .
- أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الفايسبوك نظرا لمجانيته و ذلك لمتابعة المنشورات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن على نسبة من الطلبة يهتمون بالنشر حول فيروس كورونا المتحور نظرا للارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر و وجود حالات وفيات وبالتالي خوفهم من الإصابة به .

- أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك بالدرجة الأولى بشأن التعرف على أنفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور وهذا للحصول على استشارات طبية .
- أن الطلبة احتلوا المرتبة الأولى لتتبع آخر مستجدات هذا الفيروس من طرف منظمة الصحة العالمية.
- أن النسبة الأعلى للطلبة يستخدمون الفايسبوك للإطلاع على المنشورات الصحية الوطنية الخاصة بفيروس كورونا المتحور .
- أن أعلى نسبة من الطلبة ترى بأن الفايسبوك يهتم دائما بالمعلومات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالقدر الكافي .
- أن أعلى نسبة عادت لفئة الطلبة الذين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا المتحور التي يتحصلون عليها من الفايسبوك .
- أن النسبة الأكبر عادت لفئة الطلبة الذين يعتبرون الفايسبوك مصدرا رئيسيا في الحصول على المعلومات الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور .
- أن الفايسبوك بالنسبة للطلبة قد نجح في زيادة المعرفية الصحية حول فيروس كورونا المتحور.
- أن أكبر نسبة من الطلبة أصبحوا يفرقون بين متحور دلتا و أوميكرون جراء تتبعهم للمنشورات الصحية على الفايسبوك .
- أن أغلب الطلبة تعلموا عادات وقائية سليمة لتجنب الإصابة بفيروس كورنا المتحور .
- أن أعلى نسبة قد عادت للطلبة الذين أجابوا بأنهم تعلموا من خلال استخدامهم للفايسبوك انه يجب ضغط الكمامة جيدا على الأنف عند ارتدائها أو لا يكون لها أي دور في الوقاية.

- أن المنشورات الصحية التي يتبعها الطلبة على الفايسبوك سبب في مداومتهم على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة وهذا من أجل لتجنبهم الإصابة بالفيروس كورونا المتحور.

- أن استخدام الطلبة للفايسبوك قد ساهم بشكل أساسي في التوعية الصحية لأكثرهم اتجاه فيروس كورونا المتحور.

خاتمة

خاتمة

في ختام دراستنا نستنتج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الفايسبوك استخداما كبيرا في توعيتهم الصحية اتجاه فيروس كورونا المتحور ، و الفايسبوك يعتبر مصدرا رئيسيا لأغلبهم في توعيتهم . كما يختلف الطلبة من حيث عادات و أنماط و دوافع إستخدامهم للفايسبوك في تنمية وعيبهم الصحي اتجاه فيروس كورونا المتحور ويختلفون من حيث إشباعاتهم المحققة من وراء هذا الاستخدام و هذا باختلاف خصائصهم العامة باعتبارهم جمهور من بين جماهير وسائل الإعلام .

قائمة المراجع

1) المراجع باللغة العربية

❖ **الكتب:**

1. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006.
2. أحمد مزاهرة واخرون: **علم اجتماع الصحة**، ط1، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الاردن، 2001.
3. أحمد رياض: **المراقب الصحي في الأردن**: مهامه وواجباته، دار رام للنشر،الاردن،2006.
4. أمال عميرات: **الاتصال الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، 2014.
5. اميرة منصور يوسف: **المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية،1997.
6. إسماعيل علي سعيد: **الشباب و التنمية في المجتمع السعودي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1989.
7. إقبال إبراهيم مخلوف: **العمل اجتماعي في مجال الرعاية الطبية اتجاهات نظرية**، دط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،مصر،1991.
8. بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الاعلام** ، دار النشر والتوزيع، عمان،2011.
9. وائل مبارك و خضر فضلا الله: **اثر الفيسبوك على المجتمع**، ط 1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
10. حبيب محمود هثيمي: **العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
11. ياسر خضر البياتي: **الاعلام الجديد** : الدولة الافتراضية، ط1، دار البداية، عمان، 2014.

12. ليلى أحمد جرار: **الفيسبوك والشباب العربي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2002.

13. محمد قاسم: **المدخل الى مناهج البحث العلمي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999.

14. محمد عبيدات وأخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999.

15. محمد سيد محمد: **وسائل الإعلام :من المنادي إلى الأنترنت**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة،2009.

16. مي العبد الله **: المفاهيم الحديثة للاعلام و الاتصال**، ط1، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان،2014 .

17. منال هلال مزاهرة **:نظريات الاتصال** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

18. مروى عصام صلاح: **الإعلام الإلكتروني: الأسس و آفاق المستقبل**، ط1، دار الإعصار العلمي لنشر، عمان،2013.

19. مرزوق عبد الحكيم العادلي: **الاعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات والاشباعات** ، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر،2004.

20. مصطفى القمش وأخرون**: مبادئ الصحة العامة**، د ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.

21. عبد الله محمد عبد الرحمان: **سوسيولوجيا التعليم الجامعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، مصر،1991.

22. عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب**: دور الاعلام في تحقيق الوعي الصحي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998.

23. علي خليل شقرة: **الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

24. شريف كامل شاهين: **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**، دط، الدار المصرية للطباعة، القاهرة، مصر، 2000.

25. توفيق أحمد خوجة: **الرعاية الصحية الأولية : تاريخ انجازات ومستقبل**، مطابع الفرق، الرياض، السعودية،2001.

26. خالد غسان يوسف المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط 1، دار النفائس، عمان، 2011.

❖ **المعاجم والقواميس:**

27. ابراهيم انيس و اخرون : **المعجم الوسيط** ،ط2، مجمع اللغة العربية، 1979.

28. بن منظور و آخرون: **لسان العرب**، دار الاحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1986.

29. شهرزاد قبيعة واخرون:**معجم متقن الطلاب**، دار الراتب الجامعية، لبنان،2014.

❖ **الموسوعات:**

30. الموسوعة العربية العالمية :**الصحة**، ط1، الموسوعة للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية،1999.

❖ **المجلات:**

31. أبو بكر خوالد وآخرون: **فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا(Covid 19)**، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 02،العدد02، الجزائر، 2020.

32. احمد بن عبد الله الدريويش: **واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلد34، العدد2،الأردن، 2014.

33. اسامة غازي المدني: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات السعودية**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد3، العدد2، عمان، الاردن، 2016.

34. اعمر يوسفي: **التوظيف السياسي لموقع التواصل الاجتماعي واثره على الامن القومي للدول**، مجلة العلوم الانسانية، الجزء2، العدد7، الجزائر،2007.

35. زاهر راضي: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية، عدد 15، الأردن، 2003.

36. مجدي الجويسي: **مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى الطلبة جامعتي فلسطين التقية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 46، فلسطين، 2015.

37. محمد فلاق: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر**، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد18 ، الجزائر، 2017.

38. مشتاق طلب الفاضل: **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الراي العام المحلي**، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد12، العراق، 2017.

39. نادية بن ورقلة: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي**، مجلة دراسات وابحاث، العدد11، الجلفة، الجزائر، 2013.

40. نهى بالعيد :**تطور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة الاذاعات العربية، اتحاد اذاعة الدول العربية، تونس، 2016.

41. عبد الكريم علي الدبيسي و زهير ياسين الطاهات :**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية**، مجلة دراسات، الجزء40، العدد1،الاردن، 2013.

42. عبد التواب جابر و أحمد محمد مكي: **المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصرية (دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط)**، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، عدد 46، مصر، جويلية 2017.

❖ **المذكرات:**

43. أميمة جفال:**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على البعد القيمي للاتصال الأسري،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

44. **باهي رقية** : استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية ضدّ داء الكوليرا في الجزائر لدى اطباء عموميين ، مذكرة ماستر في تخصص اتصال جماهيري و الوسائط المتعددة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، 2019

45. وسام طابل البشابشة: **دوافع إستخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها، تويتر، فايسبوك،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص اللغة العربية و آدابها، كلية الآداب و العلوم، جامعة البترا،عمان،2013.

46. محمد فاضل علي:**دور القيس بوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور** (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الاردنية)، مذكرة ماجيستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2017.

47. **فاطمة بربوشي و زينب صديقي** : دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة العلوم الانسانية ، مذكرة ماستر في تخصص صحافة مكتوبة، بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية ، جامعة ادرار ، الجزائر، 2020.

48. فاطمة الزهراء عماري: **استخدام القنوات التلفزيونية الاخبارية التفاعلية على شبكات التواصل الاجتماعي**، حالة الفايسبوك نموذجا، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإذاعة والتفزيون، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012.

49. **صالحي سيف الدين و بلغانم نور الاسلام** : دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري، مذكرة ماستر في تخصص اتصال جماهيري و الوسائط المتعددة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي، 2020.

50. **رحيمة كروش** : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ازاء فيروس كورونا كوفيد19 لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر في تخصص الصحافة المطبوعة و الالكترونية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021.

51. شدان يعقوب خليل ابو يعقوب :**اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2015.

52. شعباني مالك:**دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي** (دراسة ميدانية بجامعتي بسكرة وقسنطينة) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2015.

❖ **ملتقيات ومؤتمرات:**

53. باديس لونيس: **وسائط الاتصال بين الاستعمال،** الملتقى الوطني الأول، مخبر البحث،إستخدامات و تلقي المنتجات الإعلامية في جامعة الجزائر، الجزائر،10-11ديسمبر 2014.

54. يحي تقي الدين: **الجهود التواصلية للنخب الاقتصادية عبر شبكات التواصل الاجتماعي اثناء الازمات الاقتصادية**، الملتقى السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، 2016.

55. سعود صلاح: **الاعلام الجديد وقضايا المجتمع،التحديات والفرص**، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الاسلامي ،جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 13-15ديسمبر 2010.

❖ **المواقع:**

56. اسامة ابو الرّب :**السلالة المتحورة لفيروس كورونا** ، متاح على الخط https://www .aljazzera . net اطلع عليه يوم 2022/04/28 ،على الساعة 10:15.

57. منظمة الصحة العالمية: **فيروس كورونا المتحور** https//:www.corona.com.org أطلع عليه يوم 2022/04/11 على الساعة 22: 13.

58. منظمة الصحة العالمية: **انتشار فيروس دلتا**، متاح على الموقع https://www.unicef.org، يوم 2022/04/27 على الساعة 18:20.

59.منظمة الصحة العالمية: **طرق تفادي الاصابة بالعدوى بفيروس كورونا المتحور**، متاح على الموقع https://www.unicef.org أطلع عليه يوم 2022/04/17 على الساعة 17:15 .

2) المراجع باللغة الأجنبية:

60. Aziz moulahcene, mokrameselmane :leroledes reseaux sociaux dans lacommunucation marketing des entreprises, mémoiredefin de cycle pour lobtetion du diplime de mastere2, option marketing, departement des sciences cimmerciales, university abderrahmenmira de bejaia,Algérie,2017 .

الملاحق

الملحق رقم 01 : إستمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشادلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم الاجتماع

استمارة بحث حول موضوع:

استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية للطالب الجامعي الجزائري إتجاه فيروس كورونا

دراسة مسحية لطلبة الماستر علم اجتماع الاتصال في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد –الطارف – فيروس دلتا و أوميكرون نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

ياقوتة عليوش

إعداد الطالبتين:

- **أميرة بن هار**
- **جهينة قنور**

الملاحظة:

المعلومات الواردة في الاستمارة سرية لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة بكل موضوعية

- وضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة

السنة الجامعية: 2021-2022

محور البيانات الشخصية:

1- **الجنس:** أنثى ذكر

2- السن:

22 سنة – 30 سنة

31 سنة –39سنة

40 سنة فما فوق

3- السنة

الأولى ماستر الثانية ماستر

المحور الأول: يتعلق بعادات وأنماط استخدام طلبة علم إجتماع الإتصال ماستر الفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور.

4- ما طبيعة المنشورات الصحية التي تجذب اهتمامك أكثر لمتابعتها مؤخرا عبر الفايسبوك؟ (بإمكانك اختيار اكثر من إجابة)

صحية بصفة عامة تختص أكثر بفيروس كورونا

5- ما هي السلالات المتحورة عن هذا الفيروس التي تستخدم الفايسبوك بشأن التعرف عليها؟

دالتا اوميكرون الفيروسين على حد سواء

6- ما معدل استخدامك الفايسبوك في متابعة للمنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور؟

- يوميا
- مرة في الأسبوع
- أكثر من مرة في الاسبوع

أخرى تذكر

.....

7-كم من الوقت تقضيه في استخدام الفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور؟

- أقل من ساعة
- من ساعة الى ساعتين
- ثلاث ساعات فأكثر

8-ما هي الأوقات التي تفضل فيها استخدام الفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور؟

صباحا مساءا ليلا كامل اليوم

9-ما هي الوسيلة التي تتصفح بها الفيسبوك في متابعتك المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- الهاتف المحمول
- الكمبيوتر
- اللوح الالكتروني

10- ما هي الامكان التي تتابع فيها المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور عبر الفايسبوك؟

المنزل الجامعة الشارع

11- هل انت منظم الى صفحة ذات طابع صحي تهتم بالنشر حول فيروس كورونا المتحور؟

نعم لا

12- كيف تنشط على الفايسبوك فيما يتعلق بموضوع كورونا المتحور؟ (بإمكانك اختيار اكثر من إجابة).

- تتصفح منشورات صحية بشأن الفيروس
- تشارك في مناقشة الموضوع
- تكتفي بقراءة الردود وعدم إبداء رأيك الشخصي في الموضوع

- تشارك المنشورات الصحية حول الموضوع للإفادة بها

المحور الثاني: يتعلق بدوافع استخدام طلبة علم إجتماع الإتصال ماستر الفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور.

13- ما سبب اختيارك للفايسبوك في متابعة المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- سرعة وسهولة استخدامه
- مجانيته
- يمكنك من التفاعل والمشاركة
- نقص وغموض الطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى

14- ما دوافع متابعتك للمجموعات والصفحات الصحية على الفايسبوك التي تهتم بالنشر حول موضوع فيروس كورونا المتحور؟ (بإمكانك اختيار اكثر من إجابة)

- نظرا لان هذا النوع من المتحورات جديد وتريد ان تنمي وعيك حوله
- نظرا لارتفاع المستمر للإصابات في الجزائر ووجود حالات وفيات وبالتالي خوفك من الإصابة به
- نظرا لإصابتك الشخصية به
- نظرا لإصابةاحد افراد اسرتك به
- نظرا لإصابتك وإصابة أحد أسرتك به على حد سواء

15- هل تستخدم الفايسبوك للحصول على استشارات طبية حول فيروس كورونا المتحور تتعلق ب:(بإمكانك اختيار اكثر من إجابة)

- الفرق بين اعراض متحور او ميكرون ودالتا
- شدة انتشار كل متحور
- مدى خطورة كل متحور
- كيفية تجنب الإصابة بأي أمراض الفيروس ومتحوراتها
- أنفع علاج في حالة الإصابة بأي متحور

أخرى تذكر .....

16- هل تستخدم الفايسبوك لتتبع المستجدات والتطورات في موضوع كورونا المتحور من طرف؟ (بإمكانك اختيار اكثر من إجابة)

- منظمة الصحة العالمية
- وزارة الصحة الوطنية
- أي طبيب مختص في الأمراض الفيروسية ومتحوراتها

17- هل تستخدم الفايسبوك للاطلاع على المنشورات الصحية الخاصة بفيروس كورونا المتحور؟(بإمكانك اختيار اكثر من إجابة)

- الوطنية
- العربية
- الدولية

18- حسب رأيك، هل يهتم الفايسبوك بنشر المنشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور بالقدر الكافي؟

دائما أحيانا نادرا

19- ما درجة ثقتك بالمعلومات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا المتحور التي تحصل عليها من الفايسبوك؟

كبير جدا

كبيرة

متوسطة

منخفضة

منخفضة جدا

المحور الثالث: يتعلق بالاشباعات المحققة لدى طلبة علم إجتماع الإتصال ماستر جراء استخدامهم الفايسبوك في توعيتهم الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور.

20- هل تعتبر الفايسبوك مصدرا أوليا بالنسبة لك في الحصول على المعلومات الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

نعم لا

21- حسب رأيك، هل نجح الفايسبوك في زيادة معرفتك الصحية حول موضوع فيروس كورونا المتحور؟

دائما أحيانا نادرا

22- هل أصبحت تفرق بين كل من فيروس دلتا و أوميكرون جراء تتبعك للمنشورات الصحية على الفايسبوك؟

نعم لا

23- هل توصلت من خلال استخدامك للفايسبوك أنك تمارس عادات وقائية من فيروس كورونا المتحور بطريقة خاطئة؟

نعم لا

24- هل أصبحت تعلم من خلال استخدامك للفيسبوك أنه؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- يجب ضغط الكمامة جيدا على الانف عند ارتدائك لها وإلا لن يكون لها أي دور في الوقاية.
- ضرورة ارتداء كمامة الطبية او على الأقل القطنية لأنها الانجح في تصفية الملوثات الهوائية
- يفضل تنظيف الكمامة وتعقيمها على عدم استبدالها لمدة طويلة
- العدوى بهذا النوع من الفيروسات يحدث أكثر من خلال الحديث بجانب الشخص المريض
- بإمكانك ان تصاب أكثر من مرة بالعدوى بهذا الفيروس حتى لو

كنت أخذا للقاح لذلك أخذ تدابير الوقاية ضرورية جدا

- اللقاح هو الحل الامثل الذي يقلل من خطورة اصابتك بالفيروس المتحور

- لا علاقة للقاح بالتسبب في العقم

أخرى تذكر .....

.....

25- هل المشورات الصحية حول فيروس كورونا المتحور التي تتبعها على الفايسبوك سببا في؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

- مداومتك على غسل الأيدي والنظافة الشخصية والتعقيم
- مداومتك على لبس الكمامة الواقية بالطريقة الصحيحة
- عدم أداء التحية بأي شكل من اشكال الاتصال المباشر من طرف الاخر كالمصافحة
- التهوية الدائمة لمنزلك وكل الأماكن التي تكون فيها خاصة العامة منها
- إجرائك للكشف المبكر الذي يوضح اصابتك بالفيروس من عدمها
- أخذك للقاح المضاد لفيروس كورونا المتحور
- التزامك بالحجر الصحي

26- ما مدى مساهمة استخدامك الفايسبوك في توعيتك الصحية إتجاه فيروس كورونا المتحور؟

.....

.....

.....

الملحق رقم 02 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الملحق رقم 03: إذن الدخول للمؤسسة

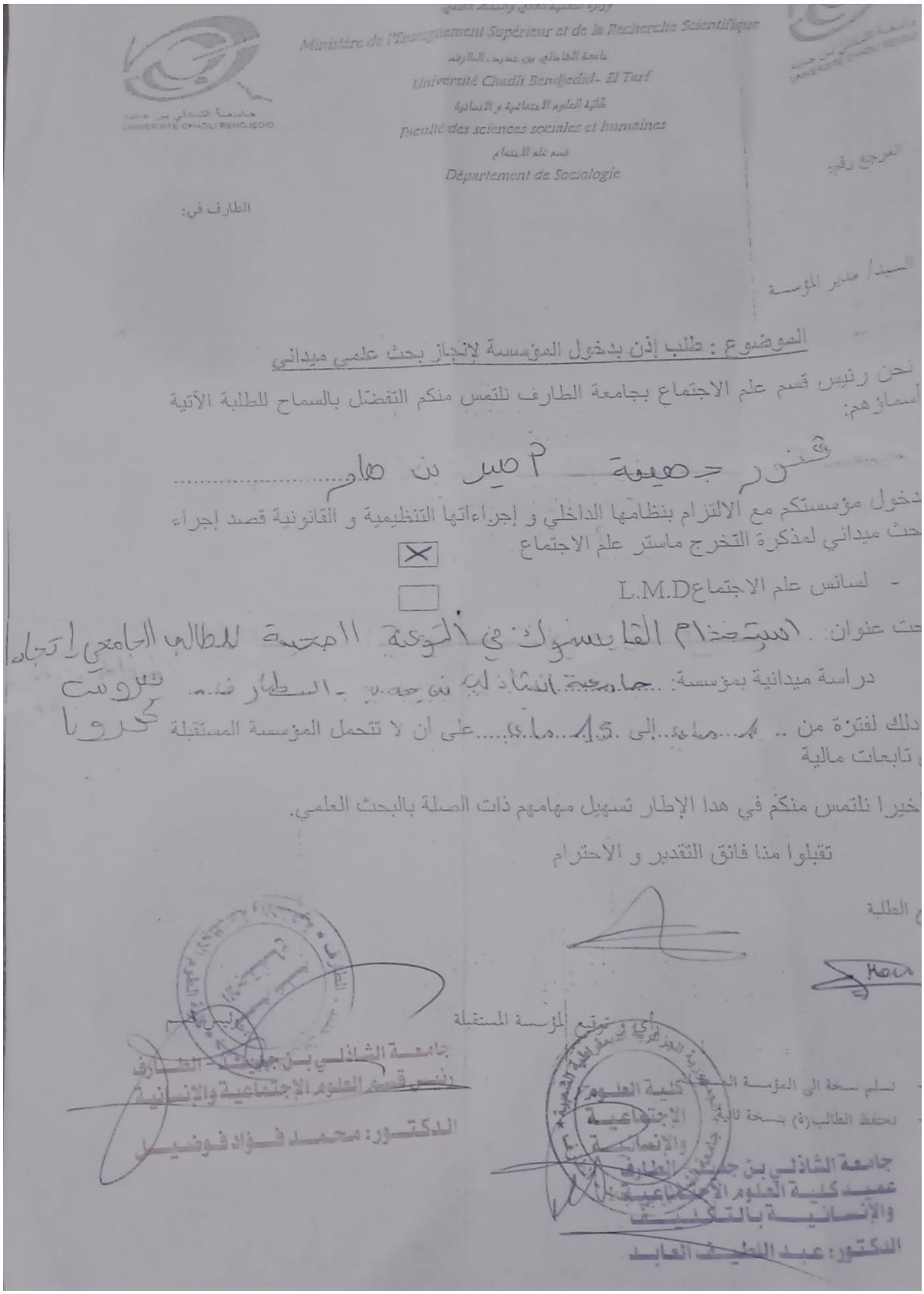

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

المرجع رقم:

الطارف في:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

شنور جميلة ـ أمين بن هامل.....

دخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء حث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع

- لسانس علم الاجتماع L.M.D ☐

حت عنوان : استخدام الفايسبوك في التوعية الصحية للطالب الجامعي اتجاه فيروس كورونا

دراسة ميدانية بمؤسسة: جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف.

دلك لفترة من .. ماي.. إلى .ج.ا..ماي.....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة تابعات مالية

خيرا نلتمس منكم في هدا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

ي الطلبة

رئيس قسم
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
رئيس قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية
الدكتور: محمد فؤاد فوضيل

ي توقيع المؤسسة المستقبلة

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالنيابة
الدكتور: عبد اللطيف العابد